شذرات

ترجمة وإعداد: عدنان المبارك

تنسيق: محمد عبدالله زيدان

خاص بمجلة: أدب فن

http://www.adabfan.com/magazine/365

- أن تملك احساسا بأنك مقيّد ، وفي الوقت ذاته هناك احساس آخر : بعد التحرر من الانشوطة ستكون الحال أسوأ.
-الطريق الصحيح يمر عبر الحبل الذي ليس مشدودا عاليا لكن فوق الأرض بقليل. الناس ، وكما يبدو ، يتعثرون به أكثر مما يسيرون عليه.
-هناك هدف لكن لا طريق ، فما نسميه طريقا هو محض تردد مستمر.
-الانتظار ليس بلا هدف ، فالخالي من الهدف هوعدم التدخل بصورة مستقلة.
-الذنب يأتي بنفسه الى المحكمة.
-خذني ، خذني – انه عمل نسج للتهريج والألم.
-العالم سيء. وهذا ما يسهّل عليه الأمر.
-ليس ضروريا أن تغادر البيت ، ابق أمام المنضدة وانصت، وحتى لا تنصت بل أنتظر فقط ، وحتى لا تنتظر أبق في الوحدة و السكون. العالم يريدك أن تكتشفه.
-لا تبذر الوقت في البحث عن عقبة ، وقد تكون غير موجودة.
-الحب بسيط كالعربة. تأتي المشاكل حين يخلقها السائق والركاب والطريق.
-أن تفهم السعادة كما لو أنك تفهم بأن الأرض التي تقف عليها لا يمكن أن تكون أعرض من قدميك اللتين تغطيها.
-قاربي بلا دفّة ، يمضي مع الريح التي تهب من أعمق مناطق الموت.
-الكتاب يؤدي دور الفأس الذي يفلق البحر المنجمد فينا.
-الكتابة هي ، بمعنى ما ، تحضير للأرواح.
-الخلق هو على الدوام حملة صوب الحقيقة.
-من بين أكبر اغراءات الشر هي الدعوة الى القتال.
-وحتى ما هو غير عاد يملك محدوديات.
-في أغلب الأحوال من يبحث عنه الانسان يقطن هو في الجوار.
-لا يمكن للانسان أن يحيا بدون ثقة من شيء غير قابل للتدمير. كما أنه على السواء مافيه غير قابل للتدمير ، والثقة قد يظلان ، بالنسبة اليه ، في سرّية دائمة.
-ذهب القفص يبحث عن الطير.
-المسيح هو هاوية ملؤها الضوء ... من ينظر فيها عليه أن يرمي نفسه فيها.
-لا أحد يغني بمثل هذا الصفاء غير الذين هم في قعر الجحيم. صرختهم هي ما نعتبره غناء الملائكة.
-هناك خطيئتان رئيسيتان تنحدر منهما البقية : نفاد الصبر والتماهل .tardiness بسبب الأولى طرد الناس من الجنة ، وبسبب الثانية لن يعودوا الى هناك.
-الرب أعطى الجوز لكنه لايقوم بكسره أيضا.
-كحجة تكون الابتسامات مثل أغاني الحب. هي تصف كثيرا لكنها لا تبرهن على أي شيء.
-نحن نخلق الشيء الذي نؤمن به رغم أنه لا يزال غير موجود.
-كل ثورة تتبخر ولاتترك وراءها سوى رواسب بيروقراطية جديدة.
-كل من يحافظ على القدرة على رؤية الجمال سوف لن يشيخ.

-العلامة الأولى على بدء الفهم هي الرغبة في الموت.
-من نقطة معيّنة فصاعدا لم تعدهناك أي عودة الى الوراء . انها النقطة التي ينبغي الوصول اليها.
-يمكنك الانكفاء عن عذابات العالم ، وهذا شيء لك الحرية في عمله ومناقض لطبيعتك لكن قد يكون بمكنتك الكف عن عذاب واحد.
-على الدوام يكون طريا أول تنفس بعد انديا ح الغرور والرضا عن النفس.
-انسان العمل ، المرغم على التفكيرهو شقي لغاية تركه.
-شقاء دون كيخوته ليس مخيلته بل سانشو بانزا.
-أنا لا أقرأ الاعلانات. ولقضيت الوقت كله في رغبة امتلاك الأشياء.
-طالما تملك الطعام في الفم تكون قد حللت جميع المشاكل الراهنة.
-الانتاجية productivity هي االقدرة على عمل أشياء لم يكن أبدا ممكنا القيام بها.
-الايمان بالتقدم لا يعني الايمان بكل تقدم قد حصل.
-كل من يعجز عن التصالح مع حياته يحتاج الى يد كي تدرأ قليلا من يأسه على مصيره ... لكن باليد الثانية يقدر على تسجيل ما يراه بين الخرائب.
-ضبط النفس يعني الرغبة في أن تكون ذا فاعلية في نقطة عشوائية ، في اشعاع بلانهاية لكينونتك الروحية.
-الشر هو كل ما يشتت ويلهي.
-ليس لدي شعور بالنفس الا حين أكون غير سعيد.
-غالبما تكون أكثر أمانا في القيود من أن تكون حرّا.
-حين تلقي على النفس مسؤولية بالغة الكبر ، أو بالأحرى كلها ، تكون قد سحقت نفسك.
-نحن مفصولون عن الله من جانبين : (السقوط) فصلنا عنه ، و (شجرة الحياة) فصلته عنا.
-تضيع الأديان كما الناس.
-هناك شيئان : الحقيقة والكذب. الحقيقة لاتتجزأ ولذا لايمكنها التعرف على نفسها ، وكل من يريد التعرف عليها لابد من أن يكون الأمر كذبة.
-الرفقة مع الانسان تغري بمراقبة النفس.
-(خوفي) هو مادتي substance ، ولربما أحسن أجزائي.
-كيف من الممكن التمتع بالعالم الا اذا هرب احدهم اليه طالبا اللجوء ؟
-اذا كان ممكنا بناء برج بابل من دون تسلقه يعني هذا السماح به.
-اذا كان هناك تناسخ للأرواح فلست في اوطأ درجة . حياتي هي تردد hesitation سبق الولادة.
-وساطة الأفعى كانت ضرورية . الشر يخدع الانسان لكنه لايقدر على أن يكون الانسان.
-من المريح تأمل أن لا تناسب الأشياء في العالم يبدو حسابيا arithmetical فقط.
-دغل الأشواك في الطريق هو عقبة قديمة. لابد من أن يشتعل اذا أردت مواصلة السير.
-نحن مذنبون وليس فقط لأننا أكلنا من (شجرة المعرفة) بل لأننا لم نأكل بعد من (شجرة الحياة) . الوضع الذي نحن فيه هو ذنب بحد ذاته ، وبمعزل عن هذا الذنب وذاك.
-ولد الاستبداد أو العبودية من الانانية ، انهما الأساليب التربوية للوالدين بكل تدرجات الأول والثانية.
-اذا بقيت الى الأبد فكيف سأحيا غدا ؟
-ليس كل واحد يرى الحقيقة الا أن بمقدوره أن يكونها.

-ممارسة الجنس مع شخص محبوب قد تكون روتينية مثل غسل الأسنان يوميا.
-المسيح اختار مثل هذا الطريق الختامي كي لا يستطيع أيّ أحد أن يأخذه منه.
-الانسان هوأكتشاف قريب العهد وكما تبيّن ، بسهولة ، أركيولوجيا تفكيرنا . كما تبين امكانية نهايته السريعة.
-القوة مسموح بها في حالة واحدة فقط : أن تقنّع الجزء الجوهري من كيانها. وسيكو نجاحا اذا أخفت آلياتها.
-في الكتابة ليس المهم استعراض عملية الكتابة أو الانشداه بها ، ولا تثبيت الموضوع برفقة اللغة ، بل هي بالأحرى مسألة خلق فضاء يختفي فيه ، بكل ثبات ، موضوع الكتابة.
-في حضارات بلا سفن تجفّ الأحلام ويحلّ التجسّس محل المغامرة ، والبوليس محل القراصنة.
-كانت الحياة نفسها محض عبث وكلام باطل وشجار قبعة وأجراس.
-رواة القصص استمروا بحكاياتهم الى ساعات متأخرة من الليل كي يسبقوا الموت ويؤخروا قدوم اللحظة المحتومة حين يصمت كل واحد. حكاية شهرزاد هي قلب يائس لجريمة القتل ، انها جهد عبر جميع تلك الليالي كي يستبعد الموت من دائرة الوجود.
-لاهروب من السلطة ، فهي حاضرة على الدوام متألفة من أشياء يحاول الفرد أن يقف ضدها.
-لغة الطب النفساني هي مونولوغ العقل عن الجنون.
-الفرد هونتاج السلطة.
-انه الوثوق من وجود العقاب وليس المشهد المفزع للعقاب العلني الذي عليه أن يبعد الجريمة.

-لا تسأل من أنا ولا تسأل هل أني سأبقى كما أنا الآن : أترك الأمر لبيروقراطيينا وبوليسنا كي يتأكد من أن أوراقنا على ما يرام أم لا.
-مسجون في سفينة لا هروب منها ، يرسل المجنون الى نهر بألف روافد وبحر بألف طرق ، الى لا يقين عظيم وخارجي ، من كل شيء.
-لا معنى للكلام بأسم ، أو ضد العقل والحقيقة أو المعرفة.
-لنقل اننا ملزمون بأنتاج الحقيقة من قبل السلطة التي تطالب بالحقيقة وتحتاجها كي تمارس وظيفتها : نحن مرغمون على قول الحقيقة ، نحن مقيّدون ، ومحكوم علينا بقول الحقيقة أو اكتشافها. (من محاضرات في كوليج دي فرانس في عامي 1975/ 1976 بعنوان : لابد من الدفاع عن المجتمع)
-لا أشعر بأن من الضروري معرفة من أنا بالضبط. النفع الرئيسي في الحياة والعمل أن تكون واحدا غير الذي كنته في البدء.
-المعرفة ليست كي تعرف : المعرفة هي للقطع. cutting
-اينما تكون قوة مهيمنة تكون مقاومة.
... -اذا لم تكن مثل أيّ واحد آخر اذن أنت غير طبيعي abnormal ، واذا كنت غير طبيعي فأنت مريض. هذه المراتب الثلاث :غير شبيه بأحد ، غير طبيعي ، و مريض هي في الحقيقة بالغة الاختلاف لكنها اختصرت الى الشيء نفسه.
-الخصم الستراتيجي هو الفاشية ... الفاشينة فينا ، في رؤوسنا و سلوكنا اليومي ، الفاشية ما

يسبب عشقنا للقوة ، والرغبة في شيء يسيطر علينا ويستغلنا.
-لست نبيا. عملي هو فتح نوافذ حيث كانت هناك جدران في يوم ما.
-ريمون رسل Raymond Roussel قال انه بعد صدور كتابه الأول توقع بأنه في الصباح التالي سيكون هناك شيء شبيه بالهالة يحيط بشخصه ، و أن كل واحد في الشارع سيكون قادرا على رؤية أنه قد كتب كتاب. وهي حقيقة أن أول نص يكتبه أحدهم ليس مكتوبا للآخرين وليس هو ما هو : الواحد يكتب كي يكون آخرغير الذي هو ، انه يحاول أن يعدّل طريقه عبر فعل الكتابة.
-الروح هي نتيجة التشريح السياسي وأداته ، الروح هي سجن الجسد.
-الرؤية هي فخ.
-انطلاقا من فكرة أن النفس ليست معطاة اعتقد أن هناك عاقبة واحدة عملية : نحن نخلق نفوسنا كعمل من أعمال الفن.
-ليس هناك حالة واحدة من الصمت بل أحوال كثيرة وكلها جزء لا يتجزأ من الستراتيجيات التي تكمن في الأسس وتتخلل الخطابات.
-ليس ثمة مجد في العقاب.
-أيّ رغبة في أن نقدرعلى نقض الطبيعة طالما أن الطبيعة قد خلقت بنفسها الانسان ؟
-المحكمة هي بيروقراطيو القانون. اذا قمت ببقرطة العدالة الشائعة يمكنك حينها أن تكسب هيئة المحكمة.
-اذا مارست النقدية criticism تجعل من تلك الأعمال التي هي الآن بالغة اللين صلبة.
-قد يكون الهدف اليوم رفض من نحن و ليس اكتشاف من نحن.
-التخيّل لا ينشأ متعارضا مع الواقع كانكار أو تعويض. انه ينمو وسط الاشارات ، ومن كتاب الى كتاب ، في فترة فاصلة للتكرارات والتعليقات ، هو يولد ويكسب شكلا في تلك الفترة بين الكتب. أنه ظاهرة من ظواهر المكتبة.
-الشخص المذنب هو مجرد أحد اهداف العقاب ، ولأن العقاب موّجه أولا للآخرين ، لكل المذنبين المحتملين.
-المثقف مرفوض ومضطهد في اللحظة بالذات حين أصبحت الحقائق دامغة ، حين يكون من غير المسموح القول بأن الأمبراطور بلا ثياب.
-التنوير (Enlightenment The) الذي اكتشف الحرّيات اخترع الأنظمة disciplines أيضا.
-لا تفكر بأن أحدهم يكون حزينا كي يصبح محاربا وحتى لو كان الشيء الذي يقاتل من أجله بالغ القبح.

-أنا لا أخلق المشكلة خارج المسألة الشخصية ، أنا أصنع من المسألة الشخصية غيابا للمشكلة.
-ترك الموت سماءه التراجيدية القديمة وأصبح الجوهر الغنائي للانسان ، لحقيقته اللامرئية وسرّه المرئي.

*****

(1931) كولن ولسن

-ككائن بشري لدي القدرة على التأرجح بين وجهة نظر وأخرى كما القردة على الشجر حيث تملك قدرا أكبر من الحرية كي تطوّر سلوكها. وهذه الحرية تجعلها خطرة.

–زرادشت أوضح ب في أيّ اتجاه يكمن الجواب ، انه صوب الفنان – الخبير السايكولوجي ، المفكر الحدسي. هناك قلة صغيرة جدا من هؤلاء الناس في عالم الأدب ، كما أن الفنانين الكبار ليسوا مفكرين ، وكبار المفكرين نادرا ما يكونوا فنانين.

–لايدرك الناس الى أي درجة يعيقهم الشعور بالهزيمة عن القيام بأعمال لكانت ممارسة بصورة جيدة للغاية. ذروة التجربة تحث على الاعتراف بأن قوى الآنسان هي أكبر بكثير مما يتصور.

–أنا على اعتقاد بأن الفلاسفة أمثال عمانوئيل كانت أثّروا بأسوء الامكانيات على الفلسفة الغربية ، كما أني لا أملك الكثير من الوقت للوضعيين المنطقيين ، ولأنهم بالأساس ماديون.

–لقد كرهت الميسكالين . فهو قد فتح أمامي الكثير ، ومنحني الشعور بالتلاحم مع الكون ، لكن في الوقت نفسه جعلني أشعر بالعجز التام أنا في أحسن حالة حين أركز بقوة على مسألة أن عقلي يضيق الى حدود الليزر ، وهذا يحدث حين أمتلك تجاربا غيبية بالفعل في حين يبعثرني الميسكالين على المكان كله.

–آمنت على الدوام بأن على الكاتب أن يبقى لامنتميا ، و لو قدّر منحي شيئا شبيها بجائزة نوبل في الأدب لوجدت نفسي في حالة نزاع صعب ، ولأني بالأساس لا أميل الى قبول هذه الجائزة.

–في الحضارة يسود قانون للعداء. ونعته بقانون الغاب اهانة للغاب.

–ايشيا برلين Isaiah Berlin قال مرة ان هناك نوعين من الكتّاب : قنافذ وثعالب. قال أيضا ان الثعلب يعرف كثيرا من الأشياء ، أما القنفذ فيعرف شيئا واحدا لاغير. وهكذا فشكسبير ثعلب تقليدي ، وتولستوي ودوستويفسكي قنفذان تقليديان. أنا أعرف شيئا واحدا فقط وأكرره بلا انقطاع ، وأحاول الوصول اليه من شتى الزوايا كي يبدو مغايرا في كل مرة لكنه يبقى الشيء نفسه.

–كتابة رسالة غاضبة الى شخص ما أسهل بكثير من الذهاب اليه وتكرار مضمونها عليه. فحالما ننظر في وجه هذا الشخص نرى وجهة نظر أخرى.

–من المهم أن تفهم أن الضجر هو احدى العواقب غير المرغوب بها والأكثر شيوعا في بلدان مجلس نيابي واحد ، (أي بدون مجلس شيوخ) . الضجر هو الشعور بأنك (ميت داخليا) أي فقدان الصلة بغرائزنا ومشاعرنا.

–الحيا ة منفى بحد ذاتها. العودة الى البيت ليس هو طريق الرجعة.

–الانسان بارع في حل المشاكل لكن حلها يجعله ضحية لصبيانته وكسله. وهو اعتراف بأن هذا الشيء جعل من كل فيلسوف رئيسي في التأريخ متشائما.

–وأيّ كان تصور العلماء بأنهم صادقون يبقون هم تحت تأثير الكثير من الافتراضات غير الواعية والتي تحول دون وصولهم الى الموضوعية الحقيقية.

-الرجل العادي هو توفيقي، ويتقبل الشقاءات والكوارث برواقية بقرة تحت المطر.

-لدى العقل قوة الأيدي نفسها ، وليس فقط لفهم العالم، بل لتغييره.

-السمفونية مسرحية بأجزاء مكتوبة للألات الموسيقية بدل أن تكون للممثلين.

–كل وعي هو كذّاب.

–الحرية هي نوعية الوعي.

–المعقّد يتطور من البسيط.

–الأميركان هم أكثر انفتاحا على أفكاري. وفي الحقيقة بمكنتي كسب الرزق في أميركا ملقيا الماضرات. وكان المستمعون اليّ والطارئون ، نزلاء سجن في فيلاديلفيا ، ألمع من الطلاب في الجامعة.

–تجربة الكائن البشري مجموعة من الحالات الذهنية التي هي ضيقة كما أصابع ثلاثة وسطى في البيانو.

–استكشاف النفس هو ، عادة ، اسكتشاف واسع أيضا للكتّا ب الآخرين ، وعملية مقارنة للنفس باالنفوس الأخرى ، أنه اكتشاف للصلات الأسرية ، واضاءة تدرجية للقدرات الذاتية.

–المفهوم العظيم لنيتشه في قول (نعم) منحه الفكرة عن الغرض الذي يبدو ايجابيا. بأختصار كان ينتشه باطنيا دينيا.

–بيّن أدموند هوسيرل أن الأحكام المسبقة لدى الانسان تمضي أعمق من فكره وانفعالاته. والوعي نفسه ذو طبيعة الحكم المسبق الذي قد نسميه القصدي.

–تصوير سيزان هو فن تصوير صارم ، وقيمته هائلة ، لكن تصوير فان غوغ يملك خصيصة اللامنتمي. انه رفض مختبريّ قام به انسان عامل حياته الخاصة كتجربة حياة وتسجيل أمين للأمزجة وتطورات الرؤية على طريقة الرواية السايكو- أخلاقية. Bildungsroman

–لدى برنارد شو ، وكما عند غورديف Gurdjieff ونيتشه ، ملاحظة الجهد الكبير للارادة والذي يكون ضروريا للتعبير ولو عن القليل من الحرية مما يجعلهم في مصاف باسكال والقديس أوغسطين كمفكرين دينيين. لقد ابتعدت وجهات نظرهم عن التشاؤمية بفضل اعترافها الباطني mystical بأمكانيات الأرادة النقية التي تخلصت من تشابكات الأوتوماتيكية.automatism

*

توماس بيرنارد (1931 – 1989)

-السمع هو الأكثر فلسفة بين جميع الحواس.

-الكلمات تخرّب الأفكار ، والورق يجعلها مضحكة وحتى حين يبقى كاتبها مسرورا من شيء مخرّب وآخر مضحك دوّن على الورق ، وذاكرته تعمل على أن يفقد وحتى ذلك الشيء المخرّب والمضحك. بمقدور الورق أن يجعل من الضخامة تفاهة وعبثية. واذا نظرتم الى المسألة بهذه الصورة فأيّ شيء يظهر عن طريق العالم الروحي ان جاز التعبير ، يكون شيئا مدمّرا ومضحكا ، مما يعني أن كل شيء في هذا العالم خرب ومثير للسخرية. لقد خلقت الكلمات لتحط من قدر الأفكار ، وحتى أني أمضي بعيدا كي أقول ان الكلمات وجدت كي تلغي الأفكار ، وفي يوم ما ستنجح مائة بالمائة. في كل الأحوال تدفع كل شيء الى أسفل الكلمات. الاكتئاب نابع من الكلمات ، ولاشيء آخر.

-يجد الانسان المفكر نفسه دائما في دار ضخمة للأيتام يستمر الناس فيه على اقناعه بأنه بلا والدين.

-أنا أتجنب الأدب قدر الأمكان ولأني أتجنب نفسي قدر الامكان...

-علينا الاحتفاظ برفقة الأشخاص الذين يسمون بالسيئين ، إذا أردنا مواصلة الحياة وليس الاستسلام لضمورعقلي. أما رفقة ما يسمون بالطيبين فتقتلنا بسبب الضجر.

... -كان هو مجرد نثار من الكلمات وجمل مشوشة.

-الناس يقتنون كلبا يصبح من يقودهم ، وحتى شوبنهاور كان في الأخير مقادا من طرف كلبه وليس رأسه. وهذه حقيقة مؤسية أكثر من غيرها.

-وفي الختام لاشيء هناك سوى الهزيمة.

-دراسة المرض هي الأكثر شاعرية بين العلوم.

-بدل الانتحار يذهب الناس الى العمل.

-من الخطأ رفض حقيقة أن كل شيء هو بالأساس مريض وحزين.

-لا أريد أن أكون أيّ شيء ، ومن الطبيعي أني لم أرد أن أتحول الى مهنة ما : كل ما أردته أن أكون نفسي.

-في أغلب الأحيان نكتب جملة في وقت مبكر جدا ثم أخرى في وقت متأخر جدا. ماعلينا عمله أن نكتبها في الوقت المناسب والا فقدت.

-المحامون لا يفعلون شيئا سوى التشويش ... المحامي أداة من أدوات الشيطان.عموما هو أحمق من صنف شيطاني يستغل غباء ناس أكثر غباء منه ، ويالله هو على حق دائما.

-كل أنسان هو فرادة ، وكل واحد هو أعظم عمل فني قد خلق.

-نحن نواجه نفوسنا لاغير حين نكون خائفين.

-الفلسفة موسيقى ، والموسيقى فلسفة ، والعكس صحيح.

-كل ما تكتبه هو كارثة. هذا أمر عن مصير الكاتب كله كآبة... وكل ما تعلنه أنت هو سيء ونسخة مضحكة لما كنت قد تخيلته ... أنه صعب في اللغة الألمانية خاصة ولأنها لغة متخشبة ومدعاة للاشمئزاز . لغة مخيفة تقتل كل ما هو خفيف ورائع. الشيء الوحيد الذي بمقدورك أن تفعله هو أن تتتسامى مع الأيقاع من أجل أن تمنح الموسيقية.

-الفكرة الناضجة تكفي وحدها لافناء أكثرية الناس.

وليم فوكنر (1897 – 1962)

-كل فنان كان في البدء هاو.
-الفنان مخلوق تقوده الأبالسة. لا يعرف لماذا اختارته ، فهو مشغول ولايسأل عن السبب.
-كل كاتبهو لص. بعضنا أكثر شطارة من الباقيين حين يقرفون من سرقاتنا.
-اذا كان أمامي اختياران – اما تجربة الألم و اما تجربة اللاشيء ، أختار الألم.
-فوكنر المسكين ، ،هل يفكر حقا بأن الانفعال الكبير يأتي من الكلمات الكبيرة ؟ أرنست همنغوي (وعن همنغوي قال فوكنر : هو يستخدم الكلمة التي لا ترسل القاريء الى القاموس).
-اذا أردت أن تكسب رضا الناس عليك أن تعتبرهم وكما يعتبرون هم أنفسهم.
-التواريخ والساعات هي من مخترعات البشر.
-حين يفكر المرء بعدد الكتب في العالم وكم عدد الكتب الجديدة في كل يوم ، يكون على أكبر احتمال أن الله يستخدم الورق في الطوفان الثاني بدل الماء.
-الانسان هو مجموع شقاءاته.
-الأمال للغد جذابة طالما لم يصبح اليوم أمسا بعد.
-على الناس السيئين يمكن الاعتماد. فهم ، وعلى الأقل ، لن يتغيّروا.
-ليس هناك من معركة تحقق الفوز . وحتى أن المعارك لا تجري. مسرح الحروب يكشف للانسان عن جنونه و يأسه ، أما النصر فهو من مخترعات الفلاسفة والحمقى.
-لا يذهب الانسان الى الحرب للتسلية . فللتسلية لا يترك أمه الباكية.
-الحياة تتكون من لحظات على الانسان أن ينهض فيها عاجلا أو آجلا.
-بمكنة الانسان أن يعيش طويلا بفضل النقود التي يتوقع أن تأتيه.
-بعضهم شجاع حين لا يرى أن هناك مخرجا آخر.
-الخطر عند البحث عن الحقيقة في أنه يحصل أحيانا العثور عليها.
-الزمن نحات للناس لايعرف المحدوديات.
-التعاطف هو الشيء الوحيد الذي يمكن منحه للانسان الذي لا يملك كل شيء.
-لا ينبغي المبالغة في الديمقراطية. و لما أردت الابحار على متن سفينة يحدد وجهتها الطاقم كله بالتصويت ، و بضمنه الطباخ و خادم السفينة اللذان يملكان الحق نفسه للقبطان ومدير الدفة.
-اقرأ ، اقرأ ، اقرأ . أقرأ كل شيء – النفايات ، الكلاسيات ، الجيد والرديء ، وأعرف كيف كتبوها تماما مثل النجار الذي يعمل كمبتديء ويدرس الأساتذة. اقرأ ! وستستوعب ذلك. بعدها أكتب. واذا كان ذلك جيدا فستعرف ، وأذا كان رديئا أرمه من النافذة.
-علينا أن نكون أحرارا وليس لأننا نعلن الحرية بل أننا نمارسها.
-في الكتابة عليك أن تقتل كل أحبابك.
-لا تكن كاتبا. كن كتابة.
-قد يكونوا محقين حين وضعوا الحب في الكتب وحدها. لربما لم يقدر الحب على الحياة في أيّ مكان آخر.
-اذا كانت القصة فيكم فلابد من أن تخرج.
-للأحلام مالك واحد فقط في وقتها. لذلك يكون الحالمون وحيدين.

-اغلب الناس هم أفضل بقليل من ظروفهم التي أعطتهم الفرصة كي يكونوا.

-يحتاج الكاتب الى ثلاثة أشياء – التجربة والمراقبة والمخيلة ، وكل واحد منها ، أو اثنان أحيانا ، قد يعوّض عن فقدان البقية.

-الشعراء مخطئون دائما على وجه التقريب بخصوص الوقائع . فهم غير معنيين بها حقا بل بالحقيقة وحدها...

-لن أكون واعظا أبدا ، فلو حصل لكان وعظا ضد الانسان ، الفرد ، والانخراط في جماعات وأيّ كانت.

-ليس هناك انسان متطابق مع النفس ، انه مجموع ماضيه.

-احلم دائما و تسامق أعلى من معرفتك بقابلياتك. لا تقلق من أنك لست أحسن من معاصريك أو أسلافك. حاول أن تكون أفضل من نفسك.

-خلاص العالم في معاناة الانسان.

-للوحدة التي يقدر الانسان على تحملها و لايموت ، حدودها كما التيار الكهربائي.

لودفيغ فيتغنشتاين (1889 – 1951)

-تأكد من أن الدين قضية بينك والرب فقط.
-الفيلسوف الذي لا يسهم في النقاشات يشبه الملاكم الذي لايصعد الى الحلبة.
-أكبر حماقاتنا قد تكون حكيمة للغاية.
-الفلسفة معركة ضد فتنة bewitchment ذكائنا.
-اذا أردت أن تصل الى الأعماق فلست بحاجة الى السفر فعلا، لست بحاجة الى ترك محيطك المباشر والمألوف.
-الجحيم ليس الآخرين بل النفس.
-على الاعتراف أن يكون جزء من حياتك الجديدة.
-اذا لم يفعل الناس حماقات لن يفعلوا أيّ شيء حكيم.
-سيبقى الانسان مسجونا في غرفة غير مقفلة ويفتح بابها الى الداخل وسيبقى هكذا الى غاية جرّه الباب و ليس دفعه.
-انا لا أعرف السبب في وجودنا هنا لكني واثق تماما من أنه ليس من أجل الترفيه عن نفوسنا.
–لا شيء أصعب من خداع النفس.
–شأن كل شيء ميتافيزيقي يتم العثور على الهارموني بين الفكر والواقع في قواعد اللغة.
-العمل الفلسفي الجيد والجاد يمكن كتابته كفكاهات بالكامل.
-المنطق ليس بجسد العقيدة بل مرآة – صورة للعالم . المنطق هو تجاوزي.
-لو قدر الأسد على الكلام لما فهمناه.
–أنا جالس على الحياة مفتوح الساقين كما الراكب على الحصان. و أرجع بالفضل لطبيعة الحصان الطيبة والذي لم يرمني متى يشاء.
–الفلسفة مثل فتح خزانة ذات قفل رقمي ، و كل تحريك للأرقام لايؤدي الى نتيجة سوى الأرقام الصحيحة.
–العالم مستقل عن ارادتي.
-موضة اليوم التأكيد على فظاعات الحرب الأخيرة. أنا لا أراها فظيعة الى هذه الدرجة. هناك أشياء فظيعة تحدث حوالينا اليوم اذا كنا نملك عيونا تبصر.
-للمشكلة الفلسفية شكل ، وأنا لا أعرف طريقي اليها.
–هناك ملحوظات زرعت وأخرى حصدت.
-هو افتراض أن الشمس ستشرق غدا ، وهذا يعني اننا لا نعرف ان كانت ستشرق.
-تحصل كارثة حين تنكسر الشجرة بدل أن تميل.
-نطق الكلمة شبيه بتدوين على لوحة مفاتيح المخيلة.
–أن تستريح وأكليل الغار على الرأس أمر خطر كما الاستراحة في أثناء السير على الثلوج ، فأنت تغفو وتموت في نومك.
-لمنطق العالم الأولوية على الحقيقة والباطل.
-الوجه هو روح الجسد..
–واحدة من مهارات الفلاسفة الرئيسية ليست في التفرغ لقضايا لا تخصه.

-للأنسان المؤمن يكون اللاشيء تراجيدا.
–الفلسفة ليست نظرية بل نشاط.
–العالم مجموع حقائق وليس أشياء.
–ما يمكن اظهاره لايمكن قوله.
–الكلمة الجديدة تشبه البذرة التي زرعت في أرض المناقشة.
–اللغة جزء من الجسم وهي ليست أقل تعقيدا منه.
-على المنطق أن يرعي نفسه. وبمعنى ما نحن نعجز على القيام بخطأ في المنطق.
-غالبما يعمل الانسان ملاحظة لكن بعدها يرى اذا كانت حقيقية.
-الذي يعرف الكثير يجد انه من الصعب الكذب.
–الفكاهة ليست مزاجا بل طريقة في النظر الى العالم.

فيليب دك (1928 – 1982)

-خير أداة للتلاعب بالواقع التلاعب بالكلمات. واذا أردت أن تسيطر على معاني الكلمات تستطيع السيطرة على الناس الذين عليهم استخدامها.

-يكون أحيانا الجواب المناسب على الواقع هو الجنون.

-المتاعب مع أن تكون متعلما هي أن ذلك يستغرق كثيرا من الوقت ويأخذ الجزء الأفضل من حياتك ، وحين تنتهي يكون ما تعرفه هو أن الفائدة أكبر فيما لوتعلمت الشؤون المصرفية.

-لا تحاول أن تحل القضايا الجادة في منتصف الليل.

-الواقع يرفض الانصراف حين أكفّ عن الايمان به.

-الأفراط في المخدرات ليس مرضا بل هو قرار شبيه بالقرار في الوقوف أمام سيارة متحركة. فأنت قد لا تسمي ذلك قرارا بل مجرد خطأ في التقدير.

-كما أرى تكون صفات بطولية لدى الناس العاديين أن يقولوا لا للطاغية وبكل هدوء يتقبلون عواقب المقاومة.

-ربما كل أنسان يحيا في عالم لا نظير له ، ويكون العالم الفردي / الشخصي مختلفا عن تلك العوالم المأهولة والمجرّبة (بفتح الراء) من قبل الآخرين جميعا... اذا كان الواقع يختلف من شخص الى آخر هل نقدرعلى القول عن واقع منفرد أو لا يعني هذا وجوب الكلام عن مجموع لأكثر من واقع واحد ؟ و أذا كان هناك مثل هذا المجموع أيعني أن بعضه أكثر حقيقية ، أي أكثر فعلية ، من البقية ؟ وماذا عن عالم الشيزفروني ؟ قد يكون واقعيا مثل عالمنا . وقد نعجزعن القول بأننا على اتصال مع الواقع لكنه هو ليس على اتصال معنا ، أم علينا القول بدلا عن ذلك ، بأن واقعه يختلف كثيرا عن واقعنا الى درجة أنه لا يقدر على ايضاحه لنا ولا نحن قادرون على ايضاح واقعنا له. اذن المشكلة في أن العوالم الذاتية تجرّب بصورة مختلفة جدا ، وهذا يعني أن الاتصال حاصل ... وأن هناك مرضا فعليا".

-خطتي لهذا اليوم ست ساعات اكتئاب لاتهام النفس.

-أنا لست بالكثير لكني كل ما أملك.

-اذا اعتقدت بأن هذا الكون هو شيء عليك أن تبحث عن بضعة أكوان أخرى.

-أنت بحاجة الى أن تخطيء وليس المهم أين. انه شرط أساسي للحياة أن تتطلب التجاوز على الهوية. وكل مخلوق يحيا عليه أن يفعل ذلك. انه الظل في نهاية المطاف ، هزيمة الخلق ، أنه اللعنة كي تعمل ، اللعنة التي تطعم في الحياة كلها . في كل مكان في الكون.

-كل شيء في الحياة هو للحظة.

-لا شيء باق ، وكل الأشياء قد نيكت.

-الواقع المنكر يعود كهاجس ووسواس.

-علّم بارمينيديس الفيلسوف ماقبل السقراط ي أن الأشياء التي لاتتغير هي وحدها فعلية ... وهيراكليت الفيلسوف ماقبل السقراطي الآخر علّم بأن كل شيء يتغيّر. واذا واجهت هذين الرأيين تحصل على هذه النتيجة : لاشيء هو فعلي.

-القضية مع الاستبطان introspection أنه بلانهاية.

-أكيد أنها أخبار سيئة حين يتفق الناس معك بأنك مقمّل وأكثر من كونك خراء.

-الانسان ملاك يمضى مختل العقل.

-انه اكتشاف محزن : 1/ للذين يتفقون معك بأنك مجنون. 2 / للذين لا يتفقون معك بأنك ذو سطوة.

-عالم عجيب نحيا فيه. لسنا قادرين على السفر أينما نشاء وحتى الى سيّار آخر. ولأي غرض ؟ كي نجلس يوما بعد يوم ونرقب السقوط في الأخلاق والأمل.

-الحقيقة أكثر رهبة من الموت ، والعثور عليها هو الأكثر صعوبة.

-الفعالية لا تعني بالضرورة الحياة . الكويزرات / أشباه النجوم فعالة والراهب المستغرق بالتأمل ليس بالميّت.

-كيف تصبح ، فجأة ، الأيام والأحداث واللحظات التي كانت جميلة ، مثيرة للاشمئزاز ومن دون أيّ سبب ملموس ؟ ببساطة تتغير بلاسبب على الاطلاق.

-لك أن تتصور بأنك ميت ، لكنك لا تزال حسّاسا ازاء الحوافز. ترى وتفهم لكنك ميت عدا ذلك. تنظر فقط ، وتتعرف على الأشياء لكنك غير حيّ. بمقدور الانسان أن يموت لكنه رغم ذلك هو كائن. يحصل أحيانا أنه ميّت ما تراه عين انسان ما حين كان هو طفلا . انه شيء ميت لكنه ينظر باستمرار. ينظر الى نفسه وليس كجسد ميت فقط بل هناك شيء آخر فيه ، شيء ميت الا أنه لا يزال ينظر بلا انقطاع.

-صفة الفعلية هي الأهم من بين كل الصفات الأخرى ، فطالما يختفي الواقع لا يبقى هناك شيء...

-كل واحد يخلق أجزاء ، مقاطع واقعه الخاص ، وحين يموت يختفي معه عالمه الفريد الى الأبد.

-الموت في كل لحظة ، هذا هو الطريق الوحيد الذي ينتصب أمامنا دائما. ونحن نختاره في الأخير مرغمين. أوأننا نتخلى أو نقرر أختياره عن وعي.

-في عالم المخبولين الناس المرضى هم أصحاء.

-بدل محاربة الشر اشف الكلب النافق في الطريق ، وفي الوقت نفسه امسح دموعك.

-ولأننا نعيش اليوم في مجتمع زيّفت وقائعه المديات والحكومات والشركات الكبرى والجماعات الدينية والأخرى السياسية ... أسأل في كتابتي ما هو الفعلي ؟ ولأننا نقصف ، من دون توقف ، بواقع زائف أنتجه ناس دهاة يستخدمون آليات الكترونية بالغة الدهاء أنا لا أثق بدوافعهم . لا أثق بقوتهم التي يملكون الكثير منها. وهي قوة مذهلة تخلق عوالما للعقل بكاملها . وماعليّ الا أن أعرف هذا.

أميل سيوران (1911 – 1995)

-في حديقة النبات Jardin des Plantes تأملت طويلا عيني التمساح و نظرته التي لايمكن نسيانها. ما يسحرني في الزواحف الخدرُ الذي يقترب من الحجر حيث يمكن القول أنها تنحدر من زمن ما قبل الحياة و سبقتها من دون الإعلان عنها بل حتى أنها هربت من أمامها...

-على الإنسان أن لاينبش في الذاكرة إذا أراد أن يكون سعيدا.

-عليّ أن أصنع إبتسامة وأتسلح بها وأحتمي بها كي أملك شيئا يسوّرني عن العالم ويستر جروحي ، وفي الأخير كي أتمرن على حمل القناع.

-لماذا يحمل أحدهم قناعا طالما أنه لايملك وجها ؟

-لاينبغي الإتفاق مع الجمع وحتى حين يكون هذا محقا.

-من أسعدك ستعرف بسببه الشقاء أيضا. لتبارك الالهة من لا يتعلق بأي أحد.

-ما تفعل يا سيدي ؟ أنتظر النفس.

-الطريقة الوحيدة لحماية الوحدة هو جرح مشاعر الجميع بدءا بمن نحبهم.

-مع مرور الزمن ألحظُ أن الناس الذين أفهمهم بأقل درجة هم الذين أعرفهم أحسن من غيرهم . إن أصدقائي ألغازٌ.

-لا نعاني إلا حين نحتاج الى أحدهم أو شيء ما.

-الكتابة لاتعني التفكير ، إنها تقليد هازيء mimicry أو في أحسن الأحوال محاكاة imitation لها.

-هناك قضية واحدة لا غير – قضية الموت. والإنكباب على القضايا الأخرى إضاعة للوقت وإعطاء الدليل على طيش لا يصدّق.

- ُبعد الله عن الناس أكبر من ُبعدهم عنه.

-تريد الأخلاقيات كلها أن تعمل من هذه الحياة مجموع فرص مفقودة.

-نحن نعاني طالما نحتاج الى أحد أو شيء.

-كل شيء مظهر خادع ، لكن لأي شيء ؟ للاشيء.

-وحتى لو إعتقدنا بأننا قد أزحنا الله عن النفس فهو باق فيها. ونشعرتماما بأنه ضجِر لكننا لا نملك القدر الكافي من الإيمان كي نبدد ضجره.

-تمر أعوام بكاملها كي يحصل الإستيقاظ من ذلك الحلم الذي يتحرك فيه الآخرون ، وبعدها تمر أعوام كي نفلت من ذلك الإستيقاظ الذي لايطاق.

-ما العمل ، في الأساس نحن جميعا في الوضع نفسه ، ولا أحد يملك الحق في أن يعتبر نفسه أكثر بعدا عن الموت من الذي يموت في هذه اللحظة.

-كم من التواضع كان عند القدامى ! أبكتيت قال عن العناية الربانية : " لم تقدر على عمل أحسن ". فأي واحد من اللاهوتين المسيحيين سيكون شريفا كي يقول الشيء نفسه عن ربه ؟

-لا روشيفوكو La Rochefoucauld هو الأخلاقي الذي أحبه أكثر من غيره. أحب فيه تلك المرارة التي لابد أنها كانت شيئا دائما ، يوميا ، طالما أنها أشبعت فكره. كم هناك من رقة في تعبيره بالكلمات ، و حرصٍ على خلق شكل نبيل لمثل هذه الصفراء العقيمة. لا شيء أقدره أكثر من المرارة الأنيقة.

-كل من فهم أنه ، وبحكم طبيعة الأشياء ، مشعوذ بعض الشيء ، ليس بمقدوره أبدا أن يتطابق مع ما يقوله ولا مع ما يفعله.
-حين نتألم بسبب شيء ما نحمل في داخلنا الحِداد ، ودائما نبكي على نفوسنا ، وليس بدافع الأنانية ، بل لأن كل ما يقرض في النفس يتغذى من مادته.
-الطريقة الوحيدة للبقاء هي التقليل من أهمية كل ما نلقاه. فلاشيء يملك أهمية بحد ذاته ، و في هذه الحالة تكون الحياة أمرا يطاق.
-الأطفال يتوجهون ضد الآباء ،وهؤلاء يستحقون هذا المصير . فكل شيء يتوجه ضد كل شيء ، وكل واحد يخصب عدوه. فهكذا هو القانون.
-مبعث كل نفور هو النفور من النفس ذاتها.
-للشباب قيمة في حالة واحدة فقط : حين يلقون معارضة وخاصة حين يصبحون مضطهَدين.
-سارتر هو أحدهم غير مفبرك أكثر من اللزوم كي يصبح عاديا أو حيّا. كل شيء فيه ليس فعليا بالأساس. إنه دمية ووحش.
-في الأخير نحن لا ننتحر ولأن الأسباب هي كثيرة للغاية.
-مرحبا بالإنسان السعيد ، فمثل هذا يمكن كراهيته ومن دون أيّ رسميات.
-كم هي صعبة العلاقات مع الناس ! لكنها مسرة كبرى وجود الأشياء أيضا.
-يكون أسهل على المريض تصوّرَ الجنة وليس الصحة.
-ما يمكن فهمه لا يستحق الفهم.
-قد يتحسن الإنسان حين يفقد الطموح بفضل مصادفة ما.
-أترك ْ الأوهام المتعلقة بك ، فهي فن بالغ الصعوبة. ونحن لن نتعلمه أبدا خاصةً حين نعتقد بأننا قد سيطرنا عليه.
-ألبير كامي ُيقتل في حادث سيارة. يموت في اللحظة التي عرف فيها الجميع ، و لربما هو أيضا ، بأنه لا يملك بعدْ ، مايقوله ، ولو واصل الحياة لرأى فقط تقلص شهرته التي هي كبيرة من غير تناسب وغير المؤهلة بل المضحكة. عمّ حزن كبير بعد خبر موته مساء الأمس في الساعة الحادية عشرة ، في مونمبرناس. كان كاتبا ممتازا من الدرجة الثانية لكنه كان عظيما لخلوه من السوقية رغم جميع أحوال التكريم التي جاءته.
-تحدثتُ مع كامي مرة واحدة فقط ، ربما في عام ١٩٥٠ ، وقد ذكرته بالسوء كثيرا من المرات ، والآن أشعر بأن حالات تأنيب ضمير فظيعة وغير مبرَّرة تسحقني. أصبح عاجزا تماما إزاء جثة محترمة الى هذه الدرجة. إنه حزن بلا مغزى.
-كامي الذي إحتج بمثل هذه القوة ضد الظلم ، من المفروض أيضا ، ولو اراد أن يكون حازما ، أن يحتج ضد عدم صحة شهرته. ولكان ذلك أمرا خاليا من الحشمة. وفي الأخير من المؤكد أنه أعتبر شهرته قد جاءته عن إستحقاق.
-الأمر المميز أن احد أشد اعداء بوذا كان إنسانا عرفه جيدا كما لو أنه صديق من زمن الطفولة. كيف يمكن لحدهم هو غير معروف مثلنا ، قبول التبجيل ، والأكثر من ذلك : القداسة ؟
-جي. بي . سارتر : معلمٌ مصاب بالمازوكية.
-لا نقترب من الصفاء النسبي للروح إلا حين ينفد الإشفاق على النفس.
-كما يبدو صارت الحياة تطاق كثيرا منذ أن قبلتُ وضاعتي كحقيقة لايجدر الرجوع إليها.
-كل واحد سجين لعبه وطالما نحيا لا نفعل شيئا سوى زيادة الرهان.

-لا على نهايتك أن تكون على الصليب ، فأنت ولدت مصلوبا.
-التشاؤم ، وهو في الأخير كما التفاؤل ، علامة على فقدان التوازن العقلي.
-ينبغي أن يدفعنا الى التواضع واقعُ أننا لا نعرف كيف إثارة الكراهية التي لو أثرناها لكنا فخورين بها.
-الناس مستعدون الى التصديق بكل شيء عدا الحقيقة.
-أنا أفضل النساء على الرجال ، فهن يملكن تفوقا واحدا علينا : هن فاقدات التوازن أكثر منا ، إذن هن معقدات الى درجة أكبر ، وذوات بصيرة نفاذة أشد و هن كلبيات ، ولاحاجة الى ذكر علوهن الغامض الذي تعطيه إياهن عبودية آلاف السنين.
-كانت ولادتي محض مصادفة ، إذن لماذا أعاملها ببالغ الجد ؟
-الفوضى هي نبذ كل ما تعلمته ، الفوضى هي التطابق مع الذات.
-الروح تستغل ، الى حد بعيد ، هزائم الجسد. وهي تغتني على حسابه، و تنهبه ، و تبتهج من عذاباته ، و تعيش على السطو. الحضارت تدين بالفضل على تطورها لأفعال قاطع طريق.
-أمر لا يصدق أن إمتلاك سيرة مدونة لا يمنع أيَّ أحد من إمتلاك الحياة.
-في المبنى الذي شيّده الفكر لم أعثر ولا على مرتبة واحدة يمكن أن يستريح رأسي عليها. لكن هناك الفوضى ، ويالها من وسادة!
-الى مثل هذا البعد يصل الموت ، ويشغل مثل هذا المكان الكبير الى درجة أني لا أعرف أين بمقدوري أن أموت.
-مزية التفكير بالحياة والموت هي انه يمكن القول عنهما أيّ شيء كان.
-كيف تكون فيلسوفا ؟ من أين تستمد الجرأة كي تمعن الفكر بالزمان والجمال و الله والبقية ؟ العقل يتفكر ثم يتباهى. الميتافيزيقا والجمال – وقاحات قمل ٍ.
-إنها الحاجة الى حالات تأنيب الضمير والتي تسبق الخطيئة ، ماذا اقول ! ، التي هي فاعلتها...
-نحن نتعذب : العالم الخارجي يبدأ بالوجود ... نتعذب للغاية : العالم الخارجي يختفي. الألم يبعث فيه الحياة لغرض واحد: أن يظهر لافعلية هذا العالم..
-بسبب الميلانخوليا ، وهي رياضة الكسالى في تسلق الجبال ، نجول في القمم ومن دون أن نترك الفراش ، نحلم ونحن فوق كل المهاوي.
-حين ألحظ في نفسي فعلا تلقائيا للتمرد أبلع حبوبا منوّمة أو أذهب الى الطبيب النفساني . وكل وسيلة هي جيدة لمن يبحث عن اللامبالاة لكنه غير مؤهل لها.
-مضيعةٌ للفرح إنعدام الدقة فيه. يكفي هنا النظر في منطق المزاج الصفراوي...
-نحن نتخفى وراء وجوهنا ، أما المجنون فيفضحه وجهه. إنه يضحي بنفسه للآخرين ، ويشي بها. وعند فقدانه القناع يكشف عن قلقه ثم يدفعه صوب أول من يلقاه كي يفشي له أسراره. ومثل هذا الكشف للخصوصيات يثير الأعصاب . فلا غرابة إذن في أن يوثقوه ويعزلوه.
-الحزن : رغبة لا يشبعها أيّ شقاء.

•

عبثا يفتش الغرب لنفسه عن شكل للإحتضار يليق بماضيه.

•

ألف سنة من الحروب قوّت الغرب ، وقرن واحد من (البسيكولوجيا) أجهز عليه.
-الحكم المسبق للشرف هو ما يميّز الحضارة البدائية. وهو يختفي مع ظهور التفكير العقلاني

وحلول ملكوت الجبناء الذين (فهموا) كل شيء ، ولذا لا يملكون شيئا يدافعون عنه.

•

الحياء هو تقنية يحسّنها ، بإستمرار، الشعورُ بالعظمة لدى الكائنات غير المفهومة ، إنه أكثر من كونه رد فعل دفاعيا.

•

لو لم يسعده الحظ وكان له أبوان مدمنان على الكحول ، لكان عليه أن يتسمم طوال الحياة كي يعوض عن التركة الثقيلة لفضائلهم.

•

أيمكن القول بكل نزاهة عن أمر آخر عدا الله والنفس ؟

•

مهما كنا عارفين بعمليات العقل فنحن لسنا بقادرين على التفكير لأكثر من دقيقتين – ثلاث كل يوم . ولربما بدافع الميول الشخصية أوالمهنية نتمرن طوال ساعات كي ُنكسِب الكلمات العنف و نمزق بها التفكير. هكذا فالمثقف intellectualist هو أكبر وباء ، وأكبر هزيمة ل(الإنسان العاقل homo sapiens).

-مع التقدم في العمر ليس ماَيضعف هو قدراتنا الفكرية بل تلك القوة ، قوة اليأس التي لم نعرف تقدير سحرها ولا إضحاكها عندما كنا شبابا.

-يا للخسارة في أنه لايمكن الوصول الى الله. إذ لابد هنا من الإيمان!

-لا ينتحر أحد غير المتفائلين ، وحين يعجزون عن أن يكونوا متفائلين. الآخرون الذين لا يملكون أي أسباب للحياة لماذا عليهم أن يموتوا ؟

-أردتُ التواجد في الزمن إلا أنه لايصلح للسكن. وعندما توجهتُ صوب الأبدية فقدتُ التوازن.

-جريمة العذاب الكبرى كانت تنظيم الفوضى المتدهورة حتى مرتبة العالم.

-عندما أحتكُ بالسرّ وأنا غير قادر على الضحك منه ، أفكر حينها : أي شيء يخدم هذا اللقاح ضد المطلق والذي هو صحوة التفكير ؟

-كم من المتاعب يأتي بها السكن في الصحراء ! ونحن الذين كانوا أكثر شطارة من أوائل النسّاك تعلمنا البحث عنها في النفس.

-فن الحب ؟ إنه مهارة الربط بين مزاج مصاص الدماء و بين رقة زهرة الريح.anemone

-حين كانت البشرية في مطلع تأريخها تدربت على الشقاءات و لا أحد كان بمقدوره تصور انه في يوم ما سيتم إنتاجها نمطيا.

-لو كان نوح يملك هبة التنبؤ لأغرق سفينته.

-ساعة الجريمة لم تأزف ، بصورة متزامنة ، لجميع الشعوب . بهذه الصورة يمكن تفسير بقاء التأريخ.

-نبقى في منطقة العموميات عندما نقول : بالأحرى أنا أميل الى هذا النظام وليس الى آخر. ولكان أكثر دقة لو قلنا : أفضلُ هذا البوليس وليس الآخر. فالتأريخ يقود ، بالأحرى ، الى تصنيف البوليس ، وعن أي أمر آخر يكتب المؤرخ إذا لم يكن عن الجندرمة التي أخضعت البشرية خلال قرون ؟

•

في الأزمان الهادئة حين نكره ، وبدافع المتعة ، من أجل أن نكره ، علينا البحث عن أعداء مناسبين لنا – وهذا من المتاعب اللذيذة التي لاتبخل علينا بها الأزمان العاصفة.

•

أنا أحب شعوب الفلكيين : الكلدانيين والأشوريين وشعوب أميركا ما قبل كولمبوس والتي كلها بسبب محبتها للسماء لقيت الهزيمة في التأريخ.

•

الشعب ينطفيء حين لا يكف عن التجاوب مع أصوات الأبواق ، فالتدهور هو موت البوق.

-العلاج النفساني يزدهر بين الشعوب الشبعى ، فإنعدام الهموم المباشرة يبقي لديهم المناخ المَرَضي . ولكي يحافظ على صحته النفسية يحتاج الشعب الى شقاء فعلي – موضعٍ لحالات قلقه ، الى خوف حقيقي يبرر (عُقده النفسية) . المجتمعات يتراص بنيانها عند الخطر وتفنى في الحياد . وهناك حيث يسود السلام والشروط الصحية و الترف تتضاعف حالات المرض النفسي. أنا أنحدر من بلد أعطى ، لكنه لا يعرف ذلك ، محللا نفسيا واحدا فقط.

-الشكوكية تمنحنا بصورة متأخرة بركتها ، وبصورة متأخرة تظهر على وجوهنا التي خربتها المعتقدات ، وجوه أبناء آوى التي تؤمن بالمثل العليا.

-الشعوب الخاسرة وحدها تقترب من النموذج (الإنساني) ، فتلك البقية التي نجحت تحمل ميسم مجدها ، ميسم روعتها الوحشية.

-هل أخفقت التجربة المسماة بالإنسان ؟ أخفقت فيما يتعلق بآدم. لكنه يبقى هناك سؤال :هل سنملك قدرة إبتكارية تكفي لنقوم بدور المجددين وإضافة شيء جديد لتلك الهزيمة ؟ لكن ا لنبق الآن على خطأ كوننا بشرا ولنتصرف كمهرجين ل(السقوط) ، ولنكن خفيفين بصورة مفزعة ! لا شيء قادرا على أن يسرّني بأني لم أعش تلك اللحظة حين إنفصلت الأرض عن الشمس ، وقد تكون هناك فرصة في رؤية تجربة إنفصال البشر عن الأرض.

-هل سينهض الإنسان يوما ما من الضربة المميتة التي سددها للحياة ؟

-هناك نفوس يعجز الله نفسه عن إنقاذها وحتى لو سجد وصلى من أجلها.

-حين أدرك بأن الأفراد هم مجرد لعاب تبصقه الحياة وأن الحياة نفسها لا تعلو بالقيمة على المادة ، أدخلُ الى أول بار ألقاه كي لا أخرج منه أبدا. ولكن حتى لو أفرغت ألف قنينة فلن أجد لها طعم اليوتوبيا ، ذلك الإيمان في أن هناك شيئا لا يزال ممكنا.

-القديرون الى حد الجنون هم فقط الناس الثرثارون أو الصامتون : هؤلاء الذين تخلوا عن أيّ سرّ أو جمعوا الكثير للغاية منها في نفوسهم.

-ذاك الذي لا يرى الموت بألوان وردية يعاني من عمى ألوان القلب.

-كان هناك زمن لم يكن فيه زمن... والإشمئزاز من الولادات ليس شيئا آخر غير الحنين الى ذلك الزمن السابق للزمن.

-أثناء الليالي الطويلة لعصر الكهوف كان على هاملتات كثيرين أن يقيموا مونولوغاتهم التي لا نهاية لها ، إذ يمكن الإفتراض بأن قمة العذاب الميتافيزيقي قد سبقت العقم الناتج عن ظهور الفلسفة.

-الحظ الكبير الذي لقيه نيتشه كان أنه قد إنتهى كما إنتهى : في هيجان.

-أن لا تولد. كل هذا القدر من السعادة ، كل هذا القدر من الحرية ، كل هذا القدر من المكان!

-لو كان التقزز نفسه من العالم يهب القداسة ، لا أعرف كيف عليّ تجنب تنصيبي قديسا.

-كل ما إبتعد الناس عن الله كلما كان أكبر تقدمهم في معرفة الدين.

-ليس هناك مثل هذه اللحظة التي لا أعي فيها أني خارج تلك الجنة.

-لا نفع من قتل النفس ، فنحن نقتلها دائما بصورة متأخرة جدا.
-لايحقق النجاح غير الفلسفات و الأديان التي تمتدحنا سواء بإسم التقدم أو الجحيم. والإنسان سواء أكان مدانا او لا ، يشعر بحاجة مطلقة الى أن يكون في مركز كل شيء . وحتى أنه لهذا السبب وحده هو إنسان و أصبح إنسانا. ولو أنه في يوم ما لم يشعر بتلك الحاجة لكان عليه أن يفسح المكان لحيوان آخر ذي كبرياء وخبال أكبرين.
-ما ذا تفعل يا سيدي من الصباح حتى المساء ؟
-أتحمل النفس.
-هذه اللحظة إختفت الى الأبد ، ضاعت في كتلة مجهولة من الأشياء النهائية. لن تعود ابدا. وأنا أعاني بسبب ذلك ولا أعاني أيضا.
-كل شيء غير متكرر لكنه محروم من الأهمية.
-لو كان من الممكن الولادة قبل ظهور الإنسان!
-يبقى ما أُخصِب في الوحدة ، وجها لوجه مع الله ، سواء أكان هذا الإنسان مؤمنا أو لا.
-لا تنظر الى الأمام ولا الى الوراء ، أنظرْ في أعماق نفسك ، بلا خوف وبلا شكوى : لا أحد قادرا على التعمق في نفسه طالما يبقى عبدا للماضي أو المستقبل.
-أيُّ شيء تثيره الموسيقى فينا. يصعب القول ، لكن الأكيد أنها تلمس منطقة في النفس هي أعمق لا يقدر حتى الجنون على الوصول إليها.
-في كتاب غنوصي من القرن الثاني ميلادي قيل : " صلاة الإنسان الحزين لايمكن رفعها أبدا الى الله ". وطالما نحن نصلي في حالة الكمد فقط يمكن الإستنتاج بأن أيّ صلاة لاتصل أبدا الى هدفها.
-إذا كانت عذاباتكم بدلا عن ان تجعلكم أقوى وتنقلكم الى حالة فيها الطاقة كاملة ، تقودكم الى الإحباط والمرارة ، إذن إعلموا بانكم لاتصلحون الى الحياة الروحية.
-القوة المدمرة للمحادثة. يمكن فهم السبب في أن التامل كما الفعل يتطلب الصمت.
-لكانت الكينونة عملا من المحال تنفيذه لوكففنا عن تعليق أهمية على شيء لا وجود له.
-الكاهن – جواب الآفاق ، لاشيء احسن من هذا يمكن إبتكاره لغاية الآن. أن يصل المرء الى حالة لا يمتلك فيها شيئا يمكن الإستغناء عنه ! هكذا ينبغي أن يكون حلم كل عقل خاب أمله.
-كل من ينفي يشتهي (نعم) ما كارثية.
-يمكن الوثوق من أن الإنسان لا يحقق عمقا يقارن بالآخر الذي عرفه أثناء قرون من من المحادثة الأنانية مع ربه.
-البهجة هي الضوء الذي يلتهم نفسه ، وعدم النفاد هو الشمس في بدايتها.
-أسدلُ الستارة على النافذة وأنتظر. في الأساس لا أنتظر أيّ شيء بل أصبح غائبا فقط ،ُمحرَّرا ولو لبضع دقائق من الأوساخ التي تحجب العقل وتثقل عليه ، ثم أجتاز الوعي المحروم من الشعور ب(أنا) و أحس كالسابق بأني هاديء كما لو أني استريح خارج العالم.
-أن تتصور ، وبلا إنقطاع ، عالما لا إذلال فيه كي توجد أنت ، حيث تحس بالوعي ومن دون أن ترغب فيه ، حيث تشبع من وجود القوة potentiality ، حيث كان ممكنا السرور بالإكتمال السلبي للأنا التي هي أسبق من الأنا الأخرى.
-النفي لايولد أبدا من الفهم بل من شيء مظلم سحيق في القدم . و البراهين تظهر فيما بعد كي تبرر النفي وتدلل عليه. إن كل (لا) تنبع من الدم.

-يعني التعبير عن الهاجس obsession وضعه خارجنا ، طرده و التخلص منه. الهواجس هي شياطين عالم بلا إيمان.

-اللاوعي وطنٌ ، والوعي منفى.

-يمنح التدمير الشعور بالقوة و يدغدغ شيئا مظلما وأوليا كامنا فينا. وليس بالبناء بل بالهدم يمكننا حزر القناعة الخفية لربّ ما. ومن هنا جاذب التدمير والوهم اللذين يقودان مجانين كل الأزمان.

-كل شعب يعتبر نفسه في لحظة معينة من التاريخ بأنه المختار. وحينها يعطي كل ماهو أفضل وأسوأ.

-الحق في تصفية جميع الذين يغيظوننا ينبغي أن ُيسجل في المكان الأول من دستور الدولة النموذجية.

-التقدم هو ظلم يرتكبه كل جيل بحق سابقه.

-حين تكون الحيوانات غير مجبرةعلى أن يخاف أحدها الآخر ، تقع في حالة الخدر و يصبح منظرها حزينا كالذي نشاهده في حدائقها. و تملك الشعوب والأفراد المظهر نفسه إذا عاشت بإنسجام ومن دون إرتجاف ظاهر أو خفي.

-كل ما إستطعت التحسس أو التفكير به كان محض تمرين من تمارين ضد اليوتوبيا.

-ينبغي إنقاذ هذا البصيص من الضوء في كل واحد منا ، والذي ينحدر من زمن ماقبل ولادتنا ، إذا أردنا الإلتحاق بذاك الوضوح البعيد الذي لن نعرف أبدا لِمَ إبتعدنا عنه

-يعطي إستخدامُ الكلمات الناسَ وهم الحرية. ولو أنهم فعلوا ما عليهم فعله ، صامتين لإعتبروهم من الروبوتات . و هم حين يتكلمون إنما يخدعون نفوسهم ويوهمون الآخرين : طالما هم يعلنون عما يفعلونه ألا يكون ممكنا التفكير بأنهم ليسوا سادة أفعالهم ؟

-حين نعرف النفس جيدا ولا نحتقرها تماما يكون السبب هو أننا سئمون جدا كي نمتلك مشاعرا متطرفة.

-قال الإنسان ما لديه لقوله. وعليه أن يستريح الآن . إلا أنه لايوافق على ذلك ، وبالرغم من أنه دخل مرحلة الهبوط أخذ صبره ينفد تماما كما لو أنه وجد نفسه على عتبة مستقبل باهر.

-الولادة والعبودية مترادفتان. أن ترى ضوء النهار ، أن ترى القيود...

-أن لا تولد هو بالتاكيد أفضل حل. لكنه وللأسف ليس متوفرا لأيّ أحد.

-سعداء جميع الذين ولدوا قبل ظهور العِلم ، فهم حصلوا على إمتياز ترك هذا العالم بسبب أول مرض أصيبوا به.

-قول زائف إن الإنسان لا يقدر على الحياة من دون آلهة . أولا هو يصنع ما يحاكيهم ، ثانيا هو يعرف كيف يتحمل كل شيء وكيف يعتاد عليه. لكن ليس لديه القدر الكافي من النبل كي يموت بسبب الخيبة.

-كل الحيوانات تتصرف ، بلياقة ، في حدائقها عدا القرود. واضحٌ ان الإنسان هو بالقرب.

-لو أن كل شيء مضى صوب الأحسن لمات غيظاً المسنون و المسعورون الذين هم غير قادرين على الإستفادة من ذلك. لكن لحسن حظهم يضمن لهم مجرى التأريخ ، ومنذ البداية ، شيئا مخالفا تماما و يسمح لهم بأن يفطسوا من دون الشعور وحتى بأيّ أثر للحسد.

-أدركت ُ بأني صرت عجوزا حين بدأت أشعر بأن كلمة (التدمير) تفقد قوتها وأنها لاتثير فيّ تلك الرعشة ، رعشة الإنتصار والشعور بالإمتلاء ، الشبيه بالصلاة – الصلاة العدوانية...

•

أساس المجتمع ، كل مجتمع ، هو نوع من الفخر بأنك مطيع. وحين يختفي هذا الفخر يختفي المجتمع.

-أنا لا أحارب العالم بل قوة جبارة : انا احارب تعبي بسبب العالم.

-إن دوري هو قتل العالم ، ودور العالم قتلي . نحن متفاهمان وكما يحصل عادة بين المجرمين.

-لو كان ننفقه بكل وضوح من نحن لربما جرؤنا حينها على الإنطراح لكنه أمر أكيد بأنه لما نهضنا.

-انا أحيا في الزيف طالما لا أتعذب ، لكن حين يبدأ العذاب أدخل مملكة الحقيقة ولغرض واحد لاغير : أن اتحسر على الزيف.

•

ما يمكن قوله محروم من الفعلية . فما هو كائن ويحسب له حساب من غير الممكن مسكه بالكلمات.

-كم هي خسارة في أن الله لم يحتكر لنفسه الكلام بصيغة المفرد المتكلم ، وسمح لكل واحد بأن يتكلم بإسمه الشخصي. ولو لم يحصل هذا لكنا بمنجى عن وباء ال(أنا).

-من لم يمت في شبابه أبقى فقط صورة كاريكاتورية لكبريائه.

-الوحدة تسعدني الى درجة أن كل لقاء يكون عملية لصلبي.

-صحيح ما يبدو لنا أنه في كل عصر نحن شهود إختفاء الآثار الأخيرة للجنة الأرضية.

-كان على عمانوئيل كانت أن ينتظر الشيخوخة المتأخرة كي يلحظ الجوانب المظلمة من الوجود ويقول عن هزيمة كل أصناف الثيوديسيا theodicy العقلانية (في الحقيقة تعني الكلمة المحاولات اللاهوتية أو الفلسفية الهادفة الى الدفاع عن الله أمام تهمة وجود الشر والظلم في العالم. ملاحظة المترجم)

و الآخرون الذين إمتلكوا حظا أكبر لحظوا هذا الأمر وقبل أن يبدأوا بالتفلسف عامة.

-الطغيان يكسر عود الفرد ويقوّيه أيضا ، أما الحرية فتضعفه تعمل منه دميةً. لدى الإنسان فرصة أكبر في أن ينقذ نفسه بفضل الجمال و ليس السماء.

-إذا كان الإنسان ينسى بسهولة أنه ملعون ، فالسبب هو أنه ملعون منذ البداية والى الأبد.

-النقد شيء محروم من المعنى . ينبغي القراءة وليس من أجل فهم الآخرين بل النفس.

-أن لا تملك أيّ شيء مشترك مع الناس عدا كونك إنسانا!

-هل هو أمر ممكن تصوّر ساكن المدينة ومن دون أن يملك نفسَ مجرمٍ ؟

-أن نفهم عملية التفكير كإستحمام في السمّ ، كلهوِ أفعى ميلانخولية.

-لهو أمر رائع أن كل يوم يأتينا بحجة جديدة كي نموت.

-إذا لم ترد أن يقضي عليك السعار ، عليك أن تترك الذاكرة لحالها و لاتنبش فيها.

-ما أعرفه يدمر ما أريده.

-الصيغ النموذجية للأسلوب : اللعنة ، التلغرام ، الكتابة على شاهد القبر. epitaphium

-لا يسكن المرء في بلد بل في اللغة. والوطن هو هذا الشيء بالذات وليس غيره.

-هل المفروض على كل فكرة أن تكون خرائبا للإبتسامة ؟ وعلى كل إبتسامة أن تكون خرائبا للفكرة ؟

-الديمقراطية هي مهرجان العادية وزهد القيمة.

-فيَّ كل عيوب الناس الآخرين لكن كل ما يفعلونه يبدو لي مغلقا على الفهم.

-رؤياي للمستقبل بالغة الدقة الى درجة لو أنه كان لدي أطفال لخنقتهم على الفور.

-أطردْ الناس من أفكارك ، ولا تدع أيَّ شيء خارجي يلوّث وحدتك ، وأتركْ للمهرجين الحرص على العثور على شبيهين بهم. الآخر يصغر من شأنك ولأنه يرغمك على لعب دور ما ، ومن حياتك أزحْ الوضعات ، وإهتم بما هو جوهري.

-الحياة ممكنة نتيجة لحالة واحدة فقط : اللادوام...

-الوعي هو أكثر من كونه شوكة. إنه خنجر في اللحم.- أن تملك في الوقت نفسه ميلا الى الإستفزاز وصغر الحجم يعني انك بدافع الغريزة مشعل فتن لكنك جثة كصاحب عقيدة.

-لن يعبر الشك أبدا نهر الروبيكون ، ولن يتخطى أي شيء . فقناعته المنطقية هي اللافعل inactionالمطلق – التطرف المفهوم في الفكرة لكنه غير متاح في العمل.

-إن أفظع أشكال الطغيان هو النظام – system في الفلسفة و عموما في كل شيء.

-الا يكون من الأحسن الإختفاء وقبل أن نترك أثرا؟

-ينبغي العيش وجها لوجه مع الوجود و ليس مع العقل.

-أن تفعل شيئا أو لا تفعل – كلا الأمرين سواء.

-وحتى أفظع مرض يمكن تحمله إذا لم نقم بتسميته.

-اللامبالاة هي المثال الأعلى لمن أصابه السعار.

-لقدُ وجدت الأمراض كي تذكرنا بأن عقدنا مع الحياة قد يتعرض في كل لحظة الى الإبطال.

-فيما يخص موضوع نفسك أتركْ الأوهام. فهي فن بالغ الصعوبة. ونحن لانتعلمه أبدا خاصة حين نعتقد بأننا قد أتقناه.

-نيتشه يتعبني . و ضجري يحاذي أحيانا الإشمئزاز . ليس هناك من وسيلة كي تقبل مفكرا يكون مثاله في الجهة المقابلة لما كانه هو. إنه شيء مقزز في الضعيف الذي يعلن عن القوة، في الضعيف القاسي بلا حد. إن كل هذا يصلح للمراهقين.

-ماهو تأنيب الضمير ؟ إنه الرغبة في الشعور بالذنب ، و اللذة في إمتلاك الهمّ ، ورؤية سواد أكبر مما هو في الواقع,

-لا نحقق هدوء ا نسبيا للروح إلا حين تنضب الشفقة على النفس.

-يصيب الضجر الفنان الباحث دائما ،و بكل ثمن ، عن غير العادي ، فليس هناك من شيء لايطاق اكثر من اللاإعتيادية. ليس هناك من فن حقيقي من دون الحد الأدنى – بل ماذا اقول ! – من دون جرعة كبيرة من المبتذل. – لو كان من الممكن تصوير أحلامنا فوتوغرافيا!

-كل شيء بائس عدا التفكير بالبؤس!

-في كل الأحوال يكون التكيّف علامة على إنعدام الشخصية ، و الخواء الداخلي.

-وفي الأخير يكون التشاؤم شبيها بالتفاؤل ، فهو علامة إنعدام التوازن العقلي.

-نحن لا نتحسن عند الوصول الى الشيخوخة ، فكل ما في الأمر أننا نخفي أفعالنا المخجلة.

-لا يمكن القول بشيء عن لاشيء . ولذا يمكن كتابة الكتب عن كل شيءومن دون عقاب.

-كوننا غير مفهومين يعود السبب الى الكبرياء و الخجل على حد سواء . ومن هنا الطابع الثنائي لكل هزيمة . من ناحية تكون هي مصدر الغرور ومن أخرى مصدرا للهمّ.

-كي تيأس لابد من إمتلاك شجاعة كبيرة . و الفرضية المضادة هي حقيقية أيضا.

-تتحسن طبيعة الإنسان في حالة واحدة لاغير : حين يفقد الطموح أثناء مصادفة ما.

-الأمر الأصعب هو أن تجدد الإعجاب الذي كان يوماً ما.

-تاسيتوس – الكاتب الذي أكن له أكبر إعجاب و لا أشيع من قراءته. كلماته تبهرني : تغذي و توقظ كل ما هو مليء بالمرارة فيّ. لا يسعدني أيّ سمّ أكثر من هذا.
-في سيمون فايل شيء من أنتيغون حماها من الشكوكية و قرّبها من القداسة.
-إذا كنت أملك قيمةً ما فالفضل يعود الى ما يفصلني عن العالم.
-ما تفتقد سيمون فايل إليه هو الفكاهة. لكن لو إمتلكتها لحققت تقدما كبيرا في حياتها الروحية، فالفكاهة تفصل الإنسان عن تجربة المطلق. الغيبيات و الفكاهة لايمضيان معا.
-ماذا تفعل يا سيدي ؟
-أنا بإنتظار النفس.
-لو نظرنا جيدا الى الناس لما كان هناك أحد يمكن أن يكون موضع الحسد . والآن ما هو الإستنتاج ؟
-أرغب في إمتلاك الإيمان لسبب واحد لا غير : كي أفقده.
-أشعر بقلق غريب ينتشر في جسمي كله ، وينمو وينتفخ كما الأسف كي يتواجد بعدها كحزن. أهو خوف من مستقبل وجودي غير الأكيد ، قد يكون خوفا من قلقي ؟ قد يكون ما أجرّبه ليس هو الحياة بل محض حلم غير معقول ، شده حلمي متنكر كميلوديات تجاوزية أثيرية ؟
-هناك قضية واحدة لاغير – الموت. و التفكير المتواصل بالقضاياالأخرى هو مضيعة للوقت و برهان على طيش لايصدَّق.
-القديس بولص. لايمكن أبدا نسيان أنه جعل من المسيحية دينا محروما من الأناقة و أدخل عليه أقبح تقاليد التوراة : التعصب ، العنف ، المحليّة.localism
-كيف بالإمكان التأمل طالما نحن مرغمون على أن نحيل كل شيء الى فرد ما... هو الأعلى ؟ باللجوء الى المزامير و الصلوات لا يمكن البحث عن أيّ شيء ، و لاشيءُ يكتشَف. فبدافع الخمول يحصل منح المعبود صفات شخصيةً والتوجه إليه بدعاءات التوسل. فاليونانيون وعوا الفلسفة في اللحظة التي بدا لهم فيها أن الأرباب غير كافين ، و نشأ المفهوم concept حيث إنتهى الأولمب. أن تفكر يعني أن تكف عن التأليه ، وأن تتمرد على السرّ و تعلن إفلاسه.
-راقب أندريه جيد رجال القلم في صالون أدبي إكتشف أن الصالون مجرد) وكالة دعاية تجارية) وهي خليط من الخبث والإدعاء الفارغ.
-أن تكتب يوميات معناه أن تكتسب عادات الحارس – تسجل الصغائر وتقف عندها وتمنح ما تلقاه أهمية كبرى ، أي أن تصبح كاتبا بأسوأ معنى لهذه الكلمة.
-من الخطأ أن تسهّلوا المهمة على القاريء. سوف لن يكون ممتنا لكم. هو ببساطة لا يحب أن يفهم ، بل يحب المراوحة في مكانه ، والتعمق ، يحب أن يكونُ معاقبَا. ومن هنا مكانة المؤلفين غير الواضحين ، ومن هنا العمر الطويل للبلبلة.
-طالما كان الإنسان يحافظ على الصلة مع أصله ولم يقطع نفسه عن نقسه فقد قاوم التدهور. أما اليوم فهو في الطريق الى التدمير الذاتي عبر موضعة النفس والأفراط في تحليل النفس والشفافية والإنتاج الخالي من العيوب والتوالد والإنتصار المصطنع.
-في (المزيفون) لم يتعب جيد نفسه و لم يضع وقته في وصف المحيط و الأشخاص ، لم يحلل المشاعر ، لم يوضح المواقف ، بعبارة واحدة : لم يفعل شيئا كي يقضي على جزء من كسل القاريء.
-أنا لا أفعل شيئا. وهو أمر واضح . لكني أراقب مرور الساعات ، وهذا أفضل من محاولات ملئها.

... -كأن ولادتي (وكانت صدفة) حدث من الدرجة الأولى وضروري للأبقاء على توازن العالم .

... -أتذكر جيدا تلك الساعة مابعد الظهر حين وقفت وجها لوجه أمام الكون ، كنت محض جدول جار من اللحظات المتمردة على أداء وظيفتها . الزمن انفصل ، وأنا ضحيته ، عن الوجود.

-أن توجد في العالم ... صدمتني ، فجأة ، غرابة هذا التعبير ، تماما كما لو أنه لا يملك احالة الى أي أحد.

-كل ما يكتسب جسدا – الأفكار ، الوجود وأيّ شيء كان – يصبح مضحكا / غروتسكيا.

-الرؤية الصاحية هي العيب الوحيد الذي يضمن الحرية – الحرية في الصحراء.

-موهبتي في امتلاك تجربة الخيبة تتخطى كل التصورات. هي بالضبط تعينني في فهم بوذا ، لكنا تعيقني على السير وراءه.

-كل شيء كائن ، لاشيء كائنا. كلى الصياغتين تحوي العزاء. الأنسان الشقي المبتلى بالقلق والمرتجف وغير الموقن والواقف بين واحدة وأخرى ، وتحت رحمة فارق صغير دائم بينهما ، يعجز عن امتلاك اليقين من الوجود أو انعدامه.

-تهيمن عليّ الفلسفة الهندية التي يكون هدفها الرئيسي التغلب على الأنا في حين أن كل ما أفعله وأفكر به هو الأنا وما يرتبط بها من محن.

-أين هي تجاربي ؟ تبخرت في ... أناي. أوليست هي مجموع تلك التجارب العابرة ؟

-مستحيل هو القبول بأن يحكم علينا من يعاني أقل منا. ولأن في كل واحد يختفي أيوب...

-الطريقة المضمونة أكثر من غيرها لتجنب الأخطاء هي دفن الوثوق – حالة بعد أخرى. ومع ذلك الحقيقة هي أن كل ما هو كائن قد خلق خارج منطقة الشك.

-لا تهمني بداياتي ، بل البداية وحدها. واذا كنت أصارع ولادتي – هذا الهاجس الأقل – فلأني عاجزعن مسك لحظة الزمن البادىء. وفي المحصلة النهائية تقود كل مشقة الى أخرى كونية ، ولأن كل واحدة من تجاربنا هي تكفير عن تلك التجربة الاجرامية الأولى التي أفلت عبرها الوجود الى جهة غير معلومة...

-في حقيقة الولادة قليل من الضرورة ، فحين نفكرأطول فيها نبدأ برسم ابتسامة حمقاء ولانعرف كيف على رد الفعل أن يكون.

-في حالات أكبر عجز حاول أن تحيا كما لو أن التأريخ قد أغلق ، وتصرّف مثل وحش التهمته السكينة.

-اذا خص الأمر الموت فأنا أتذبذب بين (السرّ) و(العدم التام) ، بين الأهرام ومستودع الجثث.

-أمر غير ممكن الشعور بزمن كان قبل وجودنا. من هنا التعلق بالكائن الذي كنّاه قبل الولادة.

-اذا كان التعلق attachment شرا ينبغي البحث عن السبب في فضيحة الولادة ، فان تولد يعني الأمر تعلقا. اذن من المفروض ان يكون الغرض من اللامبالاة ازالة كل آثار هذه الفضيحة التي هي الأسوأ والأكثر استحقاقا للعقاب من غيرها.

-الآن ، في هذه اللحظة ، لما وصل اليّ أيّ لوم من جهة الناس ولا الآلهة ، فضميري نقي الى درجة الشعور كما لو أني لم أكن موجودا على الاطلاق.

-طوال أيام بكاملها (في الحقيقة طوال الحياة) لا أفكر الا باللحظات الأخيرة التي حين نقترب منها أجزم بان كل شيء كان هباء ، وأن التفكير بالموت يعين في كل شيءعدا الوفاة!

-أكيد أن لا أحد قد عاش جيدا مع هيكله العظمي وكما أنا . جاءت هذه الالفة نتيجة حوارغير منته وبضع حقائق أعجز عن قبولها ورفضها أيضا.
-ليس بالمتواضع من يكره نفسه.
-لدى بعضهم كل شيء ، كل شيء على الاطلاق ، مشروط بالفيزيولوغيا : فجسدهم هو فكرهم ، وفكرهم هو جسدهم.
-قررت أن لا أهاجم أحدا ، بعد أن ادركت بأني صرت شبيها بعدوي الأخير.
-الطموح عقار يدفع المدمنين عليه الى جنون مفترض.
-الفوضى تنفي كل ما تعلمناه ، الفوضى أن تكون نفسك.
-حالاتنا الحدسية الأولى هي الحقيقية.
-النقدية سوء فهم : علينا أن نقرأ و ليس كي نفهم الآخرين بل نفوسنا.
-الغيرة – خليط من العبادة السرّية والنفور الظاهري حسب.
-ما يحيطنا نطيقه بصورة أفضل حين اعطاؤه اسما ثم مواصلة السير.
-ببساطة أنا مصادفة ، اذن لم أعاملها بكل جدية ؟
-المعجزة في أن لاشيء يوهب ، مثلا الديمقراطية هي على الفور جنة الشعب وقبره.
-طالما الحياة محض لاجدوى لابد للقرار بالكينونة أن يكون الأكثر لاعقلانيا من غيره. – – في كل انسان يغفو نبي ، وحين يستيقظ يكون هناك في العالم شر آكثر بقليل.
-مهمتي أن اقتل الزمن ويقتلني هو بالمقابل ، ولكم هو من أمر مريح الوجود بين القتلة.
-وفق كل الأدلة نحن في العالم كي لا نفعل أيّ شيء.
-لوكان بمقدورنا أن نرى النفس وكما يرانا الاخرون لأختفينا على الفور.
-الموسيقى ملجأ للأرواح المتقرحة بالسعادة.
-من يتمرد ؟ من يرفع السلاح ؟ نادرا ما يكون هو العبد ، بل دائما وعلى وجه التقريب يكون هو المضطهد (بكسر الهاء) الذي تحوّل الى عبد.
-لا شيء يبرهن على أننا أكثر من لا شيء.
-المجتمع ليس مرضا بل كارثة . ويالها من معجزة غبية في أن يقدر المرء على العيش فيه.
-الشكوكية سادية النفس الساخطة.
-ياله من فخر حين تكتشف بأن لا شيء يعود اليك – ياله من وحي.
-الانتقام ليس حلوا دائما ، فمرة حين نمارسه نشعر بأننا أقل منزلة من ضحيتنا.
-العدو البعيد هو على الدوام أفضل من الآخر على البوابة.
-هاجس الانتحار مميّز للانسان الذي هو أمام خيارين : الحياة أو الموت ، وكل انتباهه لايحيد أبدا عن هذه الامكانية المضاعفة.
-كل تخل نقوم به يرافقه فقدان داخلي لسنا نحن شهوده المدركين مباشرة.
-ألسنا صدى فينا للزمن الذي يمزق نفسه الى أجزاء.
-كل هذا بسبب كوننا نصّابين يتحمل أحدنا الآخر.
-الحياة تخلق نفسها في هذيان يتراجع متحولا الى سأم.
-لا أحد يتمتع بالحرية من دون ارتجاف.
-الفلسفة قلق لاشخصي ، لاجيء بين أفكار مصابة بفقر الدم.
-حقيقة أن الحياة تخلو من المعنى هي سبب لها -علاوة على ذلك فالحياة واحدة فقط.

-الخشية من أن تكون مخدوعا هي الصيغة المبتذلة للبحث عن الحقيقة.
-حدود كل ألم هي ألم أكبر.
-أن تريد الشهرة يعني الأمر أنك تفضل الموت محتقرا (بفتح القاف) على ان تكون منسيا.
-الحقائق تبدأ بالنزاع مع البوليس وتنتهي بالاستعانة به.
-نحن خائفون من ضخامة الممكن.
-الكلمة هي خنجر غير مرئي. – يقدر كل واحد على الهروب في الحلم ، نحن عباقرة جميعا حين نحلم ، والقصّاب والشاعر متكافآن هنا.
-الوعي هو أكثر من شوكة ، انه خنجر في اللحم.
-الجريمة تدعم ، وهي في عز مجدها ، السلطة عن طريق الخوف المقدس الذي تلهم به.
-كل فكرة تنبع من اثارة محبطة (بفتح الباء).
-كل شيء باثولوجي باستثناء اللامبالاة.
-المجد الذي حقق مرة ، ما قيمته ؟
-المضطهدون (بكسر الهاء) مجنّدون بين الشهداء الذين لم تقطع رؤوسهم.
-أتنبأ باليوم الذي سوف لن نقرأ فيه شيئا سوى البرقيات وكتب الصلاة.
-في الجمهورية ، أي جنة الوهن ، حيث يكون السياسي طاغية تافها يعجزعن عمل شيء من دون الخضوع للقانون.
-للحصول على شيء من طاغية ، يكون من الضروري حدوث اضطراب ذهني معين.
-لايزدهر الذكاء الا في العمر الذي يذبل فيه الايمان.
-أليس التأريخ النتيجة النهائية لخوفنا من الضجر ؟
-الحياة تبعث بفزع أكبر من فزع الموت – انها الحياة التي هي مجهول كبير.
-الحياة ممكنة فقط حين نفتقد المخيلة والذاكرة. – على الانسان أن يدحر نفسه ويمارس العنف كي لا يشوب الشر أيّ فعل نقي.
-لاشيء كسي بالرداء مثل امتلاك الحرية أوالاسراف في استخدامها.
-واحد ينقذ العالم بالكاد ومن دون أن يحكمه.
-المني قاطع طريق بأنقى هيئاته.
-الرغبة في الموت كانت مشكلتي الوحيدة ، ومن أجلها أنا أضحي بكل شيء وحتى بالموت. – أكثر ما يمكننا محاولته لاراحة نفوسنا من الأنا هوغوص أعمق فيها.
-مهمة الأنسان الوحيد أن يكون أكثر وحدة.
-المشهد الكوني يذيب الأشياء في طمس. blur
-لاوسائل هناك لاثبات أنه من المفيد أن تكون وليس أن لا تكون.
-أن تكون هي محض عادة ، ولايصيبك اليأس من أكتسابها.
-أن تحيا معناه أن تؤمن وتأمل : أن تكذب وتكذب على نفسك.
-كي تبتعد عن أيّ عمل وأيّ كان نوعه وحتى المعدوم من الأهمية أكثر من غيره ، يعني الأمر التضحية بالحسد.
-التسامح وظيفة الحماس المنطفيء – التسامح لا يمكن أن يغوي الشباب.
-يكون العذاب لبعضهم حاجة وشهية وانجاز.
-تحت كل صيغة تتمدد جثة.

-نحن مولودون كي نكون وليس كي نعرف ، أن نكون وليس أن نؤكد على النفس.
-نستمد حيويتنا من خزين الجنون.
-نحن نموت بالتناسب مع الكلمات التي نطلقها حولنا.
-نحن نثير اهتمام الآخرين بالتعاسة التي ننشرها حولنا . – نحن نفهم الله عبر كل ما هو مجزّأ ولامكتمل، وغير مناسب في نفوسنا. – لما اهتممنا بالكائن البشري و أننا لم نملك الأمل في أن نلقى يوما ما أحدا أسوأ منا.
-ماذا هو المستقبل – نصف الزمن ، لدى الانسان المفتون بالأبدية ؟
-حين نعجز عن التخلص من النفس نجد المتعة في التهامها.
-ويلات عجائب القوة التي تنشّط الجحيم هي توليف من السمّ والدواء الشافي.
-الالآم المتخيّلة هي الأكثر حقيقية في معاناتنا ولأننا نشعر بحاجة دائمة اليها ، ونحن نخترعها ولأنه لا طريق للفعل من دونها.
-النفي Negation هو الحرية الأولى للعقل ، والعادة السلبية تكون مثمرة لغاية دحرها و تكييفها لحاجاتنا ، واذا أكتسبت هي مرة فقد تكون سجّنا..

سورين كييركيغور (1813 – 1855)

-هناك طريقتان كي تكون أحمق : الأولى أن تصدق بماهو ليس حقيقة ، والثانية أن ترفض قبول ما هو حقيقة.

-لو رغبت أنا بشيء ، فسوف لن يكون الثروة ولا القوة ، بل الشغف بالمحتمل ، بالعين الفتية دائما وكلها حماس والتي ترى الممكن.

-الحياة ليست مشكلة تنتظر الحل بل الواقع الذي ينتظر التجربة.

-اول شيء هو أن تفهم بأنك لن تفهم.

-حياتنا تعبّر دائما عن عواقب أفكارنا المهيمنة.

-فوق كل شيء لا تفقد رغبتك في المشي : أنا في كل يوم أمشي وكلي سعادة وأمشي بعيدا عن المرض ، أنا امشي في أفضل أفكاري أعرف بأن ليس هناك من فكرة مرهقة لا يقدر المرء على أن يبتعد عنها في مشيه.

-الانسان كمخلوق فيزيقي يتوجه دائما صوب الخارج ، ويفكر بأن سعادته خارجه ، وفي الختام يتوجه الى الداخل ويكتشف بان المصدر هو هناك.

-أنت تنفيني حين تلصق بي اسما.

-الطاغية يموت وينتهي دوره ، والشهيد يموت لكن يبدأ دوره.

-نحن نخاف الحقيقة أكثر من الموت.

-الحب لا يغيّر المحبوب بل يغيّر نفسه.

-المشكلة التي هي أصل الشر كله : الرفض اليائس لأن تكون ذاتك وليس آخر.

-بسبب جدّيته البالغة يكون الموت الضوء الذي تصبح فيه العواطف الكبرى ، الطيبة والسيئة منها ، جليّة سرعان ما تحدّها حالات الظهور في الخارج.

-أرى كل شيء تماما : هناك امكانيتان – بمقدور الفرد أن يفعل هذا أو ذاك ، لكن رأيي الصادق ونصيحتي الودية : أفعل هذا أولاتفعله ، ففي كلتى الحالتين ستندم.

-اذا لم يكن هناك أيّ وعي خالد في الانسان واذا كانت هناك قوة وحشية ناشطة تتربص في قعر كل شيء ملتفة في دوامة لأهواء معتمة ، وولدت كل ما هو كبير وما لايملك أيّ أهمية اذا كان الفراغ بلا قاع ولا يشبع أبدا يختفي حينها كل شيء ، اذ أيّ شيء تكونه الحياة واذا لم تكن يأسا ؟ واذا كانت الحال هكذا وأذا لم تكن أيّ مواثيق مقدسة تربط البشرية ، واذا كان جيل بعد جيل ينهض كما الأوراق في الدغل ، واذا كان جيل يعقب آخر مثل غناء الطيور في الغابة ، واذا كانت الأجيال تنقضي ماضية في الحياة كما السفينة في البحر. ، كما العاصفة في الصحراء ، كما الفعل الطائش العقيم ، واذا كان النسيان الأبدي يتربص بمغنمه وأن ليس هناك من أشياء تملك القوة الكافية للتحرر منه . وهكذا لكم تبدو الحياة حينها فارغة ومعدومة الأمل!

-الصفة الأكثر تمييزا للحشد هي اللغو الفارغ.

-من بين كل أنواع الصمت يكون الكلام الأكثر وثوقا.

-الانسان الذي رغب باستهلاك الحياة دخل طريق الياس.

-كي تحيا بصورة عادية ينبغي الكثير من الشجاعة.

-يشعر الانسان دائما بأنه أكبر مما حققه ، اذن ففي كل شيء يحققه لايجد السلوى والرضا والسعادة.

-في الماضي عرف الناس القليل ، لكن هذا (القليل) حرّك مشاعرهم عميقا. واليوم يعرف الناس أكثر لكن هذه ال(أكثر) تحرّكهم بصورة سطحية و كاريكاتورية.
-حين يقال وفق الفهوم الانساني ، أن الموت هو الخاتمة ، و حين يقال وفق ذلك المفهوم أن الأمل باق طالما باقية هي الحياة ، لكنه وفق المسيحية لايكون الموت آخر أمر بل محض حدث صغير في مجرى الكل أي الحياة الأبدية ، ووفقها يكون في الموت ، والى ما لانهاية ، آمالا أكثر من تلك وفق المفهوم الانساني حين يقال بأن الحياة لا تزال وحتى الحياة التي تملؤها العافية والقوة.
-كلما ازدات عزلة المرء يصبح النمّامون والتافهون أشد الحاحا.
-كلما ضعف الخوف تسامقت الروح.
-كل حقيقة هي حقيقية الى حد معيّن. و اذا تجاوزت الحدود يظهر الطباق counterpoint وتكف عن أن تكون حقيقة.
-كل من يعيش اخلاقيا يجدعلى الدوام مخرجا...
-يطالب الناس بحرية الكلمة كتعويض عن حرية التفكير التي نادرا ما يستخدمونها.
-الناس يعرفونني بالكاد والى درجة أنهم لا يفهمون شكاياتي من أنهم لا يفهمونني..
-ليس من الاخلاق الدخول في مساومات.
-لا صداقة حقيقة هناك من دون ضمير حي.
-لا تلبس برداء أبيض الانسان الذي لا تلحظ عيناه سحر النفس النقية والبريئة.
-اللامنتهى والأبدية هما المؤكد الوحيد.
-لابد من من كثير من الشجاعة كي يكشف المرء من هو في الحقيقة.
-لا ينبغي القضاء النهائي على الأمل الأرضي الا اذا كان ممكنا انقاذ الأمل الحقيقي.
-اغلبية الناس تملك علاقة ذاتية بما يخصها ، وموضوعية بما يخص الاخرين ، وفي أحوال معينة تكون هذه موضوعية للغاية.
-في أزماننا تدهورت جدا مسألة تأليف الكتب ، فالناس يكتبون عن أشياء لم يتأملوا فيها أبدا والأكثر من هذا هم لم يعايشوها.
-في عالم الحيوان يكون الواحد أقل أهمية من الجنس ، لكن تفرد الجنس البشري في أن الفرد مخلوق وفق صورة الرب ، ولذا هو أعلى من الجنس. – أمر مضحك أن فهمك لكل شيء أكبرمن فهم نفسك. – مصدر كل أحوال بؤسنا هو عقد المقارنات.
-نعيم اللافعل بعيد عن أن يكون مصدر كل سوء ، بالأحرى هو الخير الحقيقي الوحيد.
-الإنسان يشعر دائما بأنه شيء أكثر مما حققه ، إذن أي شيء كان قد حققه ، ليس بمقدوره أن يجد فيه عزاء ، غبطة ، سعادة.
-خوفٌ أقل يعني روحا أكثر.
-الحشد ليس هو الحقيقة ، فهذه هي دائما في الأقلية.
-الأمكانيات مفزعة أكثر من الواقع.
-الصفة الأكثر ميزة للحشد هي الثرثرة الفارغة.
-من يهرب الى المستقبل هو جبان ، و الى الماضي هو هيدوني ، و الإنسان الحقيقي من يواصل البقاء في الحاضر ويريد ه أن يتكرر.
-لكل حالة خونتها.
-ينبغي إمتلاك شجاعة ليست بالقليلة كي يظهر المرء كما هو في الحقيقة.

-كي تحيا بصورة إعتيادية عليك أن تملك الكثير من الجرأة.
-كل حقيقة هي صادقة الى حد معيّن. وإذا تجاوزت الحدود يظهر المزج وتكف عن أن تكون حقيقة.
-أمر مضحك أن تفهم كل شيء من دون فهم نفسك.
-إن كامل نشاطي الكتابي هو في الوقت ذاته تطوري الخاص الذي فيه أفكر أعمق فأعمق بأفكاري ومهمتي.
-المسيح لا يريد من يعجبون به بل من يحاكونه.
-الإنسان هو تركيبٌ للامنتهى والمنتهى ، للدنيوية والأبدية ، للحرية و الضرورة ، بكلمة واحدة هو مرَّكب.
-في القديم عرف الناس القليل لكن هذا (القليل) حرّك مشاعرهم. أما اليوم يعرف الناس الكثير لكن هذا (الكثير) يحرّك سطحهم حسب و بصورة كاريكاتورية.
-سخرية الحياة أن الإنسان يحيا الى الأمام و يفهم الى الوراء.
-الضرورة في أن تكون آخر وليس نفسك تكون بالنسبة للإنسان مصدر أعمق يأس.
-يفهمني الناس قليلا الى درجة أنهم لا يفهمون شكاياتي وحتى من أنهم لا يفهموني.
-السكوت الأكثر وثوقا من بين كل أحوال السكوت ، ليس أن تسكت بل ان تتكلم.
-ليس هناك صداقة حقيقة من دون ضمير يقظ
-لا تبحث عن العدالة ، يمكنك أن تكون حرا وأنت تحمل القيود.
-الرجل الحقيقي من يرغب بالتكرار.
-هناك ناس تمنحهم الأوسمة الشرف ، وناس يمنحونها بالشرف.
-الشيخوخة تحقق أحلام الشباب ، نرى هذا في مثال [جوناثان] سويفت : في شبابه بنى دارا للمجانين ، وفي شيخوخته ذهب الى هناك.
-ما يسميه الإنسان البدائي بالمفزع ويعتبره من أشد القضايا رهبة ، أما المسيحي فيراها محض وهم (...) ، ما يخيف الطفل هو لاشيء لدى البالغ.
-يجب تسديد ضربة مميتة للأمل الأرضي [الدنيوي] ، فحينها فقط يمكن إنقاذ الأمل الحقيقي.
-علماء التوراة عرفوا أين على المسيح أن يولد لكنهم مكثوا في أورشليم ولم يحركوا ساكنا. أما ملوك المجوس الثلاثة لم يعرفوا شيئا غير شائعة ، إلا أن هذه الشائعة حرّكت مشاعرهم ودفعتهم الى القيام بسفر بعيد.
-معظم الناس ذاتيون بالنسبة لنفوسهم ، وموضوعيون بالنسبة لجميع الآخرين ، ويكونوا أحيانا بالغي الموضوعية.
-في أزماننا تدهور للغاية شأن تأليف الكتب ، فالناس يكتبون عن أشياء لم يمعنوا التفكير بها ، وعاشوها الى درجة أقل.
-مصدر كل أحوال بؤسنا هو عقد المقارنات.
-يقال إن الإنسان يندم عشر مرات على أنه ثرثر ، ومرة واحدة فقط على أنه سكت. ولماذا ؟ لأن الكلام هو عامل خارجي قد يملك عواقب مؤسفة للقائل به ، وهكذا هوالواقع. وحين يصمت ؟ يكون الصمت الخطر الأكبر . فالإنسان الذي يصمت متروك لنفسه و ليس هناك من واقع يعينه.
-الدمعة هي أغلى لؤلؤة.

-روحي حزينة الى درجة أن أي فكرة لا تأتيها بالعزاء ، أيّ خفقة جناحين لن ترفعها في فضاء الأثير ، وإذا تحركت تحلق واطئا فوق الأرض مثل الطير الذي وقع في هبوب الإعصار. على عالمي الداخلي يسيطر الجمود و الخوف ، وكما الشعور بالزلزال الأرضي.

-عندي سرّ للإيداع . من أودعه ؟ الصدى ؟ هو يخونني. النجوم ؟ هي باردة . البشر ؟ هم لا يفهمون...

-يتجاوز إبراهيم حدود ما هو أخلاقي ... إذن ، إما أن الأخلاقي ليس بالشيء الأسمى وإما أن إبراهيم ضائع.

-يحدث أكبر إستياء حين يؤمن الإنسان بأن ما يتخطى إمكانيات العقل البشري هو أمر ممكن لدى لله.

-لست قادرا على القيام بقفزة الإيمان ، لا أقدر على غلق عيني وأقفز واثقا ومن دون أن أشهد هاوية العبث.

-في مملكة البراءة يسود السلام و الهدوء ، لكن عداهما هناك شيء آخر ... ما هو ؟ العدم. وماذا يسبّب ؟ يوقظ الخوف...

-لو كان مسموحا لي أن أعبّر عن أمنية لتمنيت أن لا يكون هناك أيّ قاريء بمثل هذا العمق كي يسأل : وإذا لم يرتكب آدم الخطيئة ؟

-قيل الكثير في موضوع جوهر الخطيئة الأولى ، لكن حصل السكوت عن المرتبة الرئيسية : الخوف. فتعريفها الحقيقي نجده هنا. الخوف قوة غريبة خارجية تستحوذ على الفرد الذي هو عاجز عن التحرر من سلطتها.

-الأخلاق تعتبر كل إنسان عبدا لها.

-في الحكم المسبق للموضوعية أُعطِيت قوة شبيهة بقوة رأس ميدوزا والتي خدمتها لتصخّر الموضوعية ، فالحرية لا تريد أن يختفي هذا السحر.

-هناك من يتردد أما م الإختيار : هل يثق بالله أم لا ؟ أما أنا فلا أملك حرية الإختيار. بصعوبة فأنا أدرك ، بصعوبة ، حريتي ، ولأن الضرورة هيمنت عليّ تماما. أنا لا أختار الطريق الى الله ، ولأن الخيار لايعود لي.

ألبرت آينشتاين) 1879 – 1955(

-الجنون : تكرار عمل شيء وتوقع نتائج مختلفة.
-العالم مكان خطر للعيش فيه وليس بسبب الناس الذين هم أشرار بل بسبب الناس الذي لا يعملون أي شيء ضد أولئك.
-الشخص الذي لا يرتكب أخطاء البتة لا يحاول أبدا القيام بشيء جديد.
-تعلم من يوم أمس ، عش ليومك هذا ، وأملك الأمل في الغد. الشيء المهم أن لاتتوقف عن السؤال.
-لا رجل بمكنته أن يسوق العربة بالأان وهويقبّل فتاة حسناء ، ببساطة هو لا يمنح القبلة ما تستحقه من اهتمام.
-عندما تغازل فتاة لطيفة تبدو لك الساعة ثانية واحدة . وحين تجلس على جمرة تبدو لك الثانية ساعة. وهذه هي النسبية.
-السؤال هو : الضبابية تسيطر عليّ فهل أنا مجنون أم الآخرون ؟
-شيئان لانهائيان : الكون والغباء البشري. بخصوص الأول أنا لست واثقا من أنه لانهائي.
-الفارق بين الغباء و العبقرية هو أن للثاني حدوده.
-الجاذبية ليست مسؤولة عن وقوع الناس بالحب.
-نحن نعجز عن حل القضايا بالتفكير نفسه الذي استخدمناه عند خلقها.
-العلامة الحقيقية للذكاء ليست المعرفة بل المخيلة.
-كل من لايعامل بجد القضايا الصغيرة لايمكن الوثوق به لحل الكبيرة.
-على الانسان البحث عما هو موجود وليس على الشيء الذي يعتقد بأنه ينبغي أن يكون.
-لا تحاول أن تكون انسان النجاح بل بالأحرى انسان القيمة.
-الروح الكبيرة تواجه دائما المعارضة العنيفة من جانب العقول العادية.
-المخيلة هي أهم من المعرفة.
-اذا لم تستطع أن توضح المسألة ببساطة فهذا يعني أنك لم تفهمها بما يكفي.
-أنا لست ذكيا بل أبقى مع القضايا أطول.
-لا قضية يمكن حلها في مستوى الوعي الذي خلقها.
-الانسان الذي يقرأ كثيرا و يستخدم دماغه يقع في عادات كسولة للتتفكير.
-الثقافة education تبقى بعد ما نسي المرء ما تعلمه في المدرسة.
-أمام الله كلنا متساوون في العقل – و في الحماقة.
-جميع الأديان والفنون والعلوم هي فروع الشجرة نفسها.
-المنطق يقودك من (أ) الى (ب) ، أما المخيلة فالى كل مكان.
-ما يسمى بالعقل السليم هو مجموع الأحكام المسبقة من سن الثامنة عشرة.
-لا يمكن الابقاء على السلام بالقوة بل يتحقق بفضل الفهم.
-نحن آسفون جدا اذا كان الناس طيبين ولأنهم يخشون العقاب و يأملون بنيل الجائزة.
-هناك سبيلان للحياة : بمقدورك العيش كما لو أن لاشيء هو معجزة ، والثاني : بمكنتك العيش اذا كان كل شيء معجزة.

-ليست لدي موهبة خاصة بل أنا فضولي وكلي شغف.
-العلم كسيح بلا دين ، والدين أعمى بلا علم.
-اذا كانت الحقائق لا توائم النظرية ، قم بتغيير الحقائق.
-الضعف في السلوك يصبح ضعفا في الشخصية.
-طاولة و كرسي واناء فاكهة و كمان. أي شيء آخر يحتاجه الانسان كي يكون سعيدا ؟
-المصدر الوحيد للمعرفة هو التجربة.
-الغضب يعشعش في رؤوس الحمقى فقط.
-الشيء الأجمل الذي بمقدورنا أن نجرّبه هو الخفي / المستور. انه مصدر الفن والعلم الحقيقيين.
-يبدو أن كمال الوسائل وفوضى الأهداف هما مشكلتنا الرئيسية.
-أجعل من كل شيء بسيطا قدر الامكان لكن ليس أكثر بساطة.
-عليك أن تتعلم أصول اللعبة ، و بعدها ستكون أحسن من الاخرين.
-المخيلة هي كل شيء. انها عرض مسبق لمفاتن الحياة ، القادمة.
-النزعة القومية مرض طفولي . انها مرض حصبة الجنس البشري.
-المعدة الفارغة ليست بناصح سياسي جيّد.
-الشيطان أنزل العقاب على كل الأشياء التي تسرّنا في الحياة، وحتى حين نعاني من الأمراض والروح أوالسمنة.
-على جهدنا أن يحرر النفس عن طريق توسيع دائرة شفقتنا كي تضم جميع الكائنات الحية والطبيعة كلها و جمالها.
-الشي الأصعب في الحياة أن تفهم ضريبة الدخل.
-البحث عن الحقيقة والجمال هو منطقة النشاط التي مسموح لنا فيها أن نبقى أطفالا طيلة الحياة.
-الفن الأسمى للمعلم ايقاظ بهجة التعبير الخلاق والمعرفة.
-قلة هم من يرون بعيونهم ويشعرون في قلوبهم.
-السبب الوحيد للوقت هو أن لا يحدث كل شيء في آن واحد.
-قيمة الانسان ينبغي أن تكون بما يعطيه وليس بماهو قادرعلى أخذه.
-من هو غير آبه بالحقيقة في القضايا الصغيرة لا يمكن الثقة به في القضايا المهمة.
-أنا لست رافضا للحرب والعنف فقط بل رافض محارب. أنا على استعداد للقتال من أجل السلام. لا شيء ينهي الحرب غير رفض الناس الذهاب الى الحرب.
-حين يكون القرار بسيطا يصل جواب الله.
-الواقع هو مجرد وهم ، وإن كان شديد الثبات.
-لا أستطيع أن أتخيل الله الذي يكافئ ويعاقب الكائنات التي خلقها ، فهذا انعكاس لضعف الإنسان.
-أنا مؤمن بأن أسلوب الحياة البسيط والمتواضع هو الأفضل لكل واحد ، لكل جسم وعقل.
-ينبغي أن يحاط كل واحد بالاحترام لكن ليس بالعبادة.
-كل ما هو قيّم في المجتمع يعتمد على توفر فرصة التطور للفرد.
-لاتغتم بسبب الصعوبات التي تواجهها في الرياضيات . يمقدوري أن أؤكد لك بأن صعوباتي أكبر.
-البطولة عند الطلب ، عبثية العنف وكل أشكال العبث المقرفة التي تعلن باسم الروح الوطنية – لكم أنا أكرهها جميعا!
-أنا متديّن غير مؤمن – بشكل ما هذ نوع جديد من الدين.

-أنا اعيش في عزلة كانت مؤلمة في فترة الشباب لكنها ممتعة في سني الشيخوخة.
-ديني يتكون من اعجاب متواضع بالروح اللامتناهية التي تكشف عن نفسها في تفاصيل طفيفة تساعدنا على تصوّر عقلنا الواهي والضعيف.
-نتجاوز محدودياتنا اذا اعترفنا بها.
-الخوف من الموت هو أكثر المخاوف غير المبرّرة ، فليس هناك من خطر وقوع أي حادث لمن هو ميت.
-غبطة النظر والفهم هي أجمل هبات الطبيعة.
-الفن الحقيقي يتميز بتلك الرغبة التي لاتقاوم لدى الفنان في الخلق.
-أنا لا أفكر أبدا بالمستقبل. فهوسيأتي قريبا جدا.
-هبة الفنتازيا تعني لديّ أكثر من موهبتي في انتهال المعرفة الايجابية.
-لا تفعل أيّ شيء يخالف ضميرك وحتى لو طلبت الدولة ذلك منك.
-الشيء الثمين فعلا هوالحدس.
-العقل المبدع تحفّزه رتابة الحياة الهادئة وعزلتها.
-على النمو الفكري أن يبدأ منذ الولادة ولا يوقفه سوى الموت.
-أنا لا أؤمن بالله الرب من اللاهوت والذي يجزي الطيّب ويعاقب الشرير.
-أرفع مصير للفرد أن يخدم وليس أن يحكم.
-نادرا ما تكون محاولة التوفيق بين الحكمة والقوة ناجحة ، وحتى حينها لوقت قصير.
-الفارق بين الماضي والحاضر والمستقبل هو محض استمرارية عنودة للوهم.
-القوة تجذب دائما الناس ذوي الأخلاقية الواطئة.
-التقدم التكنولوجي مثل الفأس بيد مجرم مخبول.
-الرياضيات الصرفة هي ، وعلى طريقتها ، شعرالأفكار المنطقية.
-ينبغي أن يكون أمرا ممكنا شرح قوانين الفيزياء لعاملة بار.
-لا تضع أبدا الفضول المقدّس.

(1985 – 1923) ايتالو كالفينو

-في كل الأحوال قد تكتسب العوالم ، سواء " الواقعية " أو " الفنتازية " ، شكلا وليس بواسطة الأدب وحده حيث ما هو خارجي وما هو داخلي ، العالم وأنا ، التجربة والمخيلة ، موضوعة كلها في هذه المادة الكلامية. الرؤى المتعددة الهيئات للعين والنفس مدرجتان في خطوط رتيبة من حروف كبيرة وصغيرة بينها النقاط والفوارز والأقواس ، وهذه الخطوط مغطاة بعلامات كما لو أنها ذرات رمل تخلق مشهدا ذا ألوان مختلفة ، مشهد عالم لايزال السطح فيه ذاته لكنه متغيّر تماما كما لو أنها كثبان رمال تبدد هيئاتها ريح الصحراء.

-العلم في موضع اهتمامي ، والسبب جهده في الهروب من المعرفة الانثروبولوجية ، المعرفة عن الانسان ، ومع ذلك أنا مقتنع بأن خيالنا
ليس الا خيالا "انثروبولوجيا."

-ضجر الطفولة نوع خاص من الضجر – ملؤه الأحلام ، نوع من الاسقاط projection في مكان آخر، في واقع آخر. في ضجر البلوغ ثمة تكرار ، انه استمرارية لشيء يتوقع مفاجأة ستحدث قريبا.

-الفنتازيا هي المكان الذي تمطر فيه.

-كيف من الممكن دحر المؤلف وليس وظائفه ، دحر الفكرة التي تقف وراء كل كتاب ، وهناك من يعطي ضمانة للحقيقة في ذلك العالم ، عالم الأشباح والمخترعات ، بواسطة واقعة وظفّت في حقيقتها لا غير ، وعليها أن تتطابق مع المؤلف في بناء من الكلمات ؟

" -قضيتك تمنحني أملا جديدا " قلت له ."- معي يحدث غالبما أن صادف وقرأت رواية ظهرت قبل قليل لكني أجد بأنه سبق أن قرأت الكتاب نفسه مئات المرات."

-لا خلاص للانسان الذي ظن بأنه كان انسانا.

-ليس الصوت هو الآمر في القصة بل الأذن.

-ما يجعل ممارسة الحب والقراءة متشابهتين يكون على الغالب أن الزمكان مفتوح فيهما ، وهو زمكان يختلف عن الآخرالقابل للقياس.

-الأشياء التي ليس بمقدور الرواية أن تقوله هي بالضرورة أكثر عددا من التي تقال ، ولها هالة خاصة حول ما كتب كي يمنح الوهم لما تقرأه وما لم تقرأه أيضا.

-المكان النموذجي عندي هو الذي يكون الأكثر طبيعية للعيش فيه كأجنبي.

-صراع الأدب هو في الحقيقة صراع من أجل الهروب من محدوديات اللغة ، وهويمتد من حدود قصوى لما بمقدورنا أن نقوله ، وما يثير الأدب هو النداء والجاذبية لكل ماهو غير موجود في القاموس.

-الميلانخوليا هي حزن سلّط عليه الضوء.

-الزيف ليس في الكلمات بل في الأشياء.

-للمعنى النهائي الذي تحال اليه كل القصص وجهان : دوام الحياة وحتمية الموت.

-من نحن اذا لم نكن جمعا للتجارب والمعلومات والكتب التي قرأناها والأشياء التي تخيلناها ؟ كل حياة هي انسكلوبيديا ، مكتبة ، خزين من الأشياء والموجودات ، سلسلات من الأساليب ، وكل واحد قادر على تعديلها الدائم وتسجيلها في كل طريقة قابلة للتصور.

-القراءة تمضي صوب شيء على وشك التكوّن ، ولا أحد يعرف ما سيكونه.
-قد يكون أمرا مفيدا للسياسة أيضا تمكين العلم من اكتشاف أن الكثير منه ليس الا مشيّدات شفهية وأسطورة وقمم أدبية. فقبل كل شيء على السياسة ، وكما الأدب ، أن تعرف نفسها ولاتثق فيها. وكمراقبة نهائية عليّ أن أضيف القول انه أمرغير ممكن اليوم شعور أيّ واحد بأنه بريء ، فاذا فعلنا أيّ شيء يكون بمستطاعنا أن نكتشف فيه دافعا مخفيا – دافع الانسان الأبيض أوالجنس المذكّر أومالك دخل معين أوعضو في نظام اقتصادي أو من يعاني من اضطراب عصبي معيّن ، فهذاكله لا ينبغي أن يدفعنا الى الشعور بالذنب أوالتصرف من موقع الاتهام العام. وحين نعي مرضنا أو دوافعنا المخفية نكون قد اخترنا أفضلها. سنكون على استعداد للبدء بأفضلها. وما يهم هو الطريقة التي نقبل فيها دوافعنا والعيش عبرالأزمة التالية. وهذه هي الفرصة الوحيدة كي نملك طريقة أخرى – الطريقة الوحيدة للبدء في ابتكار أسلوب جديد للوجود.
-الكتابة لم تغيّرني أبدا الى أحسن ، كل ما في الأمر أني استخدمت قلق وضمير الشباب. وأيّ قيمة لديّ ستملكها كل هذه الصفحات الساخطة ؟ وللكتاب والتعهد قيمة لا أكبر من قيمة الانسان نفسه. أحدنا غير واثق أبدا من انقاذ روح واحدة بالكتابة. على واحدنا الاستمرار بالكتابة بروح قد يفقدها في كل لحظة.
-نحن نحيا في حضارة منمّطة وذات نماذج للثقافة معرّفة جيدا : أثاث ، عناصر ديكورية ، مسجلات صوت ، وقد اختيرت كلها من بين عدد معيّن من الامكانيات. وما الذي تكشفه لك عما هي بالفعل ؟
– 1الكلاسيات كتب نعرفها من خلال الأقاويل ، والأكثر أصالة و فجاءة وابتكارا نجده حين نقرؤها حاليا.
– 2الكلاسي هو عمل يجدد باستمرار سحب الخطاب النقدي التي تحيطه لكنه خطاب يهزّ أجزاء من ذلك العمل حسب.

-ما يمكن لكل واحد منا القيام به ابتكار مكتبتنا الخاصة من كلاسيكيات مثالية لدينا ، وأود أن أقول إن نصفها يتكون من الكتب التي قرأتها وهذا يعني أن هناك شيئا مهما بالنسبة لنا ، والنصف الآخر من الكتب التي نحن عازمون على قراءتها ونفترض بأنه عمل قد يعني شيئا مهما. علينا أيضا ترك قسم من المساحات الفارغة للمفاجآت وفرصة الاكتشاف.
-ستفهم حين تنسى ما فهمته من قبل.
-ليس هناك من لغة بدون خداع.
-الكلاسيكي مصطلح يطلق على أيّ كتاب يأتي لتمثيل الكون كله ، وهو كتاب على قدم المساواة مع الطلاسم القديمة.
-الفنتازيا شبيهة بالمربّى ... لابد من أن تطليها على قطعة من الخبز. واذا لم تفعل ذلك تبقى هي بدون هيئة وتعجز عن أن تعمل شيئا.
-حياة الشخص تتكون من مجموعة من الأحداث، يمكن لآخرها أيضا أن يغيّر المعنى الجامع ، وليس لأن لهذا أهمية أكبر من سابقاته بل لمرة واحدة يتم تضمينه في الحياة، ويتم ترتيب الأحداث في أمرغير زمني لكنه، عوضا عن ذلك، يتوافق هو مع البنية الداخلية.
-مخيلة الفنان هي عالم القوى الكامنة الذي لايتسع لأيّ خلق. التجارب التي جمعناها في الحياة تعود الى عالم آخر يخضع الى مباديء آخرى للنظام واللا- نظام ، فبالكامل تتجمع في طبقات على

الصفحات كما الألوان على القماشة ، وتخلق عالما آخر هو غير منته لكن من السهل خضوعه للنمذجة ومقاومة أقل للشكل.

-الكتاب الأقرب من عصرنا (عدا حالات " الدعوة النبوية ") يقيمون الاتصال مع محطات الارسال الأرضية مثل اللاوعي الفردي أو الجماعي ، مثل الوقت المستعاد في التجارب المستعادة من الوقت الضائع ، مثل الحيّ أو تكثف الوجود في نقطة ملموسة أو لحظة.

-يوجد الجمال والحكمة والعدالة في كل ما هو ممزّق.

-كلام المدينة بطيء : يتكرر كي يقدر شيء على المكوث في الذاكرة.

-السفن اختفت وراء الأفق، و أنا بقيت هنا في عالمنا المليء بالمسؤولية والنيران الصغيرة الخداعة.

-رغم كل شيء لا يمكن قياس سرعة الأفكار ، ولأن الفكرة لا تسمح بالمواجهة ولا تنقاد الى السباق ، كما أنها ليست قادرة على أن تطرح منجزاتها وفق المعيار التأريخي. سرعة الأفكار هي قيمة بحد ذاتها ، وهنا يحسب حساب للمتعة التي تثيرها في كل واحد يملك حساسيته ازاء المتعة ، وليس النفع العملي الذي قد تهبه.

-هل لأسم المؤلف على غلاف الكتاب أهمية ما ؟ لننتقل الى ما حدث قبل ثلاثة آلاف سنة. من يعلم أيّ كتب ستبقى وأيّ أسماء ستذكر. ثمة كتب معينة ستبقى شهيرة لكنها ستعتبر أعمالا لا يعرف مؤلفوها تماما وكما هي غير معروفة عندنا ملحمة كلكامش ، اكيد أن هناك مؤلفين ستبقى أسماؤهم مشهورة على الداوم لكن مؤلفاتهم لن تبقى تماما كما حصل لسقراط ، وقد تسجل كل المؤلفات التي أنقذت باسم مؤلف غامض وكما حصل مع هوميروس ؟

-وفوق كل هذه المخترعات المدهشة يكون المنجز الأكبر لعقل من عرف كيف العثور على سبيل لايصال أكثر الأفكار خصوصية لشخص آخر وحتى لو لو كان بعيدا في الزمكان ، وأن يخاطب من هم في الهند ومن لم يولد وا بعد ، وقبل أن يمر ألف سنة وعشرة ألاف سنة.

-في الحياة اليومية يكون الوقت ثروة نحرص عليها ، وفي الأدب يكون الوقت ثروة نتصرف بها بحرية وعن بعد. ليس المقصود هنا الوصول بأسرع ما يمكن الى الهدف المنشود ، بل على العكس ، فالتوفير هنا ثمين للغاية ، وكل ما نوفر وقتا أكبر نكون قادرين على تبذير وقت أكبر. سرعةالأسلوب والأفكار تعنيان وقبل كل شيء المهارة.

–لا أحد في هذه الأيام يقّدرالكلمة المكتوبة وكما تقدرها الدول البوليسية.

-علينا أن نخصص في فترة النضج وقتًا لإعادة اكتشاف أهم قراءاتنا التي قمنا بها في فترة الشباب. فإذا كانت الكتب لا تتغير – وهي في الواقع تتغير علي ضوء منظور تأريخي مختلف – فنحن أنفسنا قد تغيّرنا ويشكلّ لقاؤنا الجديد أحداثًا جديدة. فكل قراءة جديدة لعمل كلاسيكي هي اكتشاف ، أي كما في القراءة الأولى. وفي الحقيقة تكون كل قراءة أولى لعمل كلاسيكي قراءة جديدة – واحدنا يقرأ وحيدا وحتى بحضور الآخر.

-المدينة لا تروي ماضيها بل تحويه في خطوط اليد.

-على واحدنا أن يكون خفيفا كالطير وليس الريشة.

-اذا كان هناك شيء هو الواقع الذي تكون مختلف مستوياته مجرد أجزاء من الأبعاد ، أو في أيّ مكان فيه هناك المستويات وحدها ، لا يستطيع الأدب حينها أن يقرر شيئا. الأدب يلاحظ ، بالأحرى ، (واقع المستويات).

بيتاغوراس/ فيثاغورس (حوالي 572 -497 قبل الميلاد)

-الى الدول تحل الخنوثة أولا ثم التخمة وبعدها الكبرياء وفي الأخير يحل الضياع.
-أقصر جوابين : (نعم) و (كلا) يتطلبان أطول تفكير.
-النموذج المثالي بمكنتنا أن نخلقه كي لا نكونه رغم الخلق.
-يوجد مصدر للخير خلق النظام و الضوء والإنسان، و مصدر للشر خلق الفوضى والظلام والمرأة.
-أكل الباقلاء جريمة يمكن مقارنتها بأكل رؤوس الآباء والأمهات. [آمن بتاغوراس بأن الباقلاء صلة وصل حيّة بين الأرض والجحيم]
-من يتكلم يبذر ومن يستمع يحصد.
-من يضيع في العذاب لا يمكن أن يكون إنسانا حرا.
-الأعداد هي جوهر كل الأشياء.
-الأعداد تحكم العالم.
-أسكت أو قل كلاما أفضل من السكوت.
-عليك أن تثق بنفسك كي يثق بك الآخرون.
-الموسيقى تثير في القلب الرغبة في أفعال طيبة.
-ينبغي السعي الى العدالة بالكلام والفعل.
-نتعرف ،حقا ،على الإنسان بعد مماته.
-الطبيعة هي نفسها في كل مكان.
-تعلم الضحك من النفس كي تبتسم للآخرين.
-حتى الآلهة يحسدون من روّض حواسه كما الحوذي خيله.
-لا ينبغي أن يكون هناك فائض لكل شيء.
-ليس سهلا المضي في الحياة ببضعة سبل في الوقت نفسه.
-لاتعبّر عن الشيء الصغير بكثير من الكلمات بل عن الشيء الكبير لكن ببضع كلمات فقط.
-وفّرْ دموع أطفالك كي يملكوا منها عند البكاء فوق تابوتك.
-طالما يقتل الإنسان الحيوانات يقتل الناس بعضهم بعضا. في الاساس من يقتل و يسبب الألم لن يعرف الفرح والحب.
-تصرّفْ مع الأصدقاء بالصورة التي لا تجعل منهم أعداء ، ومع الأعداء كي يصبحوا أصدقاء ك.
-يكون لدى الأصدقاء كل شيء مشتركا.
-كل ما يفعله الإنسان بالحيوان يرجع على الإنسان.
-إمتداح النفس دع الآخرين يقومون به.
-اللسان السيء يفضح القلب السيء.

(1941 -1859) هنري برغسون

-أمر متعب للغاية أن تكون ذكيا.
-المعاناة هي واقع مرهب ، وشيء لايطاق هو التفاؤل الذي يعرّف الشر مسبقا ، بأنه خير أقل.
-نحن نعاني أحيانا ولأننا نملك ميولا متفننة وحاجات مصطنعة.
-من المفروض على الانسان أن يبسط حياته باذلا الجهد نفسه حين يعقّدها.
-الحاضر النقي هو تقدم للماضي يصعب مسكه. في الواقع تكون كل التجارب قد صارت ذكريات.
-النفس البشرية هي متحدة جزئيا مع الله ، وجزئيا هي مستقلة.
-حين كرس المرء حياته كلها للبحث عن الحقيقة أدرك الآن بأنه كان من الأفضل تكريسها لعمل الخير.
-لو قدرنا على نبذ كل غرور ، لو تمسكنا بدقة ، ونحن نريد أن نعرّف أي شيء هوجنسنا ، والصفة الثابتة للانسان وذكائه والتي تظهر في فترات التأريخ وما قبله. ، لقلنا حينها أنه الانسان الصانع Homo faberوليس الآخر العاقل . Homo sapiens وفي القريب سينظر الى الذكاء على ضوء أن صفته الأصيلة هي قابلية صنع الأدوات والتنوع غير المحدود للانتاج.
-ما يميز الذكاء هو عدم فهم الحياة.
-أن تكون موجودا يعني أن تتغير ، وأن تتغير يعني أن تنضج ، وأن تنضج معناه تبدل الذات بلا نهاية.
-هناك وعلى الأقل واقع واحد نمسكه من الداخل بمساعدة الحدس وليس التحليل العادي.
-المادة هي لغة يخاطبنا الله بها.
-ألمنا يطول أمده ويكبر بلانهاية بسبب ما نقوم به من تأمل مكرس له.
-منذ قرون يظهر الناس الذين مهمتهم أن يبصروا ويقدموا لنا ما لا نلحظه. هؤلاء هم الفنانون.
-التعرف الذي يصل الى جوهر الشيء يستخدم الحدس.
-نقطة لقاء ارادة الانسان بارادة الله هي ذلك الذي نسميه بالمادة.
-فن الكاتب يعتمد ، وقبل كل شيء ، على أننا ننسى حين القراءة أنه يستخدم الكلمات.
-ينبغي العمل كأنسان مفكر ، والتفكير كانسان العمل.
-للكائن الذي يملك الوعي ليس هناك برهتان متطابقتان مرة والى الأبد.
-الديمومة هي تقدم مستمر للماضي الذي يقرض في المستقبل ويتضخم اثناء تقدمه الى الأمام.
-البشرية تعشق الدراما الفعلية وليس المخترعة.
-الانسان العاقل Homo sapiens هو المخلوق الوحيد الذي منح العقل ، يكون أيضا المخلوق الوحيد الذي علّق وجوده على أشياء غير مبرهن عليها.

(2009 – 1927) الفيلسوف البولندي ليشيك كواكوفسكي

-نشأ كامل الأدب والشعر والفن تقريبا من ألم الانسان. ربما لا وجود للفن في السماء.
-يبدو لنا أن الماضي ملكنا . لكن الأمرعلى العكس ، فنحن ملكه ، ولسنا قادرين على احداث أيّ تغيير فيه في حين يملأ هو كامل وجودنا.
-شيء طيب معرفة أن الكذب غالبما يؤذي الآخرين ، وفي أحايين أكثر يضر بالكاذب نفسه ، ففي داخله يسبب الكذب الخواء.
-الموت قد ينزل علينا في الصحراء لكن العار وحده يكون بين الناس.
-اذا لم يكن هناك شيء مثل الحقيقة لايكون هناك الشك أيضا.
-عموما الأفضل هم الناس الذين لايفكرون بالشهرة لكنهم مسرورون من أنهم محبوبون ومحترمون ولو من مجموعة ليست بالكبيرة من الأصدقاء والقربى.
-الرياضيات لاتبالي بالناحية الأخلاقية شأن الشيطان. وهنا قد نحدس: قد يكون الشيطان رياضيا كبيرا.
-في بعض الأحيان يكون الأعداء مطلوبين ، وتبدو الحياة بدونهم أمرا لا يمكن التفكير به ، فهم الشرط المطلوب لمواصلة البقاء.
-عندما نراقب ، لأمد ما ، اتجاها دائما للتبدلات يكون من الأوهام أن الحال ستكون ، بالطبع ، هكذا دائما ، لكن هذا هو ، عادة ، زيف.
-تحرص السلطة التي تمنع النظر الى الماضي ، على خيرنا. ففي الأساس أنت تتحول يا صديقي الى حجر حين تنظر الى الوراء.
-أذا أردنا أن نطبّق على الآخر مباديّ العدل لايمكننا أن نكون أصدقاء له ، فحينها يكون علينا أن نستند الى قواعد ما تجريدية يكون كل واحد مطالب بالتقيد بها ، في حين أن الصداقة لا تحتاج الى أي قواعد ولا شروط.
-الغيبي يعرف شيئا عن الله يجهل به الفيلسوف. لكن حين يبحث الغيبي عن كلمات كي يعبّر بها عن هذه المعرفة يصبح ، وهو مكره ، فيلسوفا تعيقه قواعد التفكير السليم والمنطق لكنه وهو المستعبد بها يشعر بالحاجة الى تجاوزها ونبذها كي يقول ما لايمكن قوله.
-لاتفتقد أبدا البراهين على عقيدة يريد المرء الايمان بها.
-من الممكن المجازفة في طرح هذا الافتراض : الاستماع الى الضمير هو أمر آمن في المحصلة ، وقد يكون هو من يخدعنا بدرجة أقل من المباديء الأخلاقية ، فنحن نقدر دائما على لويها لصالحنا.
-ليس هناك من غيبيّ حاول أن (يبرهن) على وجود الله والا لكان عليه البرهنة عل أن العسل حلو ، والماء سائل.
-للوهلة الأولى لاشيء غير معقول في الاعتقاد بأن العالم غير معقول.
-من يضع في حسابه القدسية ، ومن يريد الخلاص ، يعّد لنفسه عذابا هو أسوأ من عذاب من ارتكب أشنع الجرائم من المهد الى اللحد ، ولأن لا خطيئة هناك أكبر من الغرور.
-أن تعرف جيدا الحدود يعني أنك تخطيتها بمعرفتك ، وحين تلمس الحدود تكون قد لمست ما وراءها.
-حين يصل الفيلسوف الى نهاية الطريق ، طريق الحكمة يفقه أشياء يعرفها دائما البسطاء والعقلاء.

-المسيحية تعلن عن الفداء والحياة الأبدية لكن وحتى السعادة الأبدية لن تمسح العذاب.
-(احترام كل حياة) ، هذا شعار من صنف اللامعقول ، فهو يعني بأن علينا أن نحترم عصيّات التدرن الرئوي وفيروس الحصبة ، لكننا أجسام حيّة ولسنا محض أرواح و لانقدر على أن نحيا من دون أن ندمر الأشكال الأخرى للحياة.
-أذن هكذا. ليس الله عادلا لكنه رحيم ، و لنكن نحن مثله أي أن لا نكترث للعدالة. انها اشارة طريق جيدة.
-الأقنعة لاتخفي طبيعتنا الحقيقية ... وبهذا المعنى الذي يوميء الى أن بمقدورنا أن نلقي الأقنعة. لكننا عاجزون ، فتلك الطبيعة التي تشتاق الى مثل هذا الالقاء كفت عن الوجود ، فالقناع اندمج تماما بالوجه.
-اذا استرش دأحدهم حقا ، بمبدأ اللاتحيّز وعلى الدوام أو أنه يسعى الى ذلك ، تكون العاقبة أن لا أصدقاء حقيقيين لديه.
... -اما الله واما النهلستية التعرفية. فلا شيء هناك بينهما.
-لا تنمو شجرة المعرفة وشجرة الحياة جنبا الى جنب في مودة وهارموني. فأكل فاكهة الأولى يقود الى الموت ، والثانية يبعث الأمل الذي يعجز العقل عن قبوله بل عليه أن يعامله كتهديد.
-لن نبرهن على معتقداتنا الأخلاقية عبرالاعتراف بأنها الحقيقة بل عبر الشعور بالذنب حين نخونها.
-ما هو فعلي وغير فعلي بالنسبة لنا ، هي مسألة التزام عملي
وليس فلسفيا ، فما هو فعلي يكون ما يطمح اليه الناس حقا.
-في القضايا الأخلاقية كل معرفة تأتي متأخرة. فالجانب الأخلاقي من كل فعل ، وعلى العكس من الجانب التقني ، هوغير متوقع تماما ويصعب فهمه و الحكم عليه بعد االقيام به.
- لاوسيلة أفضل للحفاظ على الوحدة ، من الحرب. بهذا المعنى يكون بدء الحرب ، وعلى الدوام من أعمال الصداقة. ليس هناك من عقيدة هي الأشد رغبة في الوحدة غير الايمان برب واحد. ولذلك تزدهر الحضارة العسكرية في اطار الأديان الوحدانية.
-الآلهة تطلب دائما من الناس الاعلان الصريح عن انحيازهم لهذه الجهة أوتلك ، فهي لا تطيق الحالات غيرالواضحة. بهذه الصورة تدخل الآلهة ، عبر الضغط ، على الحياة الأرضية خيارا يستحق الرثاء ، وبذا تحرم وجود الانسان من ذلك الازدواج اللطيف للمعاني والذي يعد من من الأسحار الرئيسية للحياة.
-باختصار : لا يمكننا أن نتعمق في السرّ وتحويله الى معرفة ، لكن من المهم معرفة أننا نواجه السرّ رغم أنه لا وسيلة هناك لتمزيق الستارالذي يختفي وراءه الواقع النهائي ، كما ينبغي علينا أن نعرف بأن هناك مثل هذا الستار.
-الجنس البشري بتنوعه الحضاري لم يكن ، وأكيد أنه سوف لن يكون ، قادرا على التحرر من رغبة الهروب أمام الزمن.
-الرياضيات أكبر الآلات الفكرية التي اخترعت يوما ما ، وبمعونتها نهرب من الزمن لكن ليس هناك من سبب للافتراض بأنها قد تعين في مثل هذا الهروب الذي يجسّد مطاردتنا للمطلق.
-كل جملة ننطقها تفترض كامل تأريخ الثقافة التي نستخدمها عبر اللغة التي هي مظهر لها. وكل كلمة ليست شفافة بسبب ذلك. وكل واحدة لا حق لديها

في أن تطرح على المستمع عالما تحيله اليه ، وغيرملوث بشيء. وأيّ واقع تطرحه الكلمة هو واقع مصفّى عبر رواسب تأريخ الانسان والتي تكمن في عقولنا ولو أنها لا تعود الى ذاكرتنا الواعية.

-دعونا لا نعتقد بأن الايمان نفسه يكون دواء للجنون الشيطاني، فللشياطين ايمانها أيضا لكنهم لا يكفون عن أن يكونوا شياطينا.

-أنا سعيد ، وبدافع أناني صرف ، لكوني لم اصبح رجل دين، كما ليس من واجبي أن اشرح ذلك للآخرين.

-ليس هناك من حجج الزامية ولا أخلاقية ولا عملية على استخدام عقوبة الموت، كما ليس هناك من حجج الزامية مناقضة. لكن من الآمن ، وبالمعنيين العملي والأخلاقي ، أخذ المثال من البلدان المتحضرة التي ألغت هذه العقوبة ولم تتصدع وتنهار لهذا السبب.

-يكون التنوع الفائق للسلوكيات الجنسية من أفعال الثقافة وليس الطبيعة بأوامرها وبينها الأمر بأن نتناول الطعام ، لكن ليس وفق ما يوصي به مثلا المطبخ الفرنسي وآداب مائدته.

-أكيد أنه من الأفضل التفاوض بدل أطلاق النار، لكن غالبما يصعب ارغام الطغاة على التفاوض ، ولذا ينبغي حمل السلاح.

-الضحك ، اذن ، اختراع جيد جدا للطبيعة أو لله (فالله ، وعلى الأقل وفق التلمود ، يملك حس الفكاهة) ، ولكون العالم لايكنّ لنامشاعر الود بل بالأحرى مشاعر العداء ينبغي كسر شوكتها بالفكاهة.

-طرد السحر بطرق خشب غير مصبوغ هو عادة بريئة. وأذا كنا نؤمن بأننا قادرون أحيانا على التحكم بهذه القوى الغريبة فمساعينا هذه سواء أكانت سيئة أو طيبة ، يعتمد أمرها على الغرض منها ، وحتى لو كانت ناجعة فهي سيئة أذا كان القصد منها ايذاء الآخرين. أما الايمان بأنها قوة فوق طبيعية تعمل لصالحنا وصالح مساعينا النزيهة فهو بالتأكيد شيء نافع، ولأنه يدعم استعدادنا كي تكون هذه المساعي محقّقة بقوى طبيعية.

-وقد يكون الله – وهنا ثمة حجج جيدة في التوراة – شبيها الى درجة أكبر بنا أي أنه طيب أحيانا ، وسيء في أخرى ، لكن ليس سيئا الى درجة أنه لا يرسل الخطاة الى عذاب أبدي.

-دعونا لانحارب تمجيد العنف خلال تمجيد اللامبالاة الشائعة.

-قد يقول متعلم هستيري وغيرذكوري : سواء قتل ابراهيم ابنه أو رفع السيف عازما قتله وأن هناك من حال دون قتله ، يكون الأمر سواء من الناحية الأخلاقية. لكننا نحن ، أي الرجال الحقيقيون ، سوية مع ابراهيم ضد هذه الجملة. فنحن نحكم على النتيجة ، ونحن نعرف أن كل الأمور سواء – أراد أن يقتل أم لم يرد – طالما أنه في النهاية لم يقتل. ولذلك نحن نضحك ملء أشداقنا بسبب نكتة الله هذه. وفي الأخير أنتم تعرفون بأنفسكم كم هو مستقيم.

-أذن هناك الضجر شأن كل الظواهر البشرية العامة. وهو جدير بالثناء لكنه خطر أيضا.

-قبول الموت والاحتجاج عليه هما وجهان لحياتنا يصعب ازالتهما.

-الدولة الديمقراطية ليست أداة للشعب بل منظومة مواطنين.

-أذا كانت الحياة الجماعية الدينية تنحصر في القضايا الاجتماعية والسياسية والوطنية أو حتى القضايا الاخلاقية والانفعالات ، فهي قد تستمر لزمن معيّن لكنها تتدهور في النهاية ، أو أنها تكون مرغمة على أن تأخذ مكانها أشكال دينية أخرى.

-حصل مرة أن الفلاسفة امتلكوا أفكار خدمت علماء الفيزياء الا أني أشك للغاية في أن يحصل هذا الشيء في أيامنا.

-عبادة الواقع الأبدي المرسومة اجتماعيا هي صياغة قد تكون الأقرب حين أتكلم عن الدين.

-هكذا نعود الى المبادرين الكبار بالميتافيزيقا الأوربية ، باراميديس وهيراكليت اللذين حرّكا ومن جهتين متضادتين أرجوحة المفاهيم المدّوخة : لا وجود للمتغيّر، فماهو موجود يكون خارج الزمن ، و اذا لم يكن هناك شيء خارج الزمن يعني هذا أن لا وجود لأي شيء.

-وحتى الذين يرفضون من بيننا ، كل أشكال الايمان الديني أو لم يلتفتوا اليها يخفون أستعدادا أو حتى أرغام شبه واع من أجل البحث عن النظام في هذه الكومة من النفايات والتي نسميها تأريخ البشرية.

-معان ك(عقلاني) و(لا عقلاني) تعتمد على أيّ مضمون يرتبط بفكرة العقل Ratio ، وهذ قضية ميول فلسفية لا غير.

-المعنى يتشكل في عمليات الاتصال ، وفيها على المعنى أن يكون دائما قد أعيد خلقه.

-أسطورة برج بابل متجذرة عميقا في وعينا اللغوي ، ونحن نريد أن نكتشف اللغة المفقودة التي جاءتنا من الله ، وفيه تستخدم الأشياء أسماءها الخاصة بها ، أي السماوية والحقيقية.

جان بول سارتر

-يستحق الثقة من يقف الأغبياء ضده.
-الصفة الجوهرية والضرورية للحرية هي أنها مموضعة.
-الماضي ينتظم بأستمرار ، ومن جديد ، سوية مع الحاضر.
-أن تكون كينونة يعني أن تشرب نفسك وأنت غير ظمآن.
-التقدم هو من عمل الانسان غير الراضي.
-ليست الشخصية ما يتحقق في الممثل بل هو الممثل الذي يتحقق في الشخصية.
-الانسان هو وجود يطمح في أن يكون الله. أن تكون انسانا يعني السعي الى أن تكون الله ، أو أنه ، وبطريقة أساسية ، رغبة في أن تكون ألله.
-ليس بمستطاعي أن أكون حرا اذا لم يكن الجميع أحرارا.
-لا يعني الناس العاديون أنهم متواضعون بل على العكس : هم يفخرون بعاديتهم.
-العدم يملأ وجودي. (رواية " الغثيان ")
-نبذ المباديء هو مبدأ أيضا.
-كل شيء قد اخترع عدا أمر واحد : كيف نحيا ؟
-أن تكون حرا تماما أو أن لاتكون حرا اطلاقا.
-حين يكون الانسان زائفا يصبح كل ما حوله زائفا.
-الحكيم لا يقول أبدا ماذا يفعل ، لكنه أيضا لا يفعل شيئا لا يستطيع الكلام عنه.
-الحياة هي من أجل أن تكون قادرة باستمرار على التهديد بالموت.
-قد تكون هناك أزمان أجمل ، لكن هذه هي أزماننا.
-نيل السعادة أمر ممكن لكن بشرط انعدام الرغبة في نيلها.
... -بضع ساعات أو بضع سنوات من الانتظار لا فرق ، في الأساس ، هناك حين يتبدد وهم الخلود. (قصة " الجدار ")
-عبث هو أننا ولدنا ، وعبث أننا نموت.
-الفكرة المرحة شبيهة بالربيع . فهي تفتح براعم طبيعة الانسان.
-الانسان مسؤول عمن هو.
-الانسان هو أفعاله ، وهو ليس الا حياته.
-لكن ليس عندي يوم الاثنين ولا يوم الأحد : هذه أيام تتدافع بفوضى لا غير. (الغثيان)
-أن تحب أو تكره عليك أن تكون مخلصا تماما.
-الساعة الثالثة . الثالثة هي متأخرة دائما أو أنها مبكرة كي يمكن القيام بعمل ما. (الغثيان)
-فكرت بالانتحار. لم يمنعني شيء سوى أن لا أحد ، لا أحد تماما ، سيتأثر لموتي وأني في الموت سأكون في وحدة أكبر. (الغثيان)
-نحن نغوص في الكلمات الى درجة أن الكلمات تصبح بلا نفع.
-الحق يقال ان لاشيء بالبسيط. أكيد أنه لو أصبح الناس بطريقة ما مناضدا وكراسيا لما كان هذا مشكلة: ببساطة لكانوا ، وهذا كل شيء.

-ولأننا لا نقوم بأيّ دور آخر سوى تمثيل من نحن ، وبذا نحن من هوقادر على هذا التمثيل حسب : أن نؤدي دور الانسان ، الحيوان ، وحتى دور المعدن.

-الصفات الموضوعية التي يلصقها الناس فيّ لا تعبّر ، وعلى الأقل من أنا بالنسبة لنفسي بل من أنا في العلاقة معهم.

-حين يشعل الأغنياء الحرب ، على الفقراء أن يموتوا.

شارل بودلير (1821 – 1867)

-يحق للناقد أن لا يكون راضيا عن كل شيء بسبب يأسه من غياب أعمال كبرى.
-الله هو الوجود الوحيد الذي كي يحكم ليس بحاجة وحتى الى أن يكون موجودا.
-الموسيقى تثقب السماء.
-حيلة الشيطان هي أقناعنا بأنه غير موجود.
-هناك أيضا ناس يتسلون جماعيا فقط. البطل الحقيقي من يتسلى وحيدا.
-المخيلة تقسّم كل شيء الى أجزاء صغيرة وفق قوانين نابعة من أعماق النفس ، وبعدها تجمع الأجزاء بانية منها عالما جديدا تماما.
-العمل مضجر لدرجة أقل من اللهو.
-المرأة هي دعوة الى السعادة.
-في الحب كما في جميع الأمور تقريبا حيث الوفاق بين القلوب ينتج عن اللاأتفاق.
-ما يثير الحنق في الحب هو أنه جريمة تحتاج الى شريك.
-الحياة مستشفى تسيطر على المريض فيها الرغبة في تغيير سريره.
-وحتى لو كان العمل الفوري سيئا ، هو يملك قيمة أكبر من قيمة أن تحلم.
-المرأة لاتعرف كيف فصل النفس عن الجسد. هي مخلوق غير مركب تماما مثل الحيوانات.
-أن تعشق أمرأة ذكية هي مسرّة للمثلي.
-لا ينبغي الحكم على أن الشيطان يغوي العباقرة وحدهم. فهو يحتقر الأغبياء لكنه لا يستخف بمسألة تقديمهم المساعدة له ، بل على العكس فهو يعلق عليهم آمالا كبيرة.
-كن شاعرا على الدوام وحتى في النثر.
-العالم المدرك كله ليس الا مجموع صور ووقائع.
-اذا لم يطّرز بعد ، العنف والسمّ والخنجر والحريق ، الرسم المسّر على القماشة التافهة لوجودنا البائس ، يكون السبب هو أن النفس ليست ، وللأسف ، جريئة بما فيه الكفاية...
-لا وجود الآن لباريس القديمة ... للأسف تغيّر شكل المدينة أسرع من قلب الأنسان الفاني.
-تجاعيد الوجه وغيره هي موجة لنهر السحر.
-العاطفة المحمومة أمام الفن هي آفة تلتهم كل شيء آخر.
-كل ما هو جميل ونبيل يكون نتيجة للعقل والحساب. calculation
–الفنان هو فنان لسبب واحد فقط هو معناه الرائع للجمال والذي يريه المتع المسّكرة لكن في الوقت نفسه ينطوي على ذات المعنى للتشويهات وكل تفاوت النسب.
-الأنسان السليم الجسم بمكنته البقاء من دون طعام ليومين لكن ليس بدون الشعر.
-كل أنسان لا يقبل شروط الحياة يبيع روحه.
-لاشيء في الصحيفة بدءا بالسطر الأول وأنتهاء بالأخير ، غير شبكة من الرعب. أنا لا اقدرعلى فهم كيف تلمس يد بريئة الجريدة وبدون أشمئزاز.
-عندما كنت طفلا أمتلكت شعورين متناقضين : رعب الحياة وشدهها. ecstasy
-الجمال هو الطموح الوحيد والهدف الراقي للذائقة.
-العقل يخبرنا بأن لايوجد الا القليل من أشياء الأرض و أن الواقع الحقيقي هو في الأحلام حسب.
-وحتى لو دللنا على أن الله غير موجود فأن الدين سيبقى مقدسا وألهيا.

-وحتى في القرون التي تظهر لنا كالأكثر وحشية وحمقا وجدتالشهية الأبدية الى الجمال القناعة دائما.

-لكل شيء أعتباره : العمل يسبب ضجرا أقل من تسلية النفس.

-كل شيء يصبح عندي أستعارة. allegory

-الشر يرتكب من دون جهد وبصورة طبيعية وهو من أفعال المصير ، في حين أن الخير هو نتاج للفن دائما.

-للتاجر تكون حتى الأمانة مضاربة مالية.

-فرنسا ليست بالشعرية وحتى أنها تحسّ ، وفي الواقع ، برعب فطري من الشعر. و من بين الكتاب الذين يكتبون النثر تفضل هي أولئك الأكثر عادية.

-بالكاد أقدر على تصوّر ذلك الطراز من الجمال الذي لاشيء فيه من الميلانخوليا.

-بقي القليل جدا من الرجل الذي كنته مرة ولكي تحفظه الذاكرة ! غير أن التذكر هو شكل جديد للمعاناة.

-أنا أعتبره أمرا عقيما ومضجرا تقديم ما هو كائن ، فلا شيء فيه يرضيني الطبيعة قبيحة و أنا أفضل الوحوش التي تصنعها فنتازيتي لما هو مبتذل بالمعنى الأيجابي.

-لقد ربيّت هستيريتي بكل سرور وأرهاب.

-أنا أملك ذكريات أكثر لو كان عمري ألف سنة.

-أنا اعشق فاغنر Wagner لكن الموسيقى التي أفضلها هي للقطة المعلقة من ذيلها خارج النافذة وحين تحاول أن تضرب الزجاج بمخالبها.

-يدمر الشاعر قوته الشعرية اذا سعى الى أخلاقية موضوعية.

-في الأدب وكما في الأخلاقيات هناك الخطر ، والمجد أيضا ، من أن تكون رقيقا. فالأرستقراطية تعزلنا.

-كي يملك الفنان العالم للتعبير ، عليه أولا أن يكون في هذا العالم ، أن يكون مظلوما أو ظالما ، يائسا أو متمردا ، أنسانا بين البشر.

-الألهام يجيء من العمل في كل يوم.

-من رحم الأدب ولد النقد.

-أنها ساعة السكر ! الهروب من أن نكون عبيدا شهداء للزمن ، أن نكون مخمورين ، وبدون أنقطاع ، بالنبيذ ، بالشعر ، أو بالفضيلة ، أو كما تحبون.

-سيكون صعبا عليّ الأستنتاج بأن الطراز النموذجي للجمال الذكوري هو الشيطان الذي صوّره ملتن. Milton

-قد يكون جميلا أن يكون المرء ، بالتناوب ، الضحية والجلاد.

-لنكن حذرين من عامة الناس ، من العقل السليم ، من العاطفة ، من الألهام ، ومن البيّن.

-الحداثة modernity هي عابرة وسريعة ومشروطة ، أنها نصف الفن ، والنصف الآخر هو أبدي وراسخ.

-الطبيعة هي معبد تبث أعمدته الحيّة مزيجا من الكلمات. والأنسان يتوجه اليها عبر غابات من الرموز ، وترقبه بنظرات مألوفة.

-ليست الطبيعة سوى صوت داخلي للمصلحة الشخصية.

-تنحدر أصالتنا ، وعلى وجه التقريب ، من ختم الزمن المبصوم على حسّاسيّتنا.

-لاشيء يمكن أنجازه الا شيئا فشيئا.
-الشعر والتقدم يشبهان أثنين طموحين يمقت غرزيا أحدهما الآخر ، وحين يلتقيان في الطريق نفسه ، على أحدهما أن يفسح المكان للآخر.
-التقدم ، هذه البدعة الكبيرة للأنحلال.
-الجنسانية Sexuality هي غنائية الجموع.
-بقدرة الرقص أن يكشف عن كل شيء سرّي مخبوء في الموسيقى، وهو الميزة الأضافية للأنسان والصريحة. الرقص هو شعر ذو أياد وسيقان.
-العطش الذي لايروى ، لكل ماهو قائم في الوراء وما تكشف عنه الحياة هو أكبر دليل حيّ على خلودنا.
-الشاعر يتمتع بأمتياز غير قابل للمقارنة : القدرة على أن يكون نفسه والآخرين أو كما يحب.
-دراسة الجمال هي مبارزة يصرخ فيها الفنان وهو مرهب وقبل أن يكون مهزوما.
-لايفعل العالم شيئا سوى الدوران بسبب سوء الفهم.
-هناك لحظات للوجود حين يكون الزمكان أكثر عمقا ، والوعي بالوجود يزداد كثيرا.
-هناك ثلاثة مخلوقات تستحق الأحترام : القس والجندي و لشاعر ، أي : أن تعرف ، أن تقتل ، أن تخلق.
-ليس هناك من نصل أكثر فولاذية من الأبدية.
-أن تكون أنسانا عظيما وقديسا لنفسك هو الشيء الأهم.
-أن تتعامل بمهارة مع اللغة يعني الأمر ممارسة نوع من الشعوذة المثيرة.
-النطق بكلمة الرومانسية يعني النطق بكلمتي الفن الحديث – الحميمية Intimacyوالروحية ، واللون وطموح الأبدية معبّرا عنه بكل وسيلة متاحة للفن.
-ماهو الفن ؟ بغاء.

نوفاليس (1772 – 1808)

-المفروض على المرء أن يكون فخورا بالألم... فكل ألم هو تذكير بمرتبتنا العالية.
-الأنسان هو مجاز. metaphor
-هو فن أن تكون أنسانا.
-السبب الوحيد لكل اللامعقوليات في سبل التفكير والمعتقدات هو الخلط بين الغاية والوسيلة.
-من بعيد أسمع هذا الصوت : أنعدام الفهم هو العاقبة الوحيدة لأتعدام العقل والذي يبحث بعيدا عما موجود لديه ، أذن من المنطق أنه لا يعثرعلى شيء عدا ذلك.
-أكثرية الناس لا تريد السباحة قبل تعلمها.
-الشعر يشفي الجرح الذي يسبّبه العقل.
-أكيد أن معظم الثوريين لم يعرف بالضبط أي شيء كان يريده – النظام أم أنعدامه.
-حين نحكم على شعب ما ففي أغلب الأحيان لانحكم ألا على ذلك الجزء المصدم منه والأكثر لفتا للأنتباه.
-أرتكاب الأخطاء هو الأداة الضرورية للحقيقة.
-نحن قريبون من اليقظة حين نحلم بأننا نحلم.
-كل بداية هي غير ماهرة.
-الكلبي والملك المحروم من الحب هما محض نعتين.
-التفاهم الحقيقي لا يتم الا بين الناس ذوي الميول نفسها في سبل التفكير.
-المسرح هو تأمل نشيط للأنسان يخص النفس.
-ما يحبه الأنسان يجده في كل مكان.
-العالم هو مجموع ما مضى.
-أكبر نعمة كائنة في قوة المخيلة.
-أن تنقل من لغة الى أخرى ليس ألا خلقا لعملك الخاص لكن بصورة أكثر صعوبة.
-الفلسفة هي شعر العقل.
-السحر فن أعتباطي لأستغلال العالم الحسي.
-الجنون يعتاش على الحقيقة.
-القانون معدوم الفاعلية ليس قانونا.
-كل ما هو ليس بالنموذجي قابل للفهم.
-التأريخ هو حكاية anecdote كبيرة واحدة.
-الموت يعدّ نهاية الأنانية حسب.
-الحقيقة هي شكل للظهور ، والظهور شكل للحقيقة
-لوكان على النظرية أن تنتظر التجربة لما نشأت البتة.
-الفرضيات شبكة لا يصطاد أحد بها عدا من يرميها.
-كل رجل أنكليزي هو جزيرة.
-من كل شيء يمكن التخلص ، وكل شيء يمكن تحريفه وعكس أتجاهه أذا أراد الأنسان.
-الفنان يستند الى الأنسان وكما التمثال الى قاعدته.

-التأريخ يخلق نفسه لوحده.
-العالم هو جثة عمومية للروح وصورته الرمزية.
-التمرين يصنع الأستاذ.
-من كتلة خشب كبيرة وتد كبير.
-الحماس بلا عقل هو خطر ومعدوم النفع.
-المنطق هو قواعد لغوية للتفكير.
-نحلم برحلات عبر الكون ، أوليس الكون فينا ؟ نحن لا نعرف أعماق روحنا.
-الطبيعة هي غريزة الفن ، ولذا فكل تفريق بين الأولى والثاني هو محض ثرثرة.
-الشخصية هي عنصر رومانسي للنفس.
-المراجعونreviewers هم البوليس في الأدب.
-صلة الخبال الحسي بالحب شبيهة بالصلة بين الحلم والحياة.
-العالم يصبح حلما ، والحلم واقعا.
-الصفات الجانبية لشخصية الرجل هي الأساسية لشخصية المرأة.

لويس بونويل (1900 – – 1983)

-المصاب بالبارانويا كما الشاعر ، مولود وليس مصنوعا.
-العمر شيء ليس بالمهم ألا أذا كنت من الأجبان.
-لحسن الحظ ، في مكان ما بين الفرصة والسرّ تكون المخيلة الشيء الوحيد الذي يحمي حريتنا رغم أن الناس يسعون الى خفضها أو القضاء عليها تماما.
-بصراحة رغم هلعي من الصحافة بودي أن أنهض من القبر كل عشر سنوات أو نحو ذلك وأذهب لشراء الصحف.
-الله والبلاد هما فريق لايهزم ، وكسرا كل الأرقام القياسية في العنف وسفك الدماء.
-أنا لا أنتظر سوى نهاية العفو العام ، الأمر الذي بمقدوري محوه من الحياة كلها.
-بأسم أبي الطب هيبوقراطيس أخترع الأطباء أروع شكل للتعذيب لم يعرفه الأنسان من قبل : البقاءsurvival
-حمدا لله ، أنا لا أزال ملحدا.
–قد يكون زوال الشراب المقبّل – فاتح الشهية – أحد أكبر ظواهر الأكتئاب لزمننا.
-عليك بأن تبدأ بفقدك الذاكرة عدا نتف منها ، ولتحقيق ذلك تكون الذاكرة ما يصنع حيواتنا. الحياة بلا ذاكرة ليست حياة على الأطلاق تماما مثل الذكاء من دون قابلية التعبير، فحينها يكف عن أن يكون ذكاء. أن ذاكرتنا هي لحمتنا ، عقلنا ، شعورنا وحتى أنها فعلنا . بدونها نحن لا شيء.
-أذا كان أحدهم قد أخبرني بأنه بقيت لي 20 سنة فقط وسألني كيف تريد قضاءها. لأجبته : أعطني ساعتين من اليوم للنشاط وباقي الساعات الثانية و العشرين للأحلام.
-أغرى سلفادور دالي الكثير من السيدات ، الأميركيات خاصة. وعادة كان معظم غواياته أن يتجردهن من الملابس ويسلقن عاريات بيضتين ثم يضعهما على كتفي المرأة ، وبعدها يشير لهن ومن دون كلام ، الى الباب.
-يعجز الكاتب أو المصوّر عن تغيير العالم. لكن بمقدورهما الحفاظ على الهامش الجوهري للأمتثال nonconformityفي الحياة.
-وحتى اليوم لا أملك أيّ فكرة عن ماهية الحقيقة أو ماعليّ أن أفعله بها.
-حين يسألوني لماذا أعمل أفلاما أجيب بأني أريد أن أظهر بأن هذا العالم ليس بالأحسن من بين كل العوالم الممكنة.
-لقد وجدت أن الحشرات مثيرة دائما.
-ما من شيء يثير فيّ الاشمئزاز أخلاقيا أكبر من الفوز بجائزة الأوسكار.
-الجنس بلا دين شبيه بسلق البيضة بدون ملح.
-الخطيئة تمنح الرغبة فرصا أكثر.
-البار... هو تمرين على الوحدة. لكن عليه أن يكون هادئا ، معتما ، مريحا جدا – وعلى الضد من العادات الحديثة ، لا موسيقى وأيّ كان نوعها ومهما كانت خافتة. في المحصلة لا ينبغي أن يكون هناك أكثر من دزينة من الموائد ، أما الزبون فعليه أن يكون من الصنف الذي لا يميل الى الكلام.
-أعطني ساعتين فقط من النشاط يوميا ، والبقية سأمنحها للأحلام.

-مقارنتي بغوياGoya أمر لامعنى له. النقاد يتكلمون عن غويا ولأنهم لا يعرفون أي شيء عن Quevedoو Theresa of Avila ، وأدب الصعاليك و-Galdòs [Ramón del Valle Inclán]و الباقين... – لسوء الحظ لا تفترق الثقافة اليوم عن الأقتصاد والقوة العسكرية . وبمكنة الشعب المهيمن فرض ثقافته ومنح كتاب الدرجة الثانية من أمثال أرنست همنغوي شهرة عالمية واسعة.وجون شتاينبيك هو أستحقاق مهم للأسلحة الأميركية . ولماقرأ أحد جون دوس باسوس و وليم فوكنرلو لكانا قد ولدا في الباراغواي أو تركيا.

-أنا أعشق الأحلام وحتى لو كانت كوابيسا. أحلامي مليئة بمثل هذه الحواجز لكن لا أهمية لهذا الأمر. عشقي الجنوني هو لتلك الأحلام التي شاطرت بها السورياليون) .الكلب الأندلسي Un Chien Andalou)ولد من المواجهة بين أحلامي وأحلام سلفادور دالي. وبعدها أدخلت الأحلام في أفلامي مباشرة محاولا قدر الأمكان تجنب أيّ تحليل. قلت مرة لمنتج مكسيكي (لا تهتم أذا كان الفلم قصيرا. سأضع فيه حلما).

-أكثر الأفلام التي ألقت بتأثير علي تعود الى فريتز لانغ. عندما شاهدت (المصير) عرفت فجاة بأن ما أريده هو عمل أفلام أيضا. لم تكن قصص الفلم الثلاث نفسها قد حركت مشاعري للغاية ، بل الشخصية الرئيسية – وصول الرجل ذي القبعة السوداء والذي يتبادر الى الذهن بأنه الموت ، الى قرية فلاندرية ، وهناك المشهد في المقبرة. في الفلم شيءخاطبني بعمق وطهّر حياتي ورؤاي للعالم.هذا الشعور ينتابني حين أشاهد أفلام لانغ ، وخاصة (Nibelungen) أو (Metropolis) .

-لا تسألوني عن رأيي بالفن. فأنا ليس لدي أيّ رأي. الأهتمامات الأستيتيكية لعبت ، نسبيا ، الدور الأصغر في حياتي. أبتسم ، عادة ، حين يتكلم الناقد ، مثلا ، عن) باليت (palette ي...

-أنا أحب الوحدة لغاية مجيء أحدهم من وقت الى آخر ، للدردشة عنها.

) -البرتقالة الميكانيكية) هي فلمي المفضل حاليا. في السابق كنت قد أعددت للوقوف ضده. لكني بعد مشاهدته أدركت أنه الفلم الوحيد عما يعنيه حقا العالم الحديث.

-نحن نقدر على فهم يأس المجانين وليس ضحكهم.

جيمس جويس (1882 – 1941)

الأبتسامة تروح بعيدا.
-الأنسان قادر على يقضي حياته كلها بالوحدة .كما يقدر على أن يحفر قبره ، لكن ينبغي أن يكون هناك من يواري عليه التراب.

•

الله خلق الطعام ، و الشيطان خلق الطبّاخين.
-كان يملك شيئا من الشجاعة ذلك الفرد الذي قطع نبتة كي يعثر على الشفاء.
-أنت لن تعرف أبدا أفكار من تلوكها. – الوقت الذي جاءته ضربة يردالصاع صاعين.
-الأنسان العبقري لا يخطيء ، فأخطاؤه هي بوابة تؤدي الى الأكتشاف.
-من غير الممكن أن يكون الأنسان طيبا و مسيحيا في الوقت نفسه. – لكم أرغب في التصرف بلغة تقف فوق جميع اللغات ، لغة تخدم الكل.
-التأريخ كابوس ليلي نسعى جميعا الى الأستيقاظ منه.

•

صدق الأفتراء لا يحمي المفتري ، بنظر القانون ، من الأتهام بأشاعة الأفتراء.
-يصبح القصابون شبيهين بشرائح لحم نيئة.
-التجريب فخّ منصوب لله.
-الأحسن أن تدخل بكل شجاعة ، ذاك العالم الآخر ، وبكل فخر ببعض الهوى ، وليس التلاشي و الذبول الرديء للغاية مع العمر.

•

كريستوفر كولومبوس ،وكما يعلم كل واحد ، سيصبح موضع تكريم الأجيال القادمة ، أذ سيكون آخر من أكتشف أميركا.
-أنا في الغد أو يوم آخر من المستقبل ، ما أقمته اليوم ، و نا اليوم ما أنشاته يوم أمس أو يوم سابق آخر.

•

أنا أخشى تلك الكلمات الكبيرة التي تجعلنا أشقياء.

•

أنا أعتقد بأنه ينبغي أن يكون مسموحا به أن يأخذ الطفل أسم أبيه أو أمه حين بلوغ سن الرشد. فالأبوّة هي وهم مشروع.
-أنا وضعت الكثير من الأحاجي والألغاز التي تبقي الأساتذة مشغولين لقرون ويتجادلون حول ما عنيته ، وهذه هي الوسيلة الوحيدة التي تضمن الخلود لأحدهم.
-اللامسؤولية هي جزء من السرور لكل الفنون ، أنها جزء من المدارس غير معترف به.
-تحكم الرجال خطوط العقل ، والنساء منعطفات العاطفة.
-فمي مليء بالأسنان التالفة ، وروحي بالطموحات التالفة.
-أنت تظن بأنك تهرب وتعدو في نفسك. أن أطول طريق هو أقصر طريق الى البيت.
-أغمض عينيك وأنظر.

-كل حياة هي في أيام كثيرة ، يوم بعد يوم . نحن نسير عبر النفس ، ونلقى اللصوص والأشباح والعمالقة والمسنّين ، والشباب ، والزوجات ، والأرامل ، والأخوة – في – الحب ، لكننا نلتقي دائما بالنفس.

-الحب ، ويفهوم كرغبة لخير الآخر ، هو في الحقيقة ظاهرة غير طبيعية في أنها تكرر نفسها بصورة مفزعة ، وتصبح فيها الروح عذراء من جديد ونادرا ما تملك القدر الكافي كي تكرر نفسها ، وتعجز الروح عن أن تصبح عذراء مرة أخرى كما أنها لاتملك الطاقة الكافية كي تلقي بنفسها من جديد في أوقيانوس روح أخرى.

-وحتى أذا ظهر الشعر أكثر فنتازية يبقى دائما تمردا ضد المصطنع ، وهذا التمرد يأتي كضد للراهن.actuality

-يكون القول بأن العبقري الكبير مجنون لكن مع ملاحظة قيمته الفنية ، شبيها بالآخر عن أنه يعاني من الروماتزم أو مرض السكر . يكون الجنون ، في الواقع ، مصطلحا طبيا لايفيد النقد الموضوعي بشيء أكبر مما يجنيه من تهمة الهرطقة التي يوجهها اللاهوتي أو تهمة اللا أخلاقية التي يطلقها البوليس.

-شكسبير هو أرض الصيد السعيدة لكل العقول التي فقدت توازنها. – المطلب هو أن يكرس قارئي حياته كلها لقراءة أعمالي. – مستر دفي Duffy . عاش على مبعدة صغيرة عن جسمه.

-أنفعاله المفرط يحول دون أن يكون سعيدا بصورة أصيلة.

-ولدت الحركات التي تعمل ثورات في العالم ، خارج أحلام ورؤى قلب الفلاح على جانب التل.

-قال أن هذا الرس وهذه البلاد وهذه الحياة أنتجتني ، لكن عليّ أن أعبّر عن نفسي وكما أنا.

-معاركك أوحت لي بأنها ليست المادة البيّنة للمعارك بل هي تلك التي جرت وأنتصرت وراء جبيني .

-الجسد لحم تسوء حاله. طيّب ، وماذا عن الجبنة ؟ أنها جسد اللبن.

-لقد دفعتني الى الأ عتراف بمخاوفي. لكني سأخبرك أيضا بما لا أخشاه. أنا لا أخاف الوحدة أو أن يزدريني الآخر أو أن أترك أيّ شيء أملكه. كما أني لا أخشى أرتكاب الخطأ . وحتى لو كان خطآ جسيما ، خطآ على مدى الحياة و ربما هو أطول عمرا من الأبدية أيضا.

-مرحبا ، يا حياة ! أنا ذاهب ، وللمرة المليون ، كي أواجه واقع التجربة ، و أسقي في محل حدادة روحي ، وعيا لجنسي غير مخلوق بعد.

صاموئيل بيكيت (1906 – 1989)

-ولادته كانت موته.
-هل نعني الحب حين نقول: الحب ؟
-جامعة دبلن تحوي قشدة أيرلندا : غنية وثخينة.
-وحتى لو وليّت ، وحتى لو سقطت ، فلا أهمية لذلك ، حاول مرة أخرى ، أسقط مرة أخرى لكن بصورة أحسن.
-كل كلمة هي شبيهة بلطخة لاحاجة اليها في الصمت واللاشيء. nothingness
-العادة هي مفسد كبير.
–عندي الكثير من العيوب لكن تغيير نغمتي ليس أحدها.
-أنت على الأرض و ليس هناك من شفاء لذلك.
-دموع العالم هي كمّ ثابت ، ولكل واحد يبدأ البكاء في مكان ما هناك توّقف آخر. والشيء نفسه مع حقيقة الضحك.
-أخطائي هي حياتي.
-لاتلمسني ! لاتحقّق معي ! لا تكلمني ! أبق معي!
-الشمس أضاءت ، وليس أمامها خيار آخر في لا شيء جديد.
-النهاية في البداية ، وها أنك تواصل البقاء.
-أنا أستخدم الكلمات التي علّمتني أنت أياها ، وأذا لم تعن شيئا أكثر علّمني كلمات أخرى أو دعني صامتا.
-أنا هكذا . أما أنسى الطريق الصحيح وأما لا أنساه . – ربما مضت أحسن سنيّ عمري حين كانت هناك فرصة للسعادة . لكني لا أريدها أن تعود الآن والنيران فيّ. كلا ، أنا لا أريدها ان تعود.

•

الأرض تحدث صوتا كما التأوهات وآخر القطرات من سماء خاوية وبلا غيوم.

•

أستراغون : نحن دائما نعثر على شيء ، أوه يا ديدي ، يعطينا هو الأنطباع بأننا نوجد. / – فلاديمير : نعم ، نعم ، نحن سحرة . (في أنتظار غودو)

•

الذكريات تقتل. لذا لاعليك أن تفكر بأشياء معيّنة من تلك التي هي عزيزة عليك ، أو بالأحرى عليك التفكير بها ، وأذا لم يكن هناك أيّ خطر من أن تعثر عليها شيئا فشيئا في عقلك.

•

شيء طبيعي بأني لم أشاهدالكثير ، أوأني سمعت ولم أعر الأنتباه اليه. وبالضبط لم أكن هناك ، وبالضبط أنا أؤمن بأني لم أكن في أيّ مكان.

•

الكلمات هي كل ما نملكه.

•

كل ما أنا نادم عليه هو أني ولدت ، أما الموت فهو شاغل طويل ومتعب عثرت عليه دائما.

•

فكرت دائما بأن العمر المتقدم قد يكون أحسن فرصة للكاتب. فحين أقرأ أخر عمل لغيته Geothe أو ييتس Yeats أملك الوقاحة في التطابق معه. لقد ولّت الآن ذاكرتي ، وجميع أحوال الطلاقة قد أختفت. أنا لا أكتب ولو جملة واحدة ولا أقول عن ذلك للنفس : (أنها كذب !) . لذا أنا اعرف بأني كنت محقا. أنها الفرصة الأحسن التي لم أملكها أبدا.

•

لاتنتظر أن تكون مصادا وأنت غير مختبيء.

•

أستراغون : الناس قرود جاهلة دموية. (في أنتظار غودو)

•

أتوقف كي أسجل عن شعوري بأني في حال غير عادية. ربما هي هذيان.

•

الصمت ، نعم ، لكن ما هو الصمت ! فكل شيء حسن للأبقاء على الصمت ، لكن على واحدنا أن ياخذ بعين الأعتبار نوع الصمت.

•

فلاديمير : هناك رجل هو لك بالكامل – يعنّف الحذاء على عيوب قدمه.

-هل أنا تركتك مرة ؟ /أستراغون : دعني أن أروح. علي المواصلة . أنا لا أقدر على المواصلة . أنا سأواصل. (في أنتظار غودو)

•

حينها عدت الى البيت وكتبت ، أنه منتصف الليل . المطر يضرب النوافذ. لم يكن منتصف الليل . لم تكن تمطر.

•

أنت ميّت أذا لم تعرف أين تقف الآن.

•

أنت بكيت من أجل الليل ، وها هو قد حل . أبك الآن في الظلام.

-أستراغون : ماذا عن شنق أنفسنا

فلاديمير : همم. ربما يجيؤنا هذا بالأنتصاب. (في أنتظار غودو)

•

كل ما أعرفه تعرفه الكلمات والأشياء الميتة وما يصنع مبلغا ضئيلا ، مع بداية ووسط ونهاية ، وكما في عبارة مبنيّة جيدا ، وكما في تلك السوناتة الطويلة للموت.

•

لاشيء هو أكثر فعلية من اللاشيء.

•

لا يعرف الفن ما الذي يفعله مع الوضوح ، فهو لن ينقّع نفسه في الواضح ، كما لن يعمله واضحا.

•

الثلاثاء عبوس ، الأربعاء زمجرة ، الخميس تأوه ، الجمعة عواء ، السبت شخير ، الأحد تثاؤب ،

الأثنين صباحات. الضربات ، الأنين ، الشقوق ، الآهات ، الكدمات ، الصرير ، الأحزمة ، الصرخات ، المناخس ، الصلوات ، الرفسات ، الدموع ، الصفعات ، النباح.

- **الطبيب النفساني هو رجل يلقي الكثير من الأسئلة الباهضة الثمن والتي تلقيها زوجتك مجانا.**

-ليس هناك شيء أكثر كوميدية من الشقاء.

-كل كلمة هي مثل لطخة لاحاجة اليها.

-البشرية هي نحن ، و سواء أذا أعجب ذلك أحدهم أو لم يعجبه. (مولي)

-قلبي لا يدق. ولذلك بالأحرى ينبغي البحث عن الضجيج الذي تحدثه المضخة القديمة ، في علم السوائل المتحركة. hydraulics

-الرقص أولا وبعده التفكير. هكذا هو النظام الطبيعي.

-كلنا نولد مجانينا لكن بعضنا يبقى مجنونا.

-لحظة وراء لحظة ... والحياة كلها تكونت من هذا الأمر ، في حين أن الحياة كلها في الأنتظار.

-الخطيئة الرئيسية هي خطيئة الولادة.

-مأ يثير أشد غضب فينا خطايا الآخرين وا لتي لو سنحت الفرصة لأرتكبناها بكل رغبة.

(1860 – 1788) آرتور شوبنهاور

-الإنسان حرّ حين يكون وحيدا.
-كل يوم فلذة صغيرة من الحياة : كل إستيقاظ هو فلذة من الولادة ، و كل صباح فلذة من الشباب ، وكل غفوة شبيهة الموت.
-صديق الجميع ليس صديق أحد.
-لاعلاقة للألم بغيرالإرادة ، وهو يولد حين ينكسر شيء ما ، ويَكبح و يصعِّب ، و يُفشل المساعي إلا أنه من اللزوم أن ترافق المعرفةُ كبحَ الإرادة.
-في سني مطلع الشباب نقف أمام الحياة التي تنتظرنا كما الأطفال أمام ستارة المسرح ، فهم بفرحة غامرة وتوتر ينظرون الى الأشياء التي ستقدم. لحسن الحظ نحن لانعرف أي شيء سيقدم. ولو عرف أحدهم بذلك يكون هو القادرعلى رؤية المذنبين الأبرياء المحكومين وليس بالموت بل الحياة لكنهم جاهلون بعد بوطأة هذا الحكم.
-كما يحمل الإنسان ثقل جسمه ولا يشعر به هكذا الحال مع عدم ملاحظته أخطائه.
-من هو قاس على الحيوانات لايمكنه أن يكون إنسانا طيبا.
-المصير يوزع أوراق اللعب ، أما نحن فنلعب فقط.
-فن السكوت أكبر من فن الكلام.
-لا ينبغي على الصديق أن يعرف ما لايعرفه العدو.
-حين تأخذ بإغضابنا السخافات في المحادثة التي نستمع إليها ينبغي تصور أن ذلك هو مشهد كوميدي بطلاه إثنان من الحمقى.
-نادرا ما نفكر بما نملكه بل نفكر دائما بما نفتقده.
-ممكن أن نعتبر حياتنا فصلا صغيرا لم يكن عليه أن يعكر الهدوء العذب للعدم. في كل الأحوال وحتى الذي نجح ، وبقدر معقول ، في الحياة ، يكون كلما عاش أطول يدرك بصورة أوضح أن الحياة ككل هي خيبة ، كلا ، بل خداع [a disappointment, nay, a cheat] أي وفق لغتنا تملك هي طابع إبهام كبير ومن دون القول بأنها إحتيال.
-لا إرادة هناك ولا عرْض أيضا ، إذن لا عالَم هناك.
-كي تكون الحياة حكيمة يكون الأهم الحرص ، وبمفهوم صحيح ، على الحاضر جزئيا ، والمستقبل جزئيا أيضا وبالصورة التي لا يلحق أحدهما الضرر بالآخر.
-كل ما هو كمال ينضج ببطء.
-الثراء مثل ماء البحر : كلما تشرب منه أكثر يكون عطشك أكبر.
-هناك بعد واحد تعلو فيه الحيوانات على الإنسان – قناعتها الناعمة والهادئة باللحظة الراهنة.
-كل إنسان بحاجة دائمة وحتى الى قدر معين من الهموم و العذابات أو الفقر تماما كما تحتاج السفينة الى أثقال كي تمضي بإستقامة وتوازن.
-من يلاحق أخطاء الآخرين من المفروض أن يتجنب هذه الأخطاء.
-الحقيقة ليست إمرأة تعانق من يشتهيها.
-يكون تفنيد شيء أكثر سهولة من البرهنة عليه، و قلبه من إيقافه على قدميه.
-الزمن يسرع مع مرور السنين في وظيفة معينة دائمة.
-الأسلوب الجيد يعتمد بالدرجة الرئيسية على أن هناك شيئا لقوله.

-يندر التعرف الفوري على أهمية الحاضر ، فهذا يحصل بعد مرور الكثير من الوقت.
-وحتى ما هو الأكثر صدفية يكون في المحصلة الأخيرة ضرورة.
-الجمال هو رسالة مفتوحة تدعونا الى أن نعرف مسبقا من سيغزو القلوب لنا.
-ما إعتاد الناس على تسميته بالقدر المحتوم هو محض حماقتهم الخاصة.
-إذا كفت العجلة عن الدوران لا يعني هذا أن المغزل قد مات.
-على شجرة الصمت معلقة ثمرتها – السكون.
-أنت لا تملك أي فرصة لكن قم بإستغلالها.
-الزواج يعني أنك قد رميت بنصف حقوقك وضاعفت بالمقابل واجباتك.
-التواضع في حالة القابليات العادية هو صدق إعتيادي ، وفي حالة القابليات الكبيرة هو رياء.
-الشهرة تغنم بسرعة وتذبل أسرع.
-الشحاذ السليم هو أسعد من الملك المريض.
-العذاب هو جوهر الحياة و لذا لا يأتينا من الخارج بل يكمن نبعه الذي لا ينضب في كل واحد منا.
-حَملَ الإنسان كل العذابات والالام الى الجحيم ، ولم يبق من شيء للسماء غيرالضجر.
-الإنسان هو في إنسجام تام مع نفسه حسب.
-لو كانت التربية و التعليم تعطي ثمارا لما شبّ تلميذ سينيكا نيرونا.
-مادية العصور الحديثة هي سماد يخصب التربة للفلاسفة.
-يمكن مقارنة الدين بالدليل الذي يقود الأعمى – القصد أن يصل الأعمى الى غايته و ليس كي يبصر.
-المرح هو الشيء الوحيد الذي يمنح ، نقداً ، السعادة ، أما جميع الأشياء الأخرى فهي مجرد صك دين للسعادة.
-لو رجاني الإنسان الآسيوي أن أصف له أوربا لوجدت نفسي مدفوعا الى الجواب : إنها جزء من العالم مأخوذ بوهم لا يصدق ، وفحواه أن الإنسان خلق من لاشيء وولادته الحاضرة هي دخوله الأول الى الحياة.
-هناك ثلاث مراحل لكشف الحقيقة. الأولى حين تكون الحقيقة موضع الهزء ثم تلقى المقاومة العنيفة وفي النهاية تعامل كشيء أكيد.
-الأربعون سنة الأولى تزوّدنا بالنص ، والبقية بالتعليق.
-حين يأتينا السكون علينا أن نستقبله بأذرع مفتوحة.
-عاجلا أو آجلا يعود الخطاء بالاضرار التي كلما كبرت يكبر هو.
-إحتياطي كبير من التخلي هو العنصر الأهم في الإستعدادات الى الرحلة المسماة بالحياة.
-على الروائي أن يسعى وليس الى وصف الأحداث الكبيرة بل كي يجعل من الصغيرة شائقة.
-لهو حق أن البشر أبالسة على الأرض ، والحيوانات نفوس معذبة على يدهم.
-تسعة أعشار سعادتنا تعتمد على الصحة.
-ليس الرفق بل العدل ما ندين به للحيوانات.
-العالم هو وادي الشقاء والبكاء.
-الإرغام على الحب يثير الكراهية.

ألبير كامي (1913 – 1960)

-عالمنا موزع بين (الضحايا) و(الجلادين) أو بين (التجار) و (الشرطة).
-ليس الكفاح هو ما يجعل منا فنانين ، بل الفن من يدفعنا االى أن نكون مكافحين.
-أريد أن أطرد الاشباح من عالمي فلا أملأه الا بحقائق الجسد التي لم يسعني أن أنكر وجودها.
-كلنا نحمل في دخيلتنا سجوننا ، جرائمنا ، نزعتنا الى الهدم . إطلاقها على العالم ليس من واجبنا . إنما واجبنا أن نكافحها في أنفسنا وفي الآخرين.
-الفنان هو ذلك الرجل الذي عليه أن يبقي في حالة توازن عسيرة (بين لا ونعم) . والفنان لايستطيع أن ينكر الواقع كما يفعل الأيدولوجي الذي يحل عنده المنطقى المجرد محل الحياة.
-الفكرة القائلة بأن الأديب إنما يكتب بالضرورة عن نفسه وصوّرَ نفسه في كتبه هي أحدى الأفكار الصبيانية التي ورثناها عن الرومانسية. فالفنان لا يستحيل عليه أن يهتم أولا بالآخرين أو بعصره أو بالأساطير المألوفة . لكنني على العكس ، كنت أوثر ضمن حدود الإمكان أن أكون كاتبا موضوعيا ...
-للناس اليوم طريق داخلي أعرفه جيدا ، لأنني سرت فيه بكلا إتجاهيه ، وهو يمتد من روابي الذهن الى عواصم الجريمة.
-عندما يبنى الوعي الإجتماعي على فهمٍناقص للفن يكون عدوا للفنان لا مدافعا عنه.
-يمشي أديب القارة على حبل مشدود ، وبتوازن قلق بين التفاهة والصمت . والصمت للفنان هو الموت.
-لست متحمسا كبيرا للفلسفة الوجودية الشهيرة أكثر من اللازم – و أقول بصراحة إني أعتبر إستنتاجاتها زائفة . لكنها تمثل مغامرة عظيمة لفكر الإنسان.
-الغاية تبرر الوسائل. ربما. لكن أي شيء يبرر الغاية ؟ هذا السؤال يبقيه الفكر التأريخي معلقا بينما يجيب التمرد : الوسائل.
-الإنسان هو المخلوق الوحيد الذي لا يقبل أن يكون كما هو.
-التمرد شهوة مطلقة الى الحرية . بل على العكس إنه يقف ضدها. إنه يرفض السلطة التى لا حدود لها حين تهدم تلك الحدود التي لا يمكن التعرض لها.

-كل واحد يحمل في نفسه الطاعون ، ولا أحد قد تخلص منه . ينبغي حراسة النفس بدون توقف كي لا نزفر في لحظة سهو ، الطاعون بوجه الآخر.
-في الناس هناك كثير من الأشياء التي تستحق الإعجاب وأكثر من الإحتقار.
-على الدوام تحل الساعة في التأريخ حين يعاقب بالموت ذلك الذي يجرؤ على القول إن اثنين زائد إثنين يساوي أربعة.
-الحياة الموّجهة بكاملها صوب النقود هي موت . والإنبعاث هو في إنعدام المصلحة.
-لايعرف الإنسان أن يتعذب ولا أن يكون سعيدا لأمد طويل. إذن لا يصلح لأيء شيء يحسب له حساب.
-في عز الشتاء إقتنعت بأني أحمل فيّ صيفا لا يقهر.
-تكون الفلسفة ذات قيمة بقدر قيمة الفلاسفة. وكلما كان الإنسان أكبر كانت الفلسفة حقيقية.

-الدواء الوحيد للضجرين من العيش في الجماعة هو العيش في مدينة كبيرة. إنها الصحراء الوحيدة التي بقيت أمام الإنسان.
-الناس يموتون وهم غير سعداء.
-من الأسهل أن تحقق النجاح لكن من الأصعب أن يكون عن إستحقاق.
-رغم معناه العام يساوي الأمل التخلي عنه في الأهمية. وأن تحيا يعني أن لا تتخلى.
-لاحرية للإنسان إلا حين يقهر الخوف من الموت.
-الأصدقاء غير معنيين بالعواصف التي تعاني منها لكنهم بكل سرور يستفيدون من سفينتك.
-هناك الناس الذين يبررون العالم وبحضورهم يعينون على الحياة.
-هكذا نحب الأماني الى درجة اننا نخشى تحقيقها.
-هذا العالم هو العبث.
-ينبغي حماية الجسد وليس الأفكار.
-الحرية ليست أكثرمن فرصة كي أن تكون أفضل.
-كل ما أعرفه عن الأخلاق والواجبات أدين بالفضل لكرة القدم.
-هناك على الدوام فلسفة مناسبة لإنعدام الجرأة.
-كل ثوري ينتهي كظالم أو هرطوقي.
-أنا اتمرد إذن أنا موجود.
-ثمة أمكنة يموت فيها الفكر لتولد حقيقة هي له بالذات.
-قليل من الناس يفهم أن هناك رفضا لا علاقة بالتخلي.
-إن ما يدهشني دوما هو فقر أفكارنا عن الموت ، مع أننا نشيطون جدا في قتل سائر المواضيع بحثا.
-إننا بإبداعنا ميتات واعية ، نقرّب المسافة التي تفصلنا عن العالم ، وندخل بلا فرح في الإنجاز الواعي لصور نشوى عن عالم أضعناه الى الأبد.
-إن الحب الذي تتبادله مع مدينةٍ هو على الأغلب حب سرّي. إن مدننا كباريس ، براغ ، وحتى فلورنسا ، لهي مدن منغلقة على نفسها وتحدد بالتالي العالم الخاص بها.
-كثيرون بالفعل يتظاهرون بحب الحياة ليتملصوا من الحب نفسه ، إنهم يحاولون أن يتمتعوا و أن " يقوموا بتجارب " . لكن هذه نظرة روحية. لابد من أهلية نادرة ليكون الإنسان ممتاعا.
-ليست المادية المنفرة هي المادية التي نظن ، بل المادية التي تريد أن تجعلنا نعتبر بعض الأفكار الميتة وقائع حيّة ، وأن تلفت الإنتباه العنيد الصاحي ، الذي نخص به ما لابد أن يموت فينا الى الأبد ، لتوجّهه الى أساطير عقيمة.
-التمرد الميتافيزيقي هو الحركة التي ينتصب بها الإنسان ضد وضعه و ضد الخليقة كلها . وهو ميتافيزيقي لأنه ينفي غايات الإنسان والخليقة. وهو في الوقت نفسه يدافع عن قيمة وضعية ، وهذه القيمة مردودة الى النفي و التأكيد المطلقين.
-إن حركة التمرد [الميتافيزيقي] تبدو في أصلها قصيرة . فهي ليست إلا شهادة مضطربة. أما الثورة فهي ، على العكس ، تبدأ من الفكرة. بل هي على وجه الدقة إدخال الفكرة في التجربة التأريخية ، في حين أن التمرد هو فقط الحركة التي تفضي من التجربة الفردية الى الفكرة.
-هناك نوعان من الفعالية : فعالية الإعصار وفعالية النسغ.
-الثورة التيُ تفصَل عن الشرف تخون أصولها المستمدة من حكم الشرف.

-ما لا أستطيع أن أغفره للمجتمع السياسي المعاصر : أن يكون آلة لتيئيس البشر.
–
–إن الخلق هو نشدان للوحدة ورفض للعالم.
-إن الغناء يكسب شكله للأصوات التي ليس لها بحد ذاتها شكل.
-إن فيلسوف رمبرانت يظل طويلا بعد موته يتأمل أبدا بين الظل و الضوء ، حول السؤال نفسه.
-إن بروست يوحّد في وحدة عليا الذكرى الضائعة للإحساس بالحاضر ، والقدم التي تلتوي و أيام السعادة السابقة.
-ولدت فقيرا تحت سماء سعيدة ، وسط طبيعة يشعر المرء معها بالود والصلة لا بالجفاء والعداوة. فأنا إذن لم أبدا بالتمزق ، بل بالإمتلاء.
-ليس هناك فرحة للحياة ، من غير يأس من الحياة.
-كان هو مدركا كم من القحولة في حياة من دون أوهام.
-عذاب الأطفال هو خبزنا المرّ لكن بدون هذا لجاءنا الموت الروحي جوعا.
-الحب يطالب بالقليل جدا من المستقبل.
-الفعل اليائس اكثر من غيره هو الجهل الذي هو واهم بأنه يعرف كل شيء وحينها يشعر بأنه مدعو الى القتل.
-لا يمكن الإعتماد على المكاتب . لاتوجد هي من اجل أن تفهم.
-حين تعلق أهمية كبيرة على الأعمال الطيبة يكون ذلك تمجيدا غير مباشر للشر. فهذا الأمريسمح بالإفتراض أن الأفعال الطيبة تملك مثل هذا الثمن المرتفع ولأنها نادرة في حين أن الدناءة و اللامبالاة تكون على الأغلب محركا لأفعال البشر.
-الإعتياد على اليأس هو أسوأ من اليأس نفسه.
-في الشقاء جزيئة من التجريد واللافعلية. لكن حين يبدأ التجريد بقتلنا علينا التفرغ له حسب.
-هناك على الدوام مثل هذه الساعة سواء في الليل أو النهار حين يكون الإنسان فيها جبانا.
-الوباء ليس هو على قدر الإنسان. إذن يجد هو إن الوباء لافعلي ، بل مجرد حلم سيء . لكن ليس دائما يوّلي هذا الحلم ، فمن حلم سيء الى آخر سيء نكون نحن من يوّلي.
-الغيّري altruist هو الإنسان الذي يفكر بالآخرين من دون أن ينسى نفسه.
-أن تكون حرّا يعني أنك قادرعلى أن لاتكذب.
-هو الموت حين توّجه الحياة كلها صوب النقود. والإنبعاث هو في التنزه عن المصلحة.
-لايعرف الإنسان كيف يتعذب و لا أن يكون سعيدا طويلا. إذن هو لايصلح لأي شيء يحسب حسابه.
–يكون قدر الفلسفات بقدر الفلاسفة. وكلما عظم قدر الإنسان تصبح الفلسفة أكثر حقيقية.
–من الأسهل تحقيق النجاح إلا أن الأصعب أن تستحقه.
–رغم معناه العام يكون الأمل معادلا للتخلي. لكن أن تحيا يعني أن لا تتخلى.
–حتى عند وقوفنا في قفص الإتهام نحب أن نسمع ما يقولوه الآخرون عنا.
–ليكن عزاء لنا أن أيّ ألم لا يستمر الى الأبد. ينتهي العذاب و يظهر الفرح و بهذه الصورة يتعادل الإثنان.
–هناك ناس يبررون العالم ويعينون في الحياة بحضورهم ذاته.
–نحن نحب الأحلام الى درجة أننا نخشى تحقيقها.

–الحرية ليست إلا فرصتك في أن تكون أفضل.
–هكذا هو الإنسان يا سيدي ، إنه يملك وجهين و لايمكنه أن يحب إلا إذا أحب نفسه.
-المفروض على المعذبين يا صديقي ، أن يقبلوا بالنسيان والهزء أو نفعهم للناس. فهم لن يكونوا أبدا مفهومين.
-أبوح لك يا صديقي بسرّ عظيم . لاتنتظر يوم القيامة. إنه في كل يوم.
-يلهو الإنسان بدور الخالد لكن بعد بضعة أسابيع لا يعرف حتى هل سيبقى حيّا الى يوم غد.
–أرجوك يا سيدي أن لاتصدق أن الأديان تخطيء حين تبدأ بالوعظ وتصعقنا بالأمثلة. الله ليس ضروريا كي يخلق الذنب ولا لإنزال العقاب. يكفي هنا أخوتنا البشر الذين نعينهم نحن بأنفسنا.
-هناك على الدوام تتوفر أسباب لقتل الإنسان.
-أحيانا تكون قراءة من يكذب أكثر وضوحا من الذي يقول الصدق. الحقيقة تعشي مثل الضوء. الكذب على العكس ، هو غروب جميل يمنح القيمة لكل الأشياء.
-لدي إنطباع بأنهم يطلبون مني أن أنسج ليل نهار في قبوٍ ، الى أن يطردني الحارس من هناك و يدمر ما نسجته ، وبعدها يجرّني الى قبو آخر كي ينهال علي بالضرب حتى الموت.
-على الدوام يتم العثور على فلسفة مناسبة لإنعدام الشجاعة.
-إن عصرنا يتميز بإقتحام الجموع ببؤسها ، للحساسية المعاصرة ونحن نعرف أن الجموع كائنة وأيّ كانت النزعة الهادفة الى نسيانها. وإذا تذكرناها اليوم فليس السبب في أن النخبة الفنية أو غيرها صارت أفضل ، كلا ، البتة ، بل لأن الجموع صارت أقوى ولا تسمح بأن تكون منسية.
-الفنان يخجل ، في الغالب ، من نفسه ، ومن إمتيازاته إذا كانت. قبل كل شيء عليه أن يجيب على السؤال الذي وجهه الى نفسه : هل الفن اليوم هو كذب مُترَف ؟
-أنا أفهم بأن الفنانين يتحسرون على حريتهم القديمة. فالقفزة كانت بالغة العنف ، والأكيد أن في حلبة السيرك ، كما في التأريخ ، كان هناك على الدوام معذب وأسد. الأول كان يأمل بالخلود ، والثاني بطعام التأريخ المدمّى.

(1984 -1914) خوليو كورتاثار

-عندما تحيا بصورة عبثية فقط ، يمكنك الإفلات من هذا العبث الذي هو بلاحدود.
-إنه أمر شديد الوطأة الكف عن الإيمان بأن الزهرة يمكن أن تكون جميلة بلا هدف ، كذلك هو أمر شديد الوطأة قبول أنه يمكن الرقص في الظلام.
-لعبة الحجلة طقس طفولي للحجارات الصغيرة والتقافز برجل واحدة تقود الى السماء.
-الذكريات لاغرض منها إلا تنويع أجزاء من الماضي لا تثير إهتماما كبيرا.
-الإنسان هو دائما أكثر من كونه الإنسان ، و دائما أقل من كونه الإنسان.
-المشاعر الإيجابية تخلق أدبا سيئا (...) والسعادة لا تصلح للتفسير.(...)
-لكم هو متعب أن تكون ذاتك بإستمرار ! بل أن هذا غير مسموح به!
-نعم ، يعاني المرء أحيانا لكن هذا هو المخرج الوحيد.
-عليّ أن أتحمل شروق الشمس اليومي. هذا شيء فظيع. هذا غير إنساني.
-هي شيء آخر الموسيقى التي تثير الإنفعال ، وكما هي شيء آخر الإنفعالات التي تطمع بلقب الموسيقى
-أنا أخشى هذه القوادة للحبر والكلمات ، هذا البحر من اللغات التي تلحس مؤخرة العالم.
-في كل مرة أرتاب من الإتفاق ، فهو الأسوأ من بين كل الأوهام.
-(اليوم الحاضر) يسحرني لكن من وجهة نظر (يوم أمس) دائما.
-يكفي التفكير : كم من التغييرات ستحدث إذا تركتُ الرصيف وعملت ثلاث خطوات على قارعة الطريق.
-محزنة هي مفارقة الحياة في اللحظة التي يرغب الإنسان فيها فتح الصفحة السادسة والتسعين من الكتاب ومناقشة مؤلفه بدءا بالقهوة وإنتهاءا بالقبر ، بدءا بالضجر وإنتهاءا بالإنتحار ، وأثناءها أمام الطاولة المجاورة يكون الموضوع هو الجزائر وأديناور وميجانو باردوت وغي تريبير وسيدني بيجيت وميشال بوتور ونابوكوف وزاو- فو – كي ولويون بوبيت...
-نحن نقنع بأيّ شيء كان. إذا تفاهم جيدا الأصدقاء والعشاق والآباء والأمهات نعتبر ذلك تعايشا منسجما. إنه محض وهم أيها الأخوة ، إنه مرآة لجذب القُبّرات وإصطيادها. أشعر أحيانا أنه يوجد تفاهم أكبربين إثنين يتبادلان الضربات ، من التفاهم بين الذين ينظرون الى العراك من الخارج.
-بأيّ معجزة نحن هنا ، وكيف إستطعنا اللقاء هذا اليوم ، وإذا لم يكن قد حصل من خلال لعب بسيط للأوهام ، فالقواعد المتبعة والمعترف بها تبدو كما أ لو أنها أوراق اللعب بيد مخبول...
-الكلمات مغرمة بإخراجها من الخزانة وقيادتها في أرجاء الغرفة.
-ليس هناك من مواد قاتلة أكثر من تلك التي تتسرب الى كل مكان و يتنفسها المرء ،وهو لايعلم ، في الكلمات والحب والصداقة.
-لاشيء يضيع إذا كان هناك ما يكفي من الشجاعة للقول بأن كل شيء ضائع وينبغي البدء من حالة الصفر.
-الشرف الذي يفقد شرفه في كل جملة هو شيء شبيه بمبغى للعذارى وإذا كان هذا ممكنا.
-أن اكبر مزية لأسلافي هي أنهم ليسوا أحياء. وبكل تواضع ، لكن بكبرياء ، أنتظر اللحظة التي أرث فيها هذه المزية.

-ينبغي فتح النافذة واسعا ورمي كل شيء في الشارع ، وفي البدء رمي النافذة نفسها ورمينا سوية معها.

-لكم أرغب في أن أقترب من نفسي ، و أرمي كل ما يفصلني عن الجوهر.

(1908- 1950) تشيزاره بافيزه

-لاشيء يقتل الوقت مثل الكتاب.
-يحدث أن المرأة تلتقي بأنسان محطّم ، وتقرر اشفاءه. وتنجح أحيانا. ويحدث أن المرأة تلتقي بأنسان سليم وتقررأن تعمل منه حطاما. وتنجح هي دائما.
-الموت هو سكينة لكن التفكير به هو معكّر كل هدوء.
-ليس هناك من أمرأة تتزوج من أجل الكسب. كلهن ماهرات : يتزوجين مليونيرا ويعشقن آخر.
-القليل من النار ، القليل من الثلج يجعل الحب دائميا.
-الخطيئة : انهيار التوازن.
-الحب هو الدين الأرخص.
-الماكرون هم من أجل أن يخدعهم الأشد مكرا.
-الصوت ورائحة الجسد هما أقل ما يتبدل فينا.
-لايبقى الانسان فتيا الا اذا كان فتيا في وقت ما.
-الأسطورة هي دائما رمزية.
-السياسة هي فن الممكن . كامل الحياة سياسة.
-جوهر المعاناة في أن العالم يتبرأ من الناس المسجونين.
-الفرد يحسب حساب له بالاعتمادعلى من هو ، وليس على أعماله.
-من هو ضعيف الى درجة التفكير بالانتحار لكنه أكثر ضعفا كي يقوم به.
-لا يشكو الناس من المعاناة بل من السلطان authority الذي يعلو عليهم ويمسكهم بقوة الى درجة شعورهم بالمعاناة.
-ليس هناك من ناس أكثر انتقاما من السذج. فهؤلاء قادرون على فعل كل شيء لكنهم لا يعرفون كيف يكونوا حازمين.
-يعني بلوغ النضج العيش في عزلة تكون كافية بحد ذاتها.
-الأدب هو دفاع ضد هجمات الحياة . والأدب يقول للحياة : " أنت لاتقدرين على خداعي . أنا أعرف عاداتك ، وأتوقع وأتمتع بمراقبة كل ردود أفعالك ، وأنا أسرق سرّك حين أشركك في ... (هكذا جاء النص في يوميات بافيزه 19335 – 1950 – ملاحظة المترجم)
-لو كانت هناك امكانية العيش الخالي تماما من الشعور بالذنب لكان مرهبا الفراغ آنذاك.
-لا ينتحر الانسان بسبب حبه لامرأة ، بل لأن الحب – أيّ حب – يكشف أمامنا عرينا ، بؤسنا ، ضعفنا و لاشيئيتنا.
-لا أحد يفتقد وفي أيّ وقت سببا جيدا للانتحار.
-الانسان ليس وحيدا تماما في هذا العالم. والأسوء أنه يملك رفقة الصبي والشاب والانسان الذي ينضج رويدا رويدا – أي ذاك الذي اعتاد على أن يكونه.
-المعاناة ليست بأي حال من الأحوال ، امتيازا ولاعلامة نبل ولا تذكيرا بالرب. المعاناة هي عنف ، شيء وحشي ، مكان عمومي ، لامبرر له ، طبيعي مثل الهواء. أنها غير ملموسة ، لا أحد قادرا على مسكها أو عراكها ، انها تقطن في الزمن – انها الشيء نفسه والمسمى بالزمن ، واذا جاءت موائمة ولها بدايات لايعني الأمر سوى أنها تترك الانسان المعاني بقدرة أضعف على الدفاع أثناء

اللحظات التالية ، وهذه اللحظات الطويلة تأتي حين يعيش هذا الانسان تجربة التعذيب وينتظر القادمة.

-الواقع هو سجن ، حيث ... الواحد يحيا وسيحيا كالنبات. أأما لباقي فكله مجرد أفكار ، والعمل مجرد زمن ماض ، عقلي و جسدي. وما يحسب له حساب هو مسك الواقع أما الباقي فيمكنه الانصراف.

-أن نختار الصعوبات لأنفسنا هو دفاعنا الوحيد ضد الصعوبات . وهذا ما يعنيه قبول المعاناة ... وأولئك الذين بحكم اختلاف طبائعم الكبير بمقدورهم أن يعانوا بصورة تامة ، يملكون هنا مكسبا. وهكذا نستطيع أن نزيح قوة المعاناة ونجعلها خلقا خاصا بنا ، خيارنا الخاص الذي نسلم به.

-الحياة شبيهة بعمليات حسابية طويلة لجمع مبالغ ، واذا أرتكبت خطآ في العمليتين الأولى والثانية من الجمع فسوف لن تحصل على الجواب الصحيح. وهذا يعني تورطك في سلسلة معقدة من الملابسات.

-الفنانون هم قرود الدولة البوروجوازية.

-الحياة ألم ، ومتعة الحب محض مخدّر.

-غنى الحياة يكمن في الذكريات التي نسيناها.

فرنسيس بيكن (1909 – 1992)

-التصوير أزدواجية. والتصوير التجريدي هو شيء أستيتيكي بالكامل. يبقى هو دائما على مستو واحد. انه معن فعلا بجمال نماذجه الأستيتيكية.

–في حالتي يكون التصوير painting كله... مجرد حدث. أنا أتوقعه لكن من الصعب نقله وفق ما توقعته. انه تحويل في التصوير الحالي. في الحقيقة غالبما لا أعرف ما سيعنيه التصوير، وقد يعني أشياء كثيرة هي أحسن بكثير مما قدرت على عمله.

–التصوير كله هو حادث لكنه أيضا ليس بحادث، فعلى الفنان اختيار أيّ جزء من أجزاء الحادث عليه أن يحتفظ به.

–أنت تريد الدقة و ليس التمثيل. اذا عرفت كيف تعمل التشكيل figuration فأنت تفشل هنا. لأن كل شيء تعمله تؤديه بالمصادفة. في أثناء التصوير عليك أن تعرف ما تعمله وليس كيف تعمله.

–أنا أريد للغاية الصورة المطلوبة لكني أريد أن تأتي بالمصادفة.

–أنت ترى كيف أصبح التصوير أو الفن بكامله الآن لعبة تشوّش الانسان. وما هو الأخاذ حاليا صيرورة اللعبة أصعب فأصعب على الفنان.

–أنا مؤمن بالفوضى المطلوبة عميقا، ففي الظلام تكون كل الألوان على اتفاق.

-بعض الصور يأتي مباشرة الى الجهاز العصبي، والأخرى تروي لك القصة كخطبة لاذعة عبر الدماغ.

–أذا كنت قادرا على الكلام عن هذا الأمر فلماذا تصوّره؟

–أمر ميؤوس منه على الداوم الكلام عن التصوير، فالمرء لا يفعل شيئا سوى الدوران حوله.

–الفن الكبير هو دائما للتركيز واعادة اختراع لما يسمى بالحقيقة، لما تعرفه كينونتنا – اعادة تركيز... واتلاف ما اكتسبته الحقيقة عبر الزمن.

–التصوير هو اليوم حدس واغلاق وكسب ما يحدث حين تقوم بقذف الأشياء الى أسفل.

–عملية الخلق هي مزيج من الغريزة والمهارة والثقافة وحمّى ابداع مرتفعة، وهي شبيهة بالعقار. وهي تلك الحالة الخاصة عندما يحصل كل شيء بسرعة بالغة – المزيج من الوعي واللاوعي، من الخوف والغبطة، انه مزيج صغير كما ممارسة الحب أي الفعل الفيزيقي للحب.

–لا يمكنك نقل الحقيقة الا عبر التشويه. عليك أن تشوّه كي تقوم بتحويل ما يسمى ظهورا في الصورة.

–الشعور باليأس والشقاء هو أكثر نفعا للفنان من الشعور بالرضا. فاليأس والشقاء يطيلان من حسّاسيتك كلها.

–حين أجلس ويأتيني حلم النهار تتحرك الصورة كما شرائح ملوّنة لما أعقب الحلم.

–كل أعمالنا تأخذ طيفها اللوني من تعقيدات القلب كما المشاهد الطبيعية التي تأخذ تنوّعها من الضوء.

–قلائل جدا يملكون شعورا طبيعيا بالتصوير، أكيد أنهم يفكرون بصورة طبيعية: التصوير هو تعبير عن مزاج الفنان. ولكونه هكذا كثيرا ما يكون هو في حالة يأس عظيم، وتأتي أسعد لوحاته حين يعمل بالألوان.

–قبل أن أبدأ العمل أملك شعورا غامضا قليلا: السعادة هي اثارة من نوع خاص، ولأن بمكنة الشقاء أن يأتي دائما بعدها ببرهة.

–الشهرة الطيبة مثل النار. حين تشعلها يسهل الحفاظ عليها لكن حين تطفئها يكون من الصعب اشعالها ثانية.

–هي حالة يائسة للعقل عندما يرغب في امتلاك أشياء قليلة وأخرى كثيرة للخوف.

–شكل المصوّر ilustrational يخبرك فورا من خلال العقل عن أيّ شيء يتكلم الشكل بينما غير المصوّر يؤثر أولا على الاحساس وبعدها يتسرب بطء في الحقيقة.

–المشخص figure الجذّاب والمسرّ هو رسالة دائمة للتوصية.

–الصورة تعينني أيضا في العثور على الأفكار وتحقيقها. أنا أنظر الى مئات من مختلف الأشياء، من الصور المتعارضة وأقتنص التفاصيل كما الناس الذين يأكلون من صحون الآخرين.

–يمكنك القول أني بلا الهام ولا أملك شيئا عدا الحاجة الى التصوير.

–أطمح في أن تقوم غرائزي بالعمل الصحيح، فانا أعجز عن محو ما عملته. واذا كنت قد رسمت شيئا في البدء فسيكون فنّي مجرد تصويرات illustrationsلرسومات. drawings

–ما مكسبي من عمل لا أحبه ؟

–لكل واحد تفسيره للتصوير الذي يشاهده.

–اريد أن أعمل بورتريهات وصور. لا أعرف كيف. فخارج اليأس لا أرى شيئا عدا التصوير في كل الأحوال. وفجأة تتخثر الأشياء التي تعملها وتأخذ الشكل الذي أقصده. اجمالا هي العلامات الدقيقة التي تكون خارج الأخرى القائمة بالتقديم.

–أنا لا أؤمن بأن الفن متاح وذو فائدة، انه نادر وفضولي، وينبغي أن يكون معزولا. قد يكون هناك من يدرك سحره لكن أكثره معزول.

–بيكاسو هو سبب تصويري. هو الشخص الأب الذي منحني الرغبة في أن ألوّن.

–عثر فيلاسكيز على التوازن بين التصوير illustration النموذجي الذي طلبه كي ينتج وبين العطفة الساحقة التي أثارها في المتفرج.

–أنا أستخدم في عملي كل أنواع الأشياء: مكانس قديمة، بلوزات قديمة، كل أنواع الأدوات والمواد. أنا ألوّن كي أثير نفسي وأعمل شيئا لنفسي أيضا.

–منح التصوير حياتي المعنى الذي من دونه لما ملكته.

–بعض الفنانين يترك أشياء ملحوظة ستكون من دونها أعمالا فاشلة بعد مائة عام. أنا تركت مثل هذه الأمور، فأعمالي معلقة في المتاحف لكن في يوما قد ينفيني (تيت غاليري) وبقية المتاحف الى القبو... لا أحد يعرف أبدا.

–عمل الفنان هو على الدوام تعميق السرّ.

-السرّ يكمن في اللامعقول الذي تقوم أنت باظهاره. واذا كنت تعمل تصويرا illustration فسوف لن يكن ذلك أمرا لامعقولا.

–الفن العظيم منظّم بكل عمق وحتى لو كان هذا النظام أشياء كثيرة وغرزية وصدفية تخرج على الرغبة في النظام واعادة الواقعة الى النظام العصبي بأسلوب أكثر عنفا.

–نحن لا نمل في التصوير سوى جهازنا العصبي.

–أنا أعمل تصويرا لنفسي. لا أعرف كيف هو عمل شيء آخر. كما أن عليّ أن أكسب حياتي وأحتلّ نفسي.

–التصوير هو النموذج لنظامي العصبي والمنقول الى القماشة.
–أحاول أن أجعل الصور أدق ما يمكن لجهازي العصبي.
–كانت عندي صور فوتوغرافية لتصويرها، فانا أفضل العمل وفقها على التصوير وفق موديل حيّ مثلا...
–أنا أبغض وجهي، وعملت بورتريهاتي اذ لم يكن هناك أيّ أحد كي أعمل له بورتريها.
–اذا كانت نماذجي في معالجات مروّعة لم أكن قادرا على ابعادها عن المعضلة التقنية.
–الفنانون كلهم غرور ولا ينتبهون بسرعة الى أن يبقوا شيئا للأجيال القادمة. هم يريدون أن يكونوا محبوبين وأحرارا في الوقت نفسه. لكن لا أحد حرّا.
–على الصورة أن يعاد خلقها من البحث وليس من صورة الشيء، لكن ليس هناك من توتر في اللوحة طالما ليس هناك من عراك مع الشيء.

(1949) هاروكي موراكامي

-كل شيء يمر. وليس بمقدور أي أحد أن يبقي على شيء. هكذا علينا أن نعيش.
-عمري الآن 55 سنة. وأكتب كل ثلاث سنوات كتابا. لا أعرف كم من الكتب سأكون قادرا على كتابتها قبل أن أموت. إنه أمر شبيه بالعد التنازلي . ومع كل كتاب أنا أصلي – أتوسل إليك بأن تدعني أعيش كي أنهي الكتاب.
-لم أرد أن أكون كاتبا لكني أصبحته. واليوم عندي كثير من القراء في كثير من البلدان. و أظن بأن هذا معجزة. ولذا عليّ أن أكون متواضعا بشأن هذه القدرة. أنا فخور بها وهي تمتعني. من الغريب القول بهذه الصورة لكني أحترمها.
-في اليابان يفضلون الأسلوب الواقعي. وهم يحبون الأجوبة والإستنتاجات، لكن قصصي لا تملك هذه الأشياء. فأنا أريد أن أبقيها مفتوحة على كل إمكانية. وأظن أن قرائي يفهمون هذه الإنفتاح.
-في اليابان من الصعب أن تكون فرديا.
-ليس هناك من شيء إسمة الكتابة الكاملة تماما مثلما لا يوجد يأس تام.
-ثمة في العالم مثل هذا النوع من الحزن والذي لا يمكن التعبير عنه بالدموع. ولا يمكن تفسيره لأي أحد. وعندما يعجز عن التلبس بأيّ هيئة يستقر محشورا في قاع القلب كما الثلج في أثناء ليلة بلا ريح.
-على الأقل تكون الشمس بالمجان دائما...
-الموت ليس نقيض الحياة، إنه جزء منها.
-الذاكرة هي شيء غريب حقا. جواريها مليئة بأشياء لا حاجة لها وفاقدة المعنى. لكن الإنسان ينسى شيئا بعد آخر من تلك الأشياء الضرورية حقا.
-إلا أن الناس لا يفكرون عادة بأن ما حصل لهم يحصل لأشخاص كثيرين، لغير النبهاء بما فيه الكفاية خاصة.
-الفضول يخرج الجرأة من مكمنها وويوقظها. لكن في معظم الأحوال يختفي الفضول على الفور، وعلى الجرأة أن تمضي لوحدها. وهذا الفضول يذكّر بزميل مرح لا يمكن منحه الثقة. فهو يحرّضك ثم يهرب في اللحظة الحرجة. وهكذا على الإنسان أن يدبر لوحده حاله ساعيا الى أن يمتلك الجرأة.
-أستيقظ أحيانا في الساعة الثانية، أو الثالثة ليلا ولا أقدر على النوم. نهضتُ من الفراش ورحت الى المطبخ. صببت الويسكي في قدح. وأخذت أرنو والقدح بيدي الى المقبرة المظلمة في الجانب الآخر من الشارع، وإلى أضواء حافلات الطريق. كانت اللحظات التي تصل الليل بالنهار طويلة ومعتمة. ولو كان بمقدروي البكاء لكانت الحال أخفّ. لكن على أي شيء سأبكي؟ على من؟ لقد بالغت في التركيز على النفس. ولذا لم أبك على أحد. أنا عجوز جدا كي أبكي على نفسي.
-ومن جديد سننتظر، عبثا، المعجزة، ونضيع الوقت ونستهلك القلب ونفترق.
-الإنسان لا يختار المصير، فهذا يختار الإنسان.
-الذكريات تدفيء الإنسان من الداخل لكنها في الوقت نفسه تقطعه بعنف الى أجزاء.
-الألم يملك من دون شك شيئا حميماintimate
-للأطفال قلوب لينة ويمكن تشويهها كيفما يشاء المرء.

-غالبما يحصل أن المستقبل وحده يكشف لنا عن أي شيء كان ذا قيمة.
–هل تحب الوحدة ؟ لا أحد يحب الوحدة. كل ما في الأمر أني لا أفرض صداقتي على أحد. فقد يسبب ذلك الخيبة.
-حين يكون للزمن وزنه الصحيح يضغط عليك كما حلم له أكثر من معنى. أنت تتحرك بلا إنقطاع كي تتخلص منه. ولو أنك رحت الى نهاية العالم فغير ممكن الهروب منه. لكن رغم ذلك عليك أن تمضي الى نهاية العالم. فهناك اشياء لا يمكن فعلها إذا لم يتوجه المرء الى نهاية العالم.
-إذا كنت تشعر بهذا اللا معنى فهو برهان على أنك إنسان طبيعي وينبغي أن تكون راضيا منه.
-الجروح الإنفعالية هي الثمن الذي تدفعه على أنك ذو إستقلالية.
-رغم كل شيء يكون الشعور بالوحدة شبيها بحامض يسيل من قنينة، ومن دون مشيئة قد يفترس القلب البشري وفي النهاية يذيبه.
-الأفق الضيق، وإنعدام المخيلة والتعصب شبيهة كلها بالطفيليات. فهي تبدل مالكها وهيئاتها لكنها تعيش الى الأبد.
-بعد قراءتي، لمرات عدة، الكتاب أغلق أحيانا عيني وأستنشق رائحته. الإستنشاق وحده ولمس الصفحات يجعلاني أشعر بالسعادة.
-كان لدي أنطباع غير واضح بأني حين أكون جادا لا يعني هذا بالضرورة إقترابي من الحقيقة.
-كل واحد يموت بشكل آخر، فثمة الكثير من أنواع الموت. لكن في الأخير... لا يبقى شيء غير الصحراء.
-كلما عشنا أطول تلقي جدران سجننا ظلالا أطول.
-اشياء كثيرة لا نعرفها لكن يبدو لنا حسب، باننا نعرف لا أكثر ولا أقل.
-ألا يوجد في هذا العالم الذي يفتقد الكمال، مكان لأشياء فاقدة المعنى؟ أزحْ عن هذه الحياة غير الكاملة كلَّ ماهو من غيرمعنى، فحينها تفقد هي حتى لاكمالها.
-بالنسبة للإنسان تكون لحظة الموت مهمة، إذ لا أحد يختار الولادة لكن من الممكن أن تختار كيف تموت.
–أفكر بأنه سيكون أمرا طيبا أن أموت بهذه الصورة: أشربُ قليلا من خمرة الشيري في عصر يوم صيفي وأستلقي على الكوشة، وغير معلوم متى أغفو ولا أستيقظ أبدا.
-نحن نحيا في عالم يكون مستوى الفعلية فيه أوطأ مما هو في العالم غير الفعلي. وإذا لم يكن هذا فوضى فماذا نسميه ؟

فيتولد غومبروفتش (1904 – 1969

-إذا كان أحدهم يعشق الجمال والنقاء وحدهما فهو يعشق نصف الكائن بالكاد.

–الرب لم يكن ضروريا في حياتي . فمنذ مطلع طفولتي كنت ذا إكتفاء ذاتي ، ولم أكن غيره ولو لخمس دقائق.

–لاشيء يجدد الشباب مثل فكاهة غير معقولة عن حق ، فقوانين الطبيعة الأشد غباء هي بالضبط المشتهاة أكثر من غيرها.

–هو دور لايدعو الى الإمتنان أن تدعو الى البطولة وأنت في مكان آمن.

–المرجع النهائي للإنسان هو الإنسان وليس أيّ قيمة مطلقة.

–الله أصبح مسدسا نريد أن نقتل الغرب به ، بالطبع الكل تقريبا يغمضون عيونهم عن العلاقة بين الإلهين – إلهنا وإلههم . ولو كنت من الغرب لشعرت بالفخر ، لكن لوكنت الله لشعرت كمطلقٍ بالحرج.

–أن أملك عالمي الخاص الذي لايمكن ان يكون من صنع الخيال أو تقادم عليه العهد. كما أني لا أقدر على رؤية العالم إلا من موقعي – موقع الرؤية الخاص بي.

–بولندا اليوم [في الخمسينات] هي مثل الخبز اليابس الذي يقطع بضجيج الى نصفين – مؤمن وغير مؤمن.

–لايشمئز الناضجون من شيء أكثر من إشمزازهم من غير الناضجين ، كما لاشيء يكون موضع حسدهم أكبر من حسدهم لأولئك.

–لم ير أي أحد إيضاحا لم يكن هو تعتيما.

–في عالم الروح يحدث الإغتصاب بالصورة الدائمة ، فنحن لسنا كينونة مستقلة نشأت ذاتيا ، نحن مجرد وظيفة للآخرين ، وعلينا ان نكون وكما هم يروننا.

–لا شيء أكثر منطقيا من اللغة التي يكون فيه إستثناء ما هو غير منطقي.

–الوجه ليس شيئا ، الوجه ذات مشبعة بالعبارات phrases والتقطيبات . في مثل هذه الحدادة يطرق نضجنا.

–الفن يعتمد على جعل الشكل متقنا.

–الكائن البشري لا يعبّر عن نفسه بأسلوب مباشر ووفق طبيعته بل دائما في شكل ما ، وهذا الشكل ، هذا الأسلوب ، وطريقة التصرف هذه ليست هي منا فقط بل مفروضة علينا من الخارج – ولهذا السبب قد يبدو ، أي خارجيا ، الإنسان نفسه بشكل حكيم أو أحمق ، دمويا أو ملائكيا ، ناضجا أو فجّاً ، فكل شيء يعتمد هنا على أيّ أسلوب يظهر هو به والى أيّ درجة يعتمد على الآخرين.

–الطبيعي هوقافزعلى الحبال فوق هاوية اللاطبيعي .ولك هو كبير قدر الجنون الذي يحتويه النظام الطبيعي

–لايمكن الإحتماء من الإنسان إلا في أحضان إنسان آخر.

–على الرجل أن يقتل فيه الصبي الشاكي الذي لم يلق العطف ، تماما كما تطير الفراشة تاركة وراءها ما كانته في شرنقتها.

–ربما كانت صلتي بالجديّة بالغة الجد وأني بالغت في تقدير بلوغ البالغين.

–هناك بحر بكامله من الأحكام ، وكل حكم منها يحددك في إنسان آخر و يخلقك في نفسه تماما

كما لوأنك قد ولدت في ألف من النفوس الضيقة.
–الإنسان يعتمد بالشكل الأعمق ، على إنعكاسه في نفس الإنسان الآخر وحتى لو كانت هذه النفس بلهاء.
–آه ، أن تخلق شكلك الخاص! أن تلقيه في الخارج ! أن تعبّرعن النفس ! وليولد شكلي مني وليكن غير مصنوع لي!
–في كل مكان إزدهرت الأدغال والصحارى لردود الأفعال وأنشطة غريبة.
–شكلنا يتغلغل فينا ويسجننا من الداخل والخارج أيضا
–ألا يعتمد كل شكل على الحذفelimination، ,أو ليس الإنشاء construction مجرد تنقيص decrease ، ألا يعطي التعبير شيئا ليس هو إلا جزء من الواقع ؟
–وفي الأخير أنحن نخلق الشكل أم هو يخلقنا ؟ يبدو لنا أننا نحن من يشيّدها – وهذا وهم شبيه بأننا قد حصل تشييدنا من قبل الإنشاء.
–صدقوني بأن هناك فارقا عظيما بين الفنان الذي حقق كينونته وبين زمرة أنصاف الفنانين و أرباع الشعراء الذين لا زالوا طامعين في تحقيق الكينونة. وما هو إستحقاق الفنان الذي حقق كينونته تماما يجد له صدى آخر ، مختلف فيكم . لكنكم بدل أن تخلقوا مفهوما على قدر حالكم ووفق واقعكم ترتدون لباسا غير لباسكم – وهذا هو السبب في صيرورتكم مرشحين للمنافسة ، وعاجزين مؤبدين ، وحاصلين مؤبدين على علامة النجاح الأدنى في الإمتحان ، أنتم الخدم و المقلدون والتبعيون ، ومحبو (الفن) الذين يبقيكم أمام الباب و ليس في الداخل.
–الخطأ الذي ترتكبونه بصورة مزمنة وبإدمان يعتمد أولا على أنكم تقصرون معايشة الإنسان مع الفن على الإنفعال الفني لا غير ، مستثنين البعد الفردي بشكله المتطرف تماما كما لو أن كل واحد قام بالتجربة مع الفن بمعزل عن الآخرين بينما نحن في الواقع نجد أنفسنا هنا أمام خليط من إنفعالات كثيرة تأتينا من أناس كثيرين تقوم بينهم تأثيرات متبادلة و يعبرون عن تجربة مشتركة.
–الواقع هو دائما أغنى من الأوهام الساذجة والإختلاقات.
–ليس الشكل لديكم شيئا حيّا وبشريا ، شيئا – ولقلت ُ – عمليا ويوميا ، بل صفة ما خاصة بالأعياد والعطل.
–كتبت بغباء لكني لم أعقد أيّ صفقة مع أي أحد بأني سأجهزه بأعمال حكيمة و رائعة.
–الأسلوب الشامل universal هو الذي يقدّر ، وببالغ الحب ، التعوّق.
–نحن لا ندرك ، ولأمد بالغ الطول ، أنه قد كفت عن أن تكون أهم القضايا : أن نموت من أجل الافكار والأساليب والفرضيات والشعارات والعقائد وليس أيضا من اجل أن نغلق أنفسنا فيها ، بل الأهم هو شيء آخر : التراجع خطوة واحدة و كسب البون عن كل ما يحدث لنا من دون توقف.
–في القريب سنخشى أشخاصنا وشخصياتنا ، فجميعها ستكف عن أن تكون ملكا لنا.
–البشرية تبدل كل شيء بالنقود وتعطي الباقي.
–لا شيء يفقد العوام الجرأة مثل مرض السلطة العقلي.
–ليس بالضرورة أن تكون ربا كي تملك أتباعا.
–في بولندا من الأسهل تصور الأديب من دون قلم لكن ليس من دون كأس.
–الحب والكراهية هما وجهان للشيء ذاته.
–ليس مهمة الأدب حل القضايا بل هو من يخلقها.

–الأدب هو مسألة الشخصية و لماقلت أيضا إنها مسألة موهبة الى حد بعيد ، وبالنتيجة تكون الشخصيات القوية جدا قادرة على الخلق الأصيل ، أما البقية فلا يحسب لها حساب.

–لا اعرف كيف أنا لكني أتعذب حين يشوّهونني. رغم كل شيء أريد ان أكون أنا هو نفسه.

–المرجع الأخير للإنسان هو الإنسان و يس أيّ قيمة مطلقة.

–أنا وحيد ولذا أنا هو أنا الى حد أكبر.

–من يقول عن نفسه : (أريد ان أكون عظيما) هو قليل الإرتباط بالنفس و يعاملها من على مبعدة أكبر من مبعدة الاخر الذي يعتريه الخجل عند التفكير بهذا الأمر.

–كنت صفرا ولذا سمحت لنفسي بكل شيء.

–لا مفر هناك من الطلعة غير اللجوء الى أخرى.

–كي تعثر على الأحسن فيك عليك أن تعثر على آخر أسوأ منك.

–استحلفكم بأن نتظاهر بالطبيعية طالما نعجز عن أن نكون طبيعيين ، وإلا فسوف لن نخرج من هنا.

–كفْ للحظة عن كتابة الأشعار ، عن تلوين اللوحات ، عن التحادث حول السوريالية ، وفكرْ مقدماً : أن لا يضجرك هذا وذاك ، وتأكدْ من أهمية كل هذا بالنسبة لك ، ومن أنه ستكون أكثر صدقا مع النفس وحرا وخلاقا حين تستخف بالآلهة التي تصلي لها.

–ليس هناك اشياء أسهل من إمتلاك مثل عليا صحيحة.

–من دون تلاميذ لما كانت هناك مدرسة ولما كان معلمون من دون مدرسة.

–ثمة نوع من الظواهر لايمكن للجنلتمان أن يعرفها وللأسباب نفسها التي يكف فيها عن أن يكون جنتلمانا لو عرفها.

–ليس هناك من أفكار أخرى غير التي نجسّدها نحن.

–الثورة ، الحروب ، الكوارث – أيّ شيء تعنيه هذه الرغوة بالمقارنة مع الرعب الأساسي للوجود.

–معلوم لدي أن الشاعر يتحمل كل شيء ولايشعر بأنه قد أهين ، لكن بشرط واحد فقط : الإعتراف بأنه شاعر.

–ليس على كتبي أن تقول لكم من أنت بالفعل ، بل تظاهرْ بأنك أنت من أنت.

-لاشيء يؤثر على الروح مثل الجسد.

–تولد الروح من تقليد الروح ، وعلى الكاتب أن يتظاهر بأنه كاتب كي يصبح في الأخير كاتبا.

–إذا قبلنا مسألة أني قد ولدت (وهو أمر غير أكيد) فأنا ولدت كي أنزع القناع عن لعبتكم . وليس على كتبي أن تقول لكم كنْ من أنت ، بل تظاهر بأنك من أنت.

–لايعني الفن والوطن ،على حد سواء ، الكثير لكنهما يعنيان الكثير جدا حين يربط الإنسان بهما قيما للوجود هي الأكثر جوهرا وعمقا.

–لسنا نحن من ينطق الكلمات بل هي من ينطقنا.

–لا يمكن الصراع مع الشيء الذي إختارته الروح.

–حتى الدين يموت حين يصبح طقوسا. وفي تلك المحاريب نكرس بكل سهولة ، هوية وجودنا ووزنه.

–على الأخلاقيات أن تكون نفسها للجميع ، وإلا لأصبحت غير عادلة أي لا أخلاقيات.

–الفن أرستقراطي حتى النخاع تماما كما دماء الأمير . إنه نقض المساواة والشغف بالعلو.

والمسألة هنا مسألة موهبة أو عبقرية أي التفرد والبروزوالصدارة.
–الصراحة الوحيدة المسموحة لي تعتمد على الإعتراف بأن الصراحة ليست مسموحة لي.

هنري ميللر (1891 – 1980)

- الإنسان الذي يبحث عن الأمان ، وحتى في عقله ، شبيه بالآخر الذي يقطع أطرافه على أمل أن يملك أخرى صناعية لاتعرف الألم.

–أنا أرى أميركا مثل مرض منتشر. أنا أرى أميركا لعنة سوداء على العالم.

–نحن نرقص في فراغ قدح اللاشيء. نحن جسد واحد لكنه متفرق مثل النجوم.

–لكل إنسان مصيره. والأمر الصحيح أن تتبع المصير وتقبله وليس بالمهم الى أين يقود الإنسان.

–الأشياء تحدث أو لا تحدث. هذا كل مافي الأمر. لاشيء ينجز بالحلاوة والصراع. قبل شيء تقريبا يكون ما نسميه الحياة مجرد سهاد insomia وإحتضار ، فنحن فقدنا عادة النوم.

–سرعان ما تعلمتُ أن على واحدنا أن يتخلى عن كل شيء آخرعدا أن يكتب ويكتب ويكتب.

–يكتب الإنسان كي يلفظ السم الذي كان قد خزنه بسبب طريقه الخاطيء في الحياة.

–الكاتب الكبير حقا لايريد أن يكتب. هو يريد أن يكون العالم المكان الذي يمكن فيه أن يحياة حياة المخيلة. imagination

–أنا ضد الثورات ولأنها تكون متورطة دائما ثم تعود الى الحالة الراهنة. status quo

–أنا مغتبط لكوني يَرَقةً في جسدٍ هو العالم.

–هل هناك مشكلة مع البوذية ؟ كي يحرر المرء نفسه من الرغائب عليه أن يملك الرغبة في أن يفعل ذلك.

–المعركة هي بلانهاية ... نحن الذين نثرثر ونزبد كنا فيها منذ الأزل.

–إن الرغبة المسعورة في أن تحيا ، وبأيّ ثمن ، ليست نتيجة لإيقاع الحياة ، بل لإيقاع الموت.

–هدف الحياة هو أن تحيا. ومعناه أن تكون واعيا – بغيرةٍ حتى السكر ، رائقا ، واعيا بآلوهية.

–أريد أن أترك ندبة على الجسد الحيّ للعالم.

–كلنا نملك حيوات شتى أمامنا. نريد جميعا أن نخلق شروطا ليس فيها نزاع، وكلها إنسجام. نريد جميعا أن نحقق حياة ممتلئة. وهل علينا التوجه الى الكتب والمعلمين ، الى العلم ، والدين ، والفلسفة ، هل علينا أن نعرف الكثير جدا – وهذا هو قليل في جميع الأحوال!

–كي نختار طريقا ما ؟ ألا يمكننا أن نكون مستيقظين تماما وواعين بتعذيبٍ نحكم بأنفسنا على أنفسنا به ؟

–لا أحد يحقق ما يصبو إليه قبل أن يكون قد نضج لهذه المهمة.

–الفارق الهائل الذي يفصل التنجيم عن بقية العلوم – وإذا كان مسموحا بالقول هكذا – يعتمد على أن التنجيم لا يتفرغ للحقائق ، بل للمفاهيم الأولية. الأرض الصلبة التي كما يقال يقف عليها العالم ، تحل محلها في التنجيم الأشياء التي يصعب التكهن بها.

–الجنس sex هو واحد من تسعة أسباب للتجسيد الثاني . reincarnation الثمانية الباقية هي من دون أهمية.

–الخجل هو كلمة بمعونتها نقيم نظاما غير مفهوم تماما.

–إخترعنا كلمة (الفوضى) للتأشير على نظام لا نفهمه.

–سحرتني دائما ظاهرة الشر. الطيبة شيء عاد. لكن ، وللأسف ، ليس هناك في العالم ناس

أشرار تماما. الشر يلهمني ويسحرني تماما كما سحرني دوستويفسكي.
إكتشفت أن أفضل تقنية هي إنعدام التقنية.
–الفنان ، من هو ؟ إنسان ُمجهَّز بمجسّات ويعلم كيف يمسك بالتيارات الكائنة في الجو ، في الكون ، ويمكن القول إنه يملك ، ببساطة ، هبة مسكِها. ومن هو الأصيل ؟ إن كل ما نفعله ، كل ما نفكر به هو قائم – نحن مجرد موصلين يستغلون ما هو موجود حولنا.
–كنت ، ببساطة ، إنسان الأدب. وأصبحت لا أدبيا – تحررت من القيود. قررت الكتابة عما أقدر عليه ، والتعبير عن نفسي ومن أنا. لذلك إستخدمت ضمير المتكلم ، ولذلك كتبت عن نفسي.
–يستخدم جميع الكتاب أحلام النوم سواء عن قصد أو من دونه وحتى إن لم يكونوا سوريالليين. أفكار اليقظة هي الأقل نفعا في الفن.
–الدادائية كانت عندي أهم بكثير من السوريالية. الحركة الدادائية شيء ثوري عن حق. إنه جهد مرسوم وواع أن تقلب كل شيء رأسا على عقب كي تظهر اللامعنى التام لحياتنا الراهنة ، وجدب كل قيمنا.
–الفنان في الولايات المتحدة لن يكون مقبولا أبدا إذا لم يختر الحل الوسط. أنا أشعر بأن أميركا تقف ، بحكم طبيعتها ، ضد الفنان ، ولأنه يعني الفردانية والخلق ، وهذا الشيء هو ، الى حد ما ، غير أميركي. أنا أرى بأن أميركا ، ومن بين جميع البلدان – عدا الدول الشيوعية – ، هي البلد الذي سيطرت عليه الروبوتات الى أكبر درجة.

*** * ***